طقوس الدفن
من خلال المدافن المكتشفة
في حماة



إعداد الآثاري ركان سليمان

٢٠١٥

المحتوى :

المدافن المكتشفة في محافظة حماة[1]

أولاً : تقرير أثري عن أعمال التنقيب الطارئ في مدفن الرقيطة لعام ٢٠٠٣ :

- **موقع المدفن :**

يقع على طريق عام حماة – عقرب في قرية الرقيطة التابعة لمحافظة حماة وإلى الجنوب الغربي منها على بعد حوالي ٧كم .

- **قصة الاكتشاف :**

اكتشف المدفن بالصدفة أثناء تنفيذ مشروع الصرف الصحي الموازي للطريق العام على عمق أربعة أمتار (الشكل ١) . و بناءاً عليه تم تشكيل فريق عمل أثري من دائرة آثار حماة ، مؤلف من الآثاري ركان سليمان والمهندس وائل الحفيان وثلاثة عمال من الدائرة .[2]

- **مدة العمل :** من ٢٥-٥- ٢٠٠٣ ولغاية ٢-٦-٢٠٠٣م .
- **وصف المدفن :**

حفر المدفن في طبقة صخرية من الجير الكلسي الهش على عمق أربعة أمتار عن مستوى الطريق بأبعاد تتراوح بين ٣٤٠ -٣٥٥ طولاً ، و ٢٦٠- ٢٧٠سم عرضاً ، وبقطر ٣٩٠ × ٥١٤ سم . ويتألف المدفن من ثلاثة معازب محفورة بالجدران تم تسميتها / A / B / C / بدءاً من اليمين ، مع لحد D يتوضع على الأرضية مباشرة تحت المعزبة C المواجهة للمدخل تماماً .

- **مدخل المدفن :**

---

[1] – نشير هنا إلى أنه تم العمل ما بين الأعوام ٢٠٠٣-٢٠١٠ في عدة مدافن اكتشفت معظمها بالصدفة ، متوزعة في محيط مدينة حماة ، وهي : مدفن الرقيطة ، مدافن معردس ، مدافن خطاب ، مدافن أرزة ، مدفن الرفنية ، معرين الجبل ، مدافن معردفتين ، مدافن صوران ، معرزاف ، مدافن مورك ، طيبة الإمام ... (راجع الدراسة الأثرية ، راجع المخططات المرفقة للمقارنات) ، ولحسن الحظ كان أغلبها سليماً مما ساعدنا في تكوين صورة واضحة عن طقوس الدفن وتتطور مفهوم نحت المدافن خلال مختلف العصور بدءاً من فترة البرونز القديم وحتى الفترة البيزنطية .

[2] – ساعدنا في أعمال رسم القطع الأثرية الأنسة هند قناص العاملة في المعمل الفني بمتحف حماة .

استخدم باب حجري بازلتي منحوت بطريقة هندسية فنية لإغلاق المدخل ، أُزيل هذا الباب بالجرافة أثناء تنفيذ مشروع الصرف الصحي . أبعاده < ١,١٠ × ٨٥ >

والمدخل يشكل مقدمة لكتلة المدفن أبعاده < ٨٥ سم عمقاً ×١٠٠سم عرضاً ، يتوسع كلما تقدمنا في الدخول ليصل الى ١٣٠ سم على بعد ٥٠ سم عن طرف المدخل من الخارج > (الشكل ٢) .

- **الدرج :**

لم يبقى منه أي أثر حيث تمت إزالته بشكل كامل ، وباعتبار أن المدفن محفور على عمق أربعة أمتار فمن الطبيعي أن يتم النزول إليه عبر درج ، من هنا يمكن التماس هذه النتيجة ، وبالمقارنة مع مدافن صوران ومعردفتين ومعردس والعائدة لنفس الفترة .

كما أنه يمكن التماس توضع درجتين أمام المدخل مباشرة من الداخل أبعادهما حوالي< ١٢٠ ×٣٠× ١٥× سم ارتفاعاً > ، محفورتان في كتلة جدار المدخل لتسهل حركة الداخل والخارج من المدفن باعتبار أرضية المدفن تنخفض عن الباب بحوال٤ي ٣٥سم .

- **الحالة الفنية للمدفن :**

المدفن منحوت بشكل جيد ومنظم حيث نجد فتحات المعازب متوازية في الارتفاع ومواجهة لبعضها ، في حين نحت السقف بشكل بيضوي لتوزيع الثقل على الجدران الجانبية، غير أن آثار التصدع والشقوق كانت منتشرة على السقف باعتباره قريب من الطريق العام ... إذ كان أحد الأسباب التي جعلت من الصعوبة المحافظة عليه .

- **الحالة الأثرية للمدفن :**

وجد المدفن بحالة سليمة حيث لم يتعرض لأي أعمال تخريب أو نهب وهذه الحالة قليلاً ما وجدت في مدافن حماة ، ففتحات المعازب B C A كانت ماتزال مغلقة بالألواح القرميدية وضمنها الأثاث الجنائزي المتوزع حول الهياكل العظمية ، في حين وجدنا اللحد D في أرضية المدفن تحت المعذبة B بدون تغطية و في حالة أثرية سليمة .

- **وصف المعازب :**

- **المعزبة A** : تبعد أطرافها عن الجدار المحفورة فيه ، من جهة الشرق ٧٠ سم ومن جهة الغرب ٥٥ سم كانت مغطاة بثلاثة ألواح قرميدية بأبعاد ٥٠×٤٠سم ، تم تثبيتها بوساطة حجارة ، و استخدمت معها المونة المؤلفة من التربة الممزوجة بالماء < طين> ، والمعزبة محفورة في الجدار الشمالي بأبعاد (١٦٥سم طولاً ، ومن ٤٠-٥٠ارتفاعا، ومن ١٤٠-١٥٠ عرضاً ، أي عمق الحفر في الجدار) ، ترتفع عن أرضية المدفن حولي المتر وتنخفض عن السقف حوالي ٤٠ سم . أرضية المعزبة محفورة عن مستوى حرف الفوهة بعمق يتراوح بين ١٥-٢٥ سم وعرض حوالي ٦٥ سم ، لتشكل لحد ضمن المعزبة لوضع المتوفى لكنه فيما بعد تم استخدام كامل أرضية المعزبة ، حيث عثر على ستة هياكل عظمية متوضعة بشكل مسطح رؤوسها باتجاه واحد ، باتجاه الشمال الغربي والأثاث الجنائزي موزع حولها (أواني فخارية ، سرج فخارية ، بعض الخرز الزجاجية الصغيرة ، أجزاء أبازيم) ، ومن الجدير بالذكر أنه تواجدت بعض الحجارة غير المشذبة < غشيمة > في أرضية المعزبة توضعها لا يحمل أية دلالة جنائزية (الشكل ٣) .

- **المعزبة B** : فتحتها مغطاة بأربعة ألواح قرميدية تشبه مثيلاتها على المعزبة A ، محفورة في الجدار الجنوبي المواجه للمدخل تماما أبعادها ٢٤٠سم طولاً ، و ١٣٠سم عرضاً ، بارتفاع حوالي ٤٠سم عند الاطراف ، ويصل لـ١٥٠ سم في المنتصف . ترتفع حوالي المتر عن ساحة المدفن ، أطرافها تتبعد عن زوايا الجدار ٦٠سم من جهة الغرب و حوالي ٧٠سم من جهة الشرق . أرضية المعزبة محفورة ليتشكل ضمنها لحد بأبعاد ٢١٠-٢٣٠ سم أي على طول المعزبة تقريباً ، وحوالي ٨٠ سم عرضاً ومن ١٠- ٢٥ سم ارتفاعاً ، عثر في هذه المعزبة على ستة هياكل عظمية رؤوسها باتجاه الشمال الغربي ، وزع حولها الأثاث الجنائزي المؤلف من الأواني والسرج الفخارية و المدامع الزجاجية المتوزعة حول الرؤوس ، وهنا يمكن ملاحظة الأساور والخواتم البرونزية ملتفة حول السواعد والأصابع متوضعة بوضعيتها الأولى أثناء الدفن . بالمقارنة بين اللقى التي وجدت في هذه المعزبة وبين اللقى التي وجدت في المعزبة A

يمكن القول أن هذه المعزبة خصصت لدفن النسوة بدليل الأساور والخواتم والعقود في حين غابت هذه اللقى عن المعزبة A (الشكل ٤) .

- **المعزبة C** : كانت مغلقة بلوحين قرميديين ، حفرت في الجدار الغربي بأبعاد ٢٢٠ طولاً وعرض ١١٥سم ، بارتفاع يتراوح بين ١١٠ سم في الأطراف و١٣٠ في المنتصف . حفر في أرضيتها لحد على طول المعزبة بعرض ٧٠سم وعمق ١٠سم ٠ لم يعثر على لقى جنائزية أو هياكل عظمية كغيرها من المعازب ، باستثناء مجموعة عظام مجمعة بالمنتصف تجمعت مع كمية أتربة بفعل شخص ما ، أثناء عملية استخدام المدفن ، بالإضافة إلى جمجمة توضعت في الزاوية الشمالية، وبالقرب منها ثلاثة سرج فخارية (الشكل ٥) .

والسؤال هنا : لماذا أغلقت هذه المعزبة بعد تجميع رفاة المتوفى ... ، ولماذا لم تستخدم للدفن لأكثر من شخص ... ، ولماذا بالأساس فتحت لتجميع رفاة المتوفى بعد أن تم دفنه بفترة لانعرف مدتها ؟ .

هذه الأسئلة تطرح أمامنا مجموعة من الاحتمالات : من خلال أعمال التنقيب التي تمت في مدافن بلدات حماة ، لمسنا أنماط مختلفة في حفر المدافن الرومانية- البيزنطية ، والبيزنطية وحتى قبل ذلك فترات البرونز القديم والوسيط .

ففي أحداها كمدفن صوران مثلاً والعائد للفترة البيزنطية نجد أنه تم تجهيز معازب المدفن بشكل كامل ومن ثم تم استخدامها تباعاً حسب الحاجة . وفي أحد مدافن بلدة معردس والعائد لنفس الفترة فلم يجهز إلا معزبة واحدة في الجدار المواجه للمدخل ، على أمل أن يتم حفر معازب لاحقة حسب الحاجة ، أما في مدفن أخر مجاور نجد المدفن دون أن تحفر فيه أية معازب ...

هذه الفكرة تقودنا الى القول بأن المتوفى الوحيد المدفون في المعزبة C هو أ خر من دفن في هذه المعزبة وبالتالي فان المعزبة C هي أخر ما استخدمت في المدفن . هذا رأي يمكن الاقتناع به عندما تغيب عن ناظرنا الحالة نفسها في اللحد D والمتوضع على ساحة المدفن تحت نفس المعزبة المذكورة .

إلا أنه يمكن قول رأي أخر آلا وهو أن الشخص المدفون في المعزبة C من مكانة اجتماعية أو دينية أرقى ، هذا اذا تجاهلنا أهمية اللقى ونوعيتها والتي كانت في مستوى أقل من باقي المعازب من حيث كمية تواجدها . ومع ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أن عملية نحت المدفن مكلفة من ناحية الأيدي العاملة ومن الناحية المادية ، وبالتالي كان من الممكن نحت المدفن لمجموعة عائلات ، هذه الفكرة استمرت في تقاليد الدفن المسيحية المعاصرة والمعروفة باسم (الخشخاشة) . ومن هنا يمكن ترجيح الرأي الأول ، وتحديداً عندما نعرف أن المتوفى في اللحد D يعود لفتى يافع تم تفرده هنا ، رغبة منهم في عدم اشغال معزبة للأطفال ، وبالتالي حال دون دفنه في المعزبة C .

- **اللحد D** : يتوضع على ساحة المدفن تحت المعزبة B بطول ١٦٠-١٨٠ سم ، لم يتم حفره في الأرضية وإنما تم الدفن على الأرضية مباشرة ، تمت احاطته بحجارة بارتفاع ٣٠- ٣٥ سم٠ وتم تغطيته بثلاثة ألواح قرميدية و وزع الأثاث الجنائزي المؤلف من أواني وسرج فخارية ومدامع زجاجية حول الهيكل العظمي الوحيد٠ هنا نجد متوفى وحيد لشخص يافع تم دفنه بعناية بالغة وذلك وفقاً لكمية اللقى ونوعيتها المتوزعة حوله ، غير أن تفرده في هذا اللحد جاء من كونه فتى يافع ، عزز بدفنه بعيداً عن الموتى البالغين ...؟ (الشكل ٦) .

- **هندسة المدفن الجماعي :**

مقارنة مع مدافن صوران و معردفتين و معردس و مدافن أرزة الجماعية والتي وجدت فيها مدافن من نفس الفترة مؤلفة من مدخل (بعضها مغلق بباب حجري جيد النحت والقطع وبعضها مسدود ببلاطة حجرية) يتم الوصول اليه عبر درج ، ويؤدي المدخل الى ساحة تلتف حولها المعازب المحفورة بالجدران الثلاثة ... فإننا نجد هذا المدفن مشابه لها من حيث الاستخدام أي أنه استخدم لدفن أكثر من شخص ولكن هندسة المعازب مختلفة ، حيث وجدنا في كل معزبة لحد واحد عرضاني موازي لفتحة المعزبة المغلقة بألواح قرميدية مثبتة بحجارة ومونة ... ، وهذا مالم يوجد في معظم معازب المدافن المذكورة أنفا والتي تألفت معازبها من

ثلاثة لحود محفورة طولانيا وبعضها الأخر مجرد لحدين ، غير أن هذه اللحود ضمن المعازب كانت مغطاة بألواح قرميدية (الشكل ٧) .

- **الطبقات الأثرية :**

3001 : طبقة تربة حمراء ناعمة متسربة عبر الشقوق أثناء هطول الأمطار ، والتي ساهمت في حفظ الأثاث الجنائزي ، والمتوزعة على أرضية المدفن بسماكة تتراوح بين 30–20 سم .

- **التأريخ :**

بالاعتماد على النماذج الفخارية والمؤلفة من أواني وسرج فخارية ، والتي يحمل بعضها شكل الصليب ، ومقارنة مع غيرها من اللقى الأثرية التي ظهرت في بلدات حماة فقد تم وضع هذا المدفن ضمن اطار زمني يعود الى الفترة البيزنطية القرن الرابع الميلادي .

- **أهمية المدفن :**

إن الأهمية التي يندرج عليها هذا المدفن تأتي من كونه مدفناً جماعياً بالدرجة الأولى فنجده استخدم لدفن حوالي ثلاثة عشر شخصاً متوزعين في ثلاثة معازب ولحد فعدد هؤلاء الأشخاص أدى الى تنوع في عدد ونماذج الأثاث الجنائزي .

والأهمية الثانية تأتي من كونه سلم من أيدي العابثين حيث قدم فكرة واضحة وملموسة عن طريقة الدفن وكيفية تعزيز المتوفى بالتقدمات الجنائزية لينعم بالسكينة والراحة في حياته الثانية ...؟ . كذلك فقد قدم فكرة واضحة عن تقاليد الفصل بين الرجال والنساء وحتى الأطفال / اليافعين / في المعازب .

فمن خلال دراسة اللقى الأثرية ونوعيتها وكيفية توضعها حول الهياكل العظمية يمكن القول أن في هذا المدفن الجماعي تخصيص واضح في الدفن حسب جنس المتوفى فالمعزبة A خصصت لدفن الرجال والمعزبة B خصصت لدفن النساء والمعزبة D خصصت لدفن طفل يافع . في حين استخدمت المعزبة C لمرة واحدة (العظام قليلة جداً وصغيرة فلربما تكون لطفل حديث الولادة ؟ .) ومن ثم فتحت وجمع الرفاة واغلقت من جديد لأسباب نجهل حقيقتها

- **الأثاث الجنائزي :** سنقدم دراسة وصفية لنوعية اللقى في المعازب :

/١/ : **الأواني الفخارية :** عثر على مجموعة أواني كاملة قدمت لنا فكرة واضحة عن طبيعة الأواني المستخدمة في هذه الفترة فالأواني بالعموم مصنوعة بالدولاب ذات عجينة غضارية قاسية نسبياً بلون بني غامق محمر مع شوائب اختلف لونها بين الأبيض / الكلسي والرملي / والأسود . سطوحها الخارجية مزينة بحزوز تلتف حول الأناء بشكل متوازي أحجام هذه الحزوز بشكل عام متقاربة مما يدل على استخدام أداة معينة ، على الأرجح مشط مصنوع من مادة العظم أو الخشب . ثبت على السطح الخارجي مقبضين متقابلين للحمل ، قواعدها مستديرة الشكل حيث جاءت لتكمل استدارة الجوانب ، والفوهات تراوحت بين الافقية/ المستقيمة /كما نرى في الإناء RQ03.100A-88B / و الفوهة الدائرية ذات التسميكة الخارجية /RQ03.A99-D103 / .

كما تضمنت المجموعة إناء تميز بوجود مصب أنبوبي شكله اسطواني ، ثبت بشكل مائل تقريباً باتجاه الأعلى /RQ03.90B /. أما في الأناء رقم /102D/ فإننا نجد نموذجاً للكؤوس المستخدمة . والآنية /101D/ تميزت بمظهرها العام فعجينتها قاسية ذات لون بيج تتخللها الشوائب بلون أبيض وأسود ، سطحها الخارجي بنفس لون العجينة مزين بحزوز متوازية ، ويحمل أحد جوانبها مقبض للتثبيت في حين حمل الطرف الآخر مصب لم يبقى إلا آثاره ، حيث يمكن تمييز مكان تثبيته بسهولة ، هذه الآنية صنعت بشكل متطاول قاعدتها مدببة وفوهتها مستديرة (الشكل ٨) .

/٢ /: **السرج الفخارية :** عثر على عدد كبير منها صنعت بالقالب احجامها مختلفة يمكن تميز مجموعات منها حسب اشكالها وحجومها ونمط زخارفها ٠

فالمجموعة الأولى : تم اختيارها حسب نمطها الزخرفي فالشيء الذي يوحدها هو رسم الصليب وذلك بغض النظر عن أحجامها أو أنماطها ، والشيء الملفت للانتباه هو أن جميع الأسرجة التي تحمل رسم الصليب عثر عليها في المعزبة A .

فهل كان لهذا ارتباط ديني معين وخصوصاً إذا علمنا أن المعزبة A خصصت لدفن الموتى من جنس الرجال / وذلك بالاعتماد على الهياكل العظمية والاثاث الجنائزي المتوضع حولها / .

في حين غابت هذه المجموعة عن المعزبة B التي تميزت باللقى الجنائزية الخاصة بالنساء / عقود ، أساور ، مكاحل / ، ولربما أدى هذا الى غياب رمز الصليب عن السرج المتواجدة فيها ؟ . والشيء المدعو للتساؤل هو لماذا وجدت السرج بأعداد كبيرة في المعزبة A /٢٤ سراج / في حين وجدت بأعداد أقل في المعزبة B /٩ أسرجة / . فهل هو بمحض الصدفة ، أم متعلق بدرجة الأهمية والغنى لعائلات المتوفين ؟ .

والمجموعة الثانية : ذات حجوم مختلفة ولكن الرسم الذي وحدها هو وجود الوجوه البشرية ، كذلك الأمر تواجدت فقط في المعزبة A .

أما باقي المجموعات فقد تم تصنيفها حسب تقارب حجومها وأشكالها وبغض النظر عن نمط زخارفها ٠٠ (الشكل ٩) .

/٢ /: **الأواني الزجاجية** : مجموعة متنوعة من المدامع / بكايات / ، مختلفة من حيث حجومها وأشكالها وحتى ألوانها الأساسية / أي ليست الناجمة عن عملية الأكسدة / ، يمكن تميز ثلاث مجموعات من حيث أنماطها :

١ : مجموعة ذات بطن كروي وقاعدة مقعرة وعنق طويل .

٢ : مجموعة ذات شكل بيضوي وقاعدة مقعرة وعنق طويل .

٣ : مجموعة ذات بطن منتفخ ومتطاول نحو العنق / شكل إجاصي /مع عنق قصير .

٤ : قارورة صغيرة / مكحلة / ذات قاعدة مستديرة وبطن منتفخ ومضغوط في وسطه وعنق طويل ، صغرها و شكل البطن المضغوط هو ما دعانا الى القول عنها بأنها مكحلة على اعتبار هذا الشكل يسهل في حملها وبالتالي ضمان عدم سقوطها من اليد . (الشكل ١٠)

/٤/ : مجموعة أساور وخواتم برونزية :/جميعها من المعزبة B . (الشكل ١١)

/٥/ : مجموعة خرز عقود : بأحجام وألوان مختلفة معظمها من المعزبة B .(الشكل ١٢)

/٦/ : مجموعة أجزاء أبازيم / المعزبة A / .

– وصف اللقى الأثرية المكتشفة في المدفن :

رقم الأثر	وصف الأثر	المقاييس
RQ03.1	إبزيم برونزي بيضوي الشكل زخرف سطحه بدائرة وسطها مقبب ، يحيط بتلك الدائرة زخرفة نباتية .	٦ × ٣,٢
RQ03.2	إبزيم برونزي بأسفله تحزيزات .	٢,١×٢,٥
RQ03.3	إبزيم برونزي على شكل حلقة بها .	٢,٨×٣,١
RQ03.4	إبزيم برونزي مستطيل الشكل .	٢,٤×٣,١
RQ03.5	إبزيم برونزي مستطيل الشكل .	١,٦×٣,١
RQ03.6	إبزيم برونزي بيضوي الشكل محيطه مفصص له ثقبان في الوسط .	٢×٢,٥
RQ03.7	طبرة برونزية تزينية مستديرة الشكل .	٢,١
RQ03.8	سراج فخاري بيضوي الشكل سطحه مزخرف على شكل خطوط نافرة تحيط بالفوهة ، سطحه ملصق على القسم السفلي بشكل نصفي ، قاعدته مستديرة .	٥,٨×١٠,٢
RQ03.9	سراج فخاري بيضوي الشكل له مقبض منبسط ، زخرف سطحه بخطوط نافرة على جانبيي الفوهتين .	٥,٣×٩,٨
RQ03.10	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط نافرة على جانبي الفوهة بالإضافة إلى توضع دائرتين بين الفوهتين ، له مقبض منبسط زخرف سطحه بدائرتين يحيط بهما مستطيل ويحيط به خطوط نافرة . له قاعدة دائرة الشكل حولها خطوط نافرة على شكل دائرة ضمن القاعدة بثمان دوائر صغيرة .	٥,٣×٩,٩
RQ03.11	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط حول الفوهة وعلى جانبه له مقبض منبسط زخرف بخطوط على شكل صليب له قاعدة دائرية الشك .	٥,٩×١٠
RQ03.12	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة وخطوط عليه أثر الدخان بدليل استعماله .القاعدة دائرية الشكل على شكل زخارف دائرية الشكل.	٥,٧×١٠,٩
RQ03.13	سراج فخاري بيضوي الشكل له مقبض هرمي الشكل قاعدته دائرية .	٥,٢×١٢,١
RQ03.14	سراج فخاري دائري الشكل زخرف سطحه بصليب على شكل حبيبات وعلى أحد جوانب الفوهة ، وقد زخرف بين الفوهتين بخطوط شاقولية ، له مقبض على شكل حلقة ، وقاعدة دائرية الشكل ضمنها زخارف دائرية .	٨,٣×٧,٥
RQ03.15	سراج فخاري بيضوي الشكل له مقبض منبسط على سطحه زخارف غير واضحة ، له قاعدة دائرية الشكل .	٥,٥× ١٠,٥
RQ03.16	سراج فخاري بيضوي الشكل له مقبض منبسط على سطحه زخارف غير واضحة ، له قاعدة دائرية الشكل .	٥,٦×١٠,٦
RQ03.17	سراج فخاري بيضوي الشكل له قبضة منبسطة ضمن خطوط شاقولية ، الفوهة ناقصة مع جزء من القبضة .	٥,٤×١٠
RQ03.18	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة له قبضة منبسطة زخرفت بخطوط شاقولية وقاعدة دائرية الشكل زخرفت بمحيطها بخطوط عمودية عليها وضمنها سبع دوائر وزعت على شكل دائرة ضمنها دائرة منفردة .	٥,٢×٩,٧
RQ03.19	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخط دائري حول الفوهة بالإضافة إلى خطوط مائلة على طرفيها ، زخرف بين الفوهتين بدائرتين له قبضة دائرية ضمنها صليب .	٥,٣ ×١٠,٥
RQ03.20	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بدوائر غير واضحة حول الفوهة وخطوط مائلة على جانبيها له قبضة منبسطة ، له قاعدة دائرية زخرف وسطها بدوائر غير واضحة .	٥,٦×١٠,١

RQ03.21	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه حبيبات حول الفوهة بالإضافة إلى خطوط مائلة له قبضة منبسطة عليها خطوط شاقولية .	٥,٤×٩,٦
RQ03.22	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بدائرتين إحداهما من الحبيبات والأخرى عبارة عن خطوط حول الفوهة ، القبضة مفقودة .	٥,٦×٩,٤
RQ03.23	سراج فخاري بيضوي الشكل له قبضة منبسطة ، قسم من الفوهتين مفقود .	٦,١
RQ03.24	مجموعة من الخرز زرقاء اللون ثلاثة منها مضلعة واثنتان دائريتان ذات لون أخضر وأربع وعشرون خرزة دائرية الشكل صغيرة الحجم تحتوي على خطوط بيضاء.	
RQ03.25	مجموعة من الخرز مختلفة الأشكال والحجوم .	
RQ03.26	سراج فخاري بيضوي الشكل ذو قاعدة دائرية يحيط بها خطوط مائلة زخرف سطح السراج بحبيبات حول الفوهة ،وخطوط مائلة على جانبيها له قبضة هرمية الشكل ضمنها صليب .	٥×١٠,١
RQ03.27	سراج فخاري ذو قاعدة دائرية زخرف داخلها بخمس دوائر صغيرة كما زخرف سطح السراج بخطوط عمودية حول الفوهة بالإضافة إلى خطوط مائلة على الجانبين كما توضعت ثلاث دوائر صغيرة بين الفوهتين ، له قبضة ضمنها صليب .	٥,٤×١١,١
RQ03.28	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية زخرف سطحه بزخارف هندسية حول الفوهة الكبيرة مع وجود خطوط مائلة على طرفيها له مقبض منبسط زخرف بزخارف هندسية على شكل صليب .	٥,٣×٩,٥
RQ03.29	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية مزخرفة بسبع دوائر ، ستة متوضعة بشكل دائري وواحدة في المنتصف ، سطحه مزخرف بزخارف هندسية وخطوط مائلة له مقبض منبسط ، زين بخطوط شاقولية وخطوط مائلة .	٥,٤×٩,٥
RQ03.30	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة الكبيرة وعلى جانبيها له مقبض منبسط ، زخرف بخطوط على شكل صليب .	٥,٧×١٠,٥
RQ03.31	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية زخرف وسطها بدوائر وعلى محيطها خطوط عمودية ، زخرف سطح السراج بزخارف هندسية حول الفوهة الكبيرة وخطوط مائلة على جانبيها له مقبض منبسط ، زخرف سطحه بوجه بشري .	٥,٥×١٠,٢
RQ03.32	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية زخر وسطها بتسع دوائر ، ثمانية متوضعة بشكل دائري حول الفوهة الكبيرة وحبيبات على جانبيها ، وهناك ثقب دائري بين الفوهتين زخرف أسفله بدائرة له مقبض منبسط زخرف بوجه محور عن الواقع ، ربما لحيوان ؟.	٥,٥×١٠
RQ03.33	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية زخرفة سطح السراج غير واضحة ، له مقبض شبه دائري زخرف بوجه غير واضح .	٥,٢×١٠,٥
RQ03.34	سراج فخاري له قاعدة خاتمية زخرف سطح السراج بخطوط مائلة ودوائر حول الفوهة الكبيرة له مقبض شبه بيضوي ، زخرف عليه وجه إنسان .	٥,٣×١٠,٣
RQ03.35	سراج فخاري بقاعدة خاتمية زخرف سطحه بزخارف هندسية له مقبض هرمي الشكل زخرف بوجه غير واضح المعالم .	٥,٥×١٠,٧
RQ03.36	سراج فخاري له مقبض شبه دائري زخرف سطحه بصورة وجه غير واضح المعالم .	٥,٥×١٠,٥
RQ03.37	سراج فخاري ذو قاعدة مسطحة حول محيطها خطوط مائلة زخرف سطح السراج بحبيبات حول الفوهة الكبيرة وخطوط مائلة على جانبيها له مقبض منبسط ، زخرف بزخارف هندسية مكونة شكل يشبه الصليب .	٥,٤×٩,١
RQ03.38	نفس السراج رقم ٣٧ .	٥,٤×٩,٤
RQ03.39	سراج فخاري بقاعدة خاتمية زخرف سطحه بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر	٦×١٠,٦

	تحيط بالفوهة الكبيرة بإضافة إلى خطوط مائلة على جانبيها له مقبض منبسط يحتوي على خطوط شاقولية ، يصل بين الفوهة الكبيرة والصغيرة خطان شاقوليان .	
RQ03.40	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية توضعت دائرة في منتصفه زخرف سطحه بزخارف هندسية حول الفوهة الكبيرة على شكل مثلثات وخطوط مائلة على جانبي الفوهة له مقبض عليه خطان شاقوليان .	٥,٥×١٠,٧
RQ03.41	سراج فخاري ذو قاعدة خاتمية مزخرفة بدوائر وعلى محيطها خطوط مائلة زخرف سطحه بدوائر حول الفوهة الكبيرة وحبيبات على جانبها له مقبض منبسط عليه خطوط شاقولية .	٥,٤×٩,٧
RQ03.42	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة الكبيرة له قبضة منبسطة ، الزخرفة غير واضحة تماماً .	٥,٥×٩,٩
RQ03.43	سراج فخاري بيضوي الشكل مزخرف بحبيبات حول الفوهة الكبيرة له قبضة منبسطة عليها خطوط شاقولية .	٥,٥×١١
RQ03.44	سراج فخاري بيضوي الشكل ، الزخرفة حول الفوهة الكبيرة غير واضحة المعالم على جانبيها خطوط مائلة له قبضة منبسطة .	٥,٧×٩,٧
RQ03.45	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط مائلة وعمودية حول الفوهة الكبيرة .	٥,٦×١٠,٤
RQ03.46	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بزخارف هندسية حول الفوهة الكبيرة له قبضة منبسطة مزخرفة .	٥,٧×١٠,٢
RQ03.47	سراج فخاري بيضوي الشكل مزخرف بخطوط مائلة حول الفوهة الكبيرة وعلى جانبيها خطوط شاقولية على القبضة .	١٠,٥,٨
RQ03.48	سراج فخاري بيضوي الشكل ، له قبضة منبسطة ، مكسور ومرمم .	٥,٤×٩,٨
RQ03.49	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط غائرة حول الفوهة الكبيرة مشكلة ما يشبه الزهرة .	٥,٧×٩,٢
RQ03.50	سراج فخاري شبه دائري زخرف سطحه بتأشيرات حول الفوهة الكبيرة .	٦,٥×٨,٥
RQ03.51	سراج فخاري شبه بيضوي زخرف سطحه بخطوط غائرة عريضة حول الفوهة الكبيرة مشكلة ما يشبه الزهرة (غير واضحة) .	٦×٩,٥
RQ03.52	سراج فخاري بيضوي الشكل ذو قاعدة زخرفت بحبيبات وزخرف سطحه بخطان غائران حول الفوهة الكبيرة يحصران فيما بينهما تأشيرات غير واضحة .	٥,٦×٨,٥
RQ03.53	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرفة سطحه غير واضحة .	٥,٨×٩,٥
RQ03.54	سراج فخاري بيضوي الشكل ذو قاعدة خاتمية زخرف سطحه بزخرفة هندسية على شكل مثلثات حول الفوهة الكبيرة له قبضة منبسطة .	٥,٤×٩,٨
RQ03.55	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة الكبيرة له قبضة منبسطة زخرفت بخطوط شاقولية .	٥,٣×٩,٥
RQ03.56	سراج فخاري بيضوي الشكل .	٥,٣×١٠
RQ03.57	سراج فخاري بيضوي الشكل .	٥,٦×١٠,٤
RQ03.58	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بدوائر وخطوط متقاطعة تشكل مثلثات ، قبضته مفقودة .	٥,٦×٩,٥
RQ03.59	سراج فخاري بيضوي الشكل له قبضة منبسطة (مكسور ومرمم) .	٥,٤×١٠,١
RQ03.60	سراج فخاري دائري الشكل زخرفة سطحه غير واضحة ، الفوهة الصغيرة مفقودة .	٦,٤×٩
RQ03.61	بكلة زنار زخرف سطحها بدوائر .	٣,٢×٤,٩
RQ03.62	بكلة زنار برونزية سطحها مزخرف لها ثقبان في منتصفها .	٢,٩×٩,٢
RQ03.63	بكلة زنار هرمية الشكل برونزية .	٣,١×٢,٩
RQ03.64	بكلة زنار زخرف سطحها بثقوب ، وشكل الزهرة مع خطين متوازيين من الأعلى ، الكلابة	٢,٧×٣,١

	مفقودة.	
RQ03.65	إبزيم برونزي نهايته على شكل مثلث بوسطها ثقب على شكل دائري ، زخرف سطحها من الأعلى بخطين متقاطعين يشكلان إشارة X .	٢×٥,٥
RQ03.66	إبزيم برونزي .	
RQ03.67	جرس برونزي مخروطي الشكل له عروة واسعة لتعليقه .	٢,٤
RQ03.68	جرس برونزي مخروطي الشكل له عروة واسعة لتعليقه .	٢,٤
RQ03.69	جرس برونزي مخروطي الشكل له عروة واسعة لتعليقه .	١,٧
RQ03.70	جرس برونزي مخروطي الشكل له عروة واسعة لتعليقه .	٢,٥
RQ03.71	سوران برونزيان أحدهما مكسور إلى قسمين نهايتهما متقابلتين ومزخرفتين بخطوط متوازية وخطوط متقاطعة بالإضافة إلى نقاط منتظمة .	٦,٥ و٦,٣ ø
RQ03.72	سوار برونزي نهايتاه متقابلتان زخرف السوار بخطوط مائلة .	٦,٢ ø
RQ03.73	سوار برونزي نهايتاه متلاصقتان تشكلان رأس أفعى .	٦ ø
RQ03.74	سوار برونزي منبسط مزخرف بدوائر بجانب بعضها البعض ، أعلى السوار زخرف بشريط معدني ملتف حوله .	
RQ03.75	سوار برونزي حافته منبسطة مزخرفة بدوائر غير واضحة ، قسم منه مفقود .	٧,٩ ø
RQ03.76	سوار برونزي مكسور إلى قسمين .	٤,١ ø
RQ03.77	خاتم برونزي طرفاه مزخرفان الطبقة العليا من سطحه مفقودة .	٢ ø
RQ03.78	خاتم برونزي سطحه العلوي مفقود .	٢ ø
RQ03.79	دلاية برونزية سطحها مزخرف بزخرفة غير واضحة في أعلاها ، ثقب للتعليق وهي دائرية الشكل .	٢,٣ ø
RQ03.80	جرس برونزي هرمي الشكل مفقود العروة زخرفت حافته بخطوط حوله متوازية .	١,٩
RQ03.81	بكاية زجاجية يميل لونها إلى الأخضر قاعدتها ملتفة وبدنها شبه كروي مضغوط من أطرافه لها رقبة طويلة وحافة متجهة نحو الخارج ، مكسورة ومرممة وجزء من البدن مفقود .	٨
RQ03.82	بكاية زجاجية صفراء اللون يعلوها الكمخ ذات قاعدة مسطحة وبدن شبه بيضوي ينتهي إلى عنق معظمه مفقود . مكسورة ومرممة وناقصة كثيراً .	
RQ03.83	مجموعة من الخرز مختلفة الأشكال والحجوم والألوان .	
RQ03.84	مجموعة من الخرز مختلفة الأشكال والحجوم والألوان .	
RQ03.85	خرزة صغيرة ذات لون أبيض يتداخله خطوط سوداء ، عليها دوائر غير منتظمة ذات لون أصفر محددة باللون الأحمر.	١×٠,٩
RQ03.86	خرزة زجاجية مضلعة يعلوها الكمخ .	١,٣
RQ03.87	إبريق صغير جداً قاعدته مفقودة له عروة تصل البدن بالفوهة .	
RQ03.88	قدر فخاري ذو قاعدة مفقودة بدنه ، نصفه السفلي بشكل قمع والعلوي بشكل قمع مقلوب زين البدن بأكمله بتحازيز تحيط به ينتهي إلى عنق اسطواني وبطن وفوهة ذات حافة مستقيمة من الداخل أما من الخارج فلها تحازيز بارزة للخارج ، له عروتان منبسطتان ومحززتان تصلان منتصف البدن بأعلاه .	١٥,٥×١٣,٨
RQ03.89	نصف قدر فخاري تقريباً ، قاعدة ملتفة وبدن نصفه السفلي بشكل قمع والعلوي بشكل قمع مقلوب بأكمله بتحازيز تحيط به ينتهي إلى عنق مفقود على طرف البدن نتوء عروة مفقودة .	
RQ03.90	إبريق فخاري قاعدته ملتفة وبدن شبه بيضوي محزوز بأكمله له على البدن مثعب قسمه العلوي مفقود .	

RQ03.91	قارورة زجاجية قاعدتها مقعرة وبدنها شبه كروي ينتهي إلى عنق اسطواني أعلاه مفقود .	القاعدة ٦ سم
RQ03.92	قارورة زجاجية يميل لونها إلى الأزرق الفاتح قاعدتها مقعرة وبدنها شبه بيضوي ينتهي إلى عنق قصير جداً وفوهة طويلة منفرجة معظمها مفقود .	١١,٨×٥,٥
RQ03.93	سراج فخاري يميل لونه إلى الأحمر زين سطحه بخطوط نافرة حول الفوهة الكبيرة .	٦,٢×١٠
RQ03.94	سراج فخاري قاعدته مزينة بخطوط غائرة ومائلة تشكل مايشبه الزهرة ، زخرف سطحه بخطوط غائرة حول الفوهة الكبيرة .	٦,٣×١٠
RQ03.95	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه حول الفوهة الكبيرة بزخارف هندسية غير واضحة له قبضة منبسطة لها خطوط شاقولية .	٥,٢×٩,٢
RQ03.96	دلاية برونزية على شكل هلال له عروة كبيرة للتعليق .	١,٩×٢,٢
RQ03.97	قرطان برونزيان دائريا الشكل لهما عروتان للتعليق أحدهما مفقود نصفه .	١,٨× ٢,١
RQ03.98	جرسان برونزيان على شكل حلقة ثبت بها سلاسل على شكل حلقات متداخلة مع بعضها أحد القرطان فقدت منه تلك السلاسل والآخر قسم من تلك السلاسل مفقود .	
RQ03.99	قدر فخاري يميل لونه إلى السواد قاعدته ملتفة وبدن شبه بيضوي مضغوط ومحزوز ينتهي إلى عنق اسطواني محزوز وفوهة واسعة ومستقيم له عروتان تصلان منصف البدن بأعلاه .	١٦,٦×١١,٦
RQ03.100	جرة فخارية قاعدتها مدببة وبدنها قمعي الشكل مزين بتحزيزات تحيط به ينتهي البدن إلى عنق اسطواني قصير وضيق ومحزوز مفقود معظمه له عروتان تصلان مفقودة إحداها أعلى البدن بالفوهة .	
RQ03.101	جرة فخارية قرميدية اللون ذات قاعدة على شكل قرص دائري يعلوه بدن شبه بي ضوي محزوز في منتصفه ومتآكل ينتهي البدن إلى عنق مفقود بأكمله .	القاعدة ٧ سم
RQ03.102	نصف قدر فخاري يميل لونه إلى السواد بدنه شبه بيضوي مضغوط ومحزوز ينتهي إلى فوهة واسعة له عروة تصل منتصف البدن بأعلاه .	
RQ03.103	فوهة جرة فخارية قرميدية اللون .	
RQ03.104	قارورة زجاجية قاعدتها مقعرة وبدنها شبه اسطواني به تضليعات مائلة غير واضحة ينتهي البدن إلى عنق مفقود .	
RQ03.105	قارورة زجاجية قاعدتها مقعرة يميل لونها إلى الأخضر الفاتح بدنها شبه كروي ينتهي إلى عنق اسطواني أعلاه مفقود .	٥,٥
RQ03.106	قارورة زجاجية قاعدتها مقعرة وبدنها شبه كروي ينتهي إلى عنق اسطواني طويل وفوهة ذات حافة مستقيمة ، معظم العنق والفوهة مفقودين .	١٣,٥×٥,٥
RQ03.107	قارورة زجاجية ذات قاعدة مقعرة وبدن إجاصي الشكل ينتهي إلى عنق اسطواني ينفرج قليلاً ليشكل الفوهة ذات الحافة المستقيمة ، زين أعلى البدن بتحازيز متوازية متوضعة فوق بعضها البعض .	١٠,٥×٥,٥
RQ03.108	سراج فخاري قاعدته خاتمية له قبضة منبسطة زخرفتها غير واضحة .	٥,٥×١٠,٨
RQ03.109	سراج فخاري بيضوي الشكل قرميدي اللون زخرف سطحه بخطوط غائرة حول الفوهة الكبيرة .	٥,٤×٩,٤
RQ03.110	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط مائلة على جانبي الفوهة الكبيرة ، له قبضة مزينة بخطين شاقولين .	٥,٥×١٠,٥
RQ03.111	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بخطوط غائرة على جانبي الفوهة الكبيرة له قبضة زخرفت بخطوط غائرة شاقولية .	٥,٧×١٠
RQ03.112	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة الكبيرة له قبضة هرمية الشكل مزخرفة بوجه بشري غير واضح المعالم .	٥,٣×٩,٩

RQ03.113	سراج فخاري قاعدته مزخرفة بخمس دوائر ، زخرف سطحه بحبيبات حول الفوهة الكبيرة يحيط بتلك الحبيبات شريط يتدلى طرفاه شاقولياً ليلتقيا مع الفوهة الصغيرة له قبضة معظمها مفقود.	٥,٢×١٠,٦
RQ03.114	سراج فخاري بيضوي الشكل له قبضة معظمها مفقود .	٥.٦×١٠,١
RQ03.115	سراج فخاري ناقص الفوهة الصغيرة زخرف سطحه بحبيبات غير واضحة له قبضة هرمية الشكل زخرفت بوجه إنسان غير واضح المعالم .	٥,٣×٩,٩
RQ03.116	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرفت قاعدته بخطوط غائرة ومائلة تشكل مايشبه الزهرة كما زخرف سطحه بنفس تلك الخطوط حول الفوهة الكبيرة ، هناك نقص في الفوهة الصغيرة ، مكسور ومرمم .	٥,٨×٩,٩
RQ03.117	سراج فخاري زخرف سطحه بحبيبات وخطوط شاقولية حول الفوهة الكبيرة بالإضافة إلى خطوط شاقولية على جانبيها يصل بين الفوهة الكبيرة والصغيرة ثلاث دوائر ، القبضة مفقودة .	٥,٣
RQ03.118	سراج فخاري بيضوي الشكل زخرفته غير واضحة ، مكسور ومرمم .	٥,٨×٩,٣
RQ03.119	سراج فخاري ناقص زخرفت قاعدته بخطوط غائرة أما زخرفة سطحه فهي غير واضحة .	٦,٢
RQ03.120	سراج فخاري بيضوي الشكل فوهته الصغيرة مفقودة له قبضة منبسطة خرقت بخطوط شاقولية على الجانبين تحصران بينها خطوط أفقية بين تلك الخطوط شاقولية ثلاث دوائر.	٥,١
RQ03.121	نصف سراج فخاري زخرف بخطوط غائرة حول الفوهة الكبيرة .	٥,٢
RQ03.122	سراج فخاري بيضوي الشكل مكسور ومرمم وناقص .	٥,٤×٩,٤
RQ03.123	الطبقة العليا من سراج فخاري تظهر به الفوهة الكبيرة والقبضة شبه دائرية مزخرفة بصورة وجه بارز ، ربما لحيوان .	
RQ03.124	قضيب معدني .	١٨ سم
RQ03.125	ستة ألواح طينية بعضها مزخرف بخطوط و الأخرى غير مزخرفة ، بالإضافة إلى بعض الأجزاء غير المزخرفة .	
RQ03.126	باب بازلتي مزخرف بأربع جامات متشابهة له حلقة بالإضافة إلى ثقب في إحدى تلك الجامات .	




مدخل مدفن الرقيطة ١   الشكل ١



باب بازلتي للمدخل - الشكل ٢



معزبة A- الشكل ٣



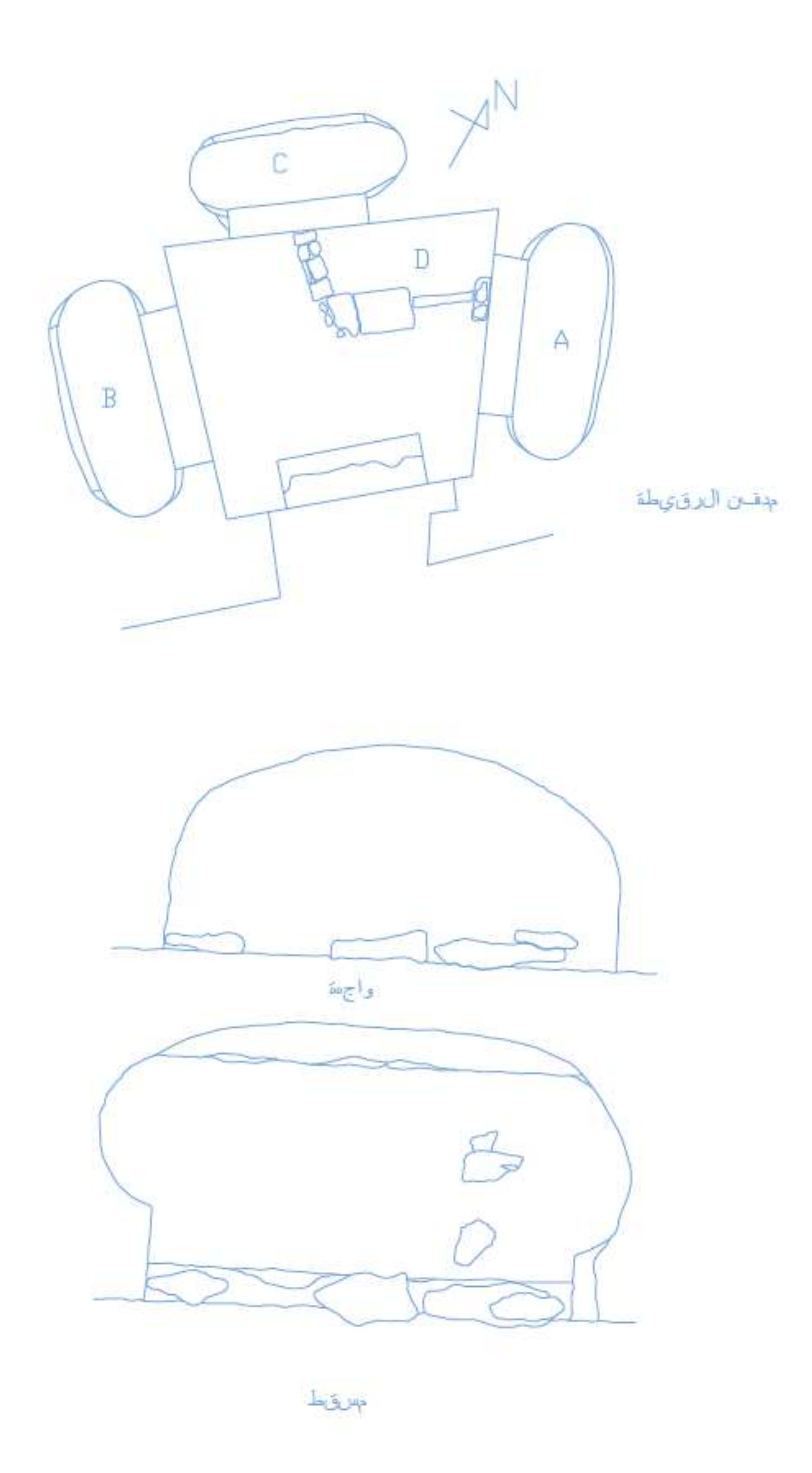
معزبة B - الشكل ٤



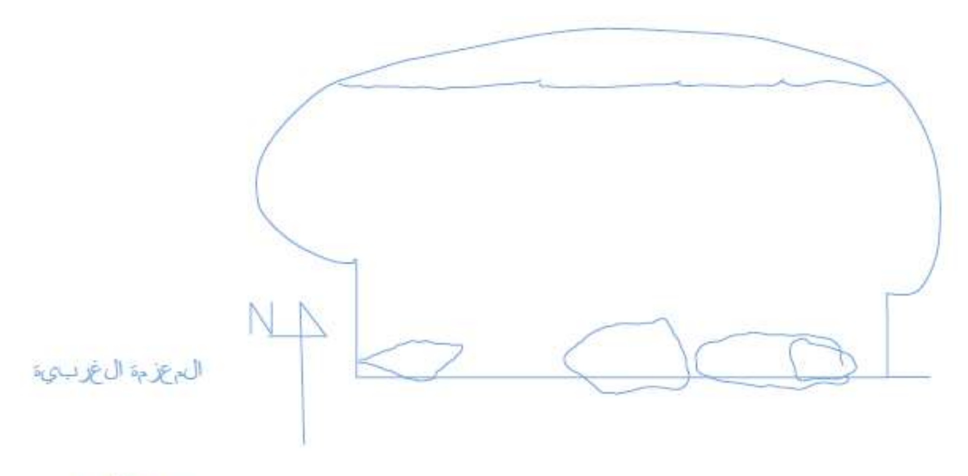
معزبة C - الشكل ٥

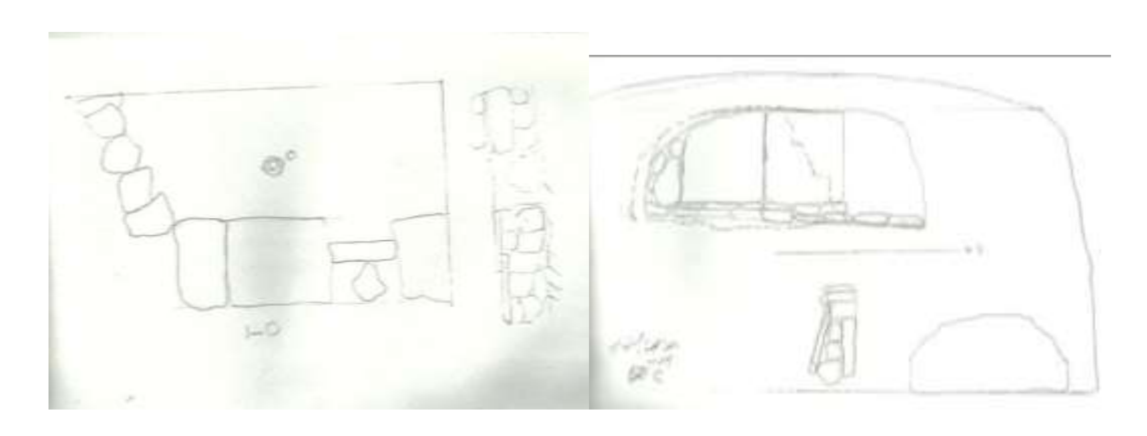


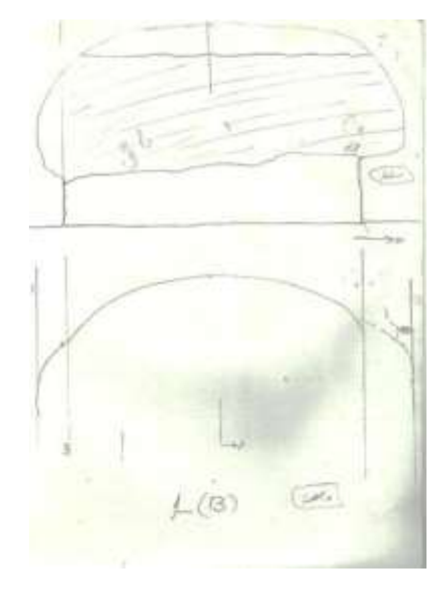
لحد D - الشكل ٦

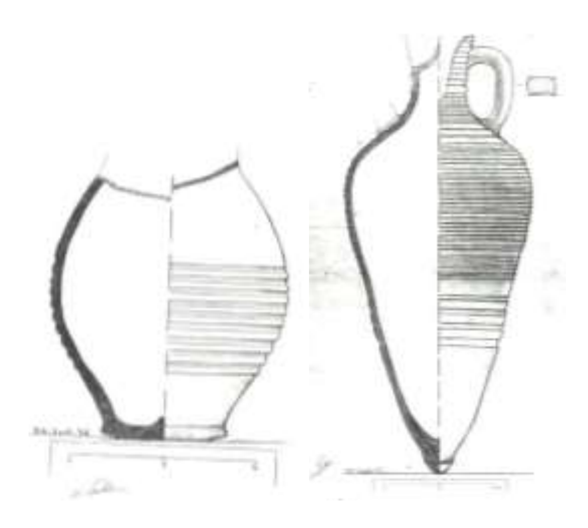


الشكل ٧

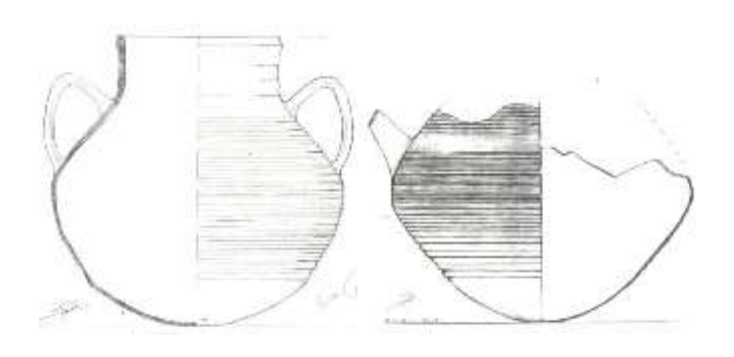

N
المعزمة الغربية
مسقط أفقي

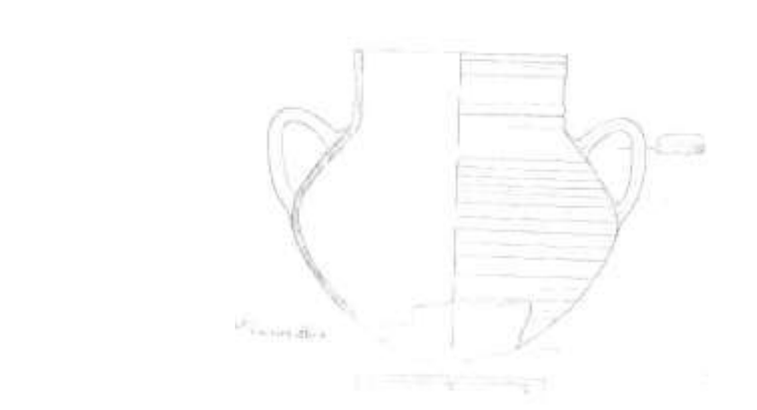


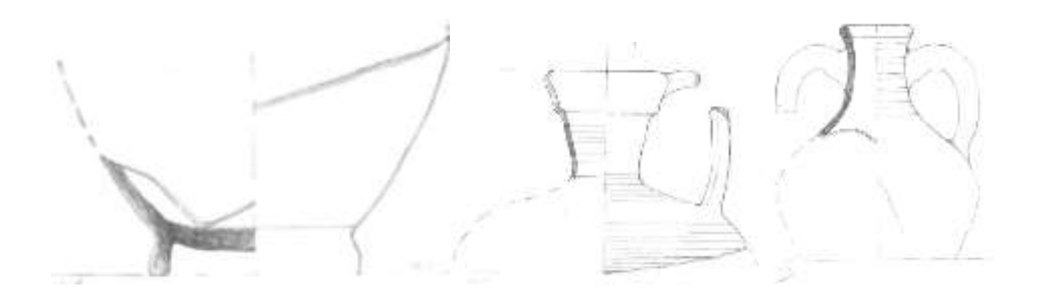




أواني فخارية - الشكل ٨

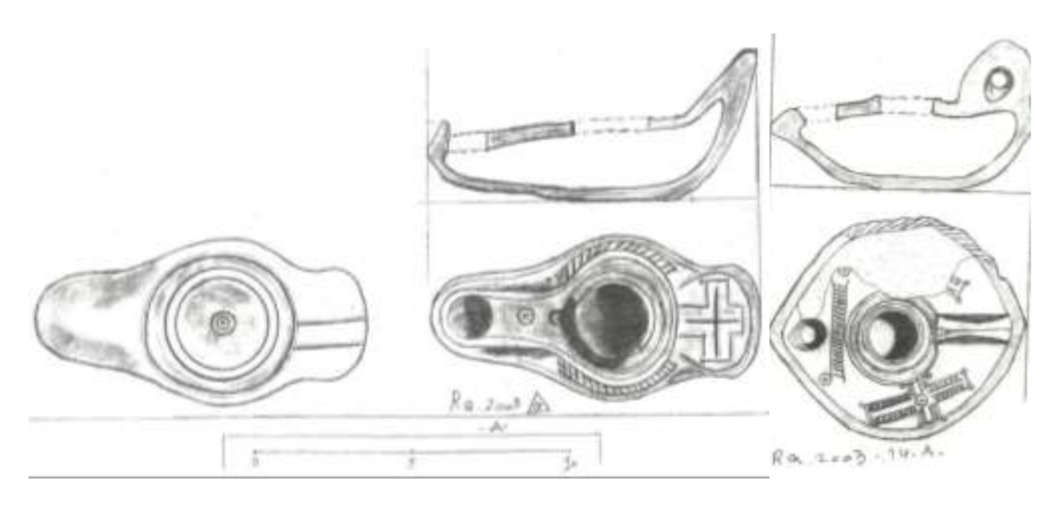


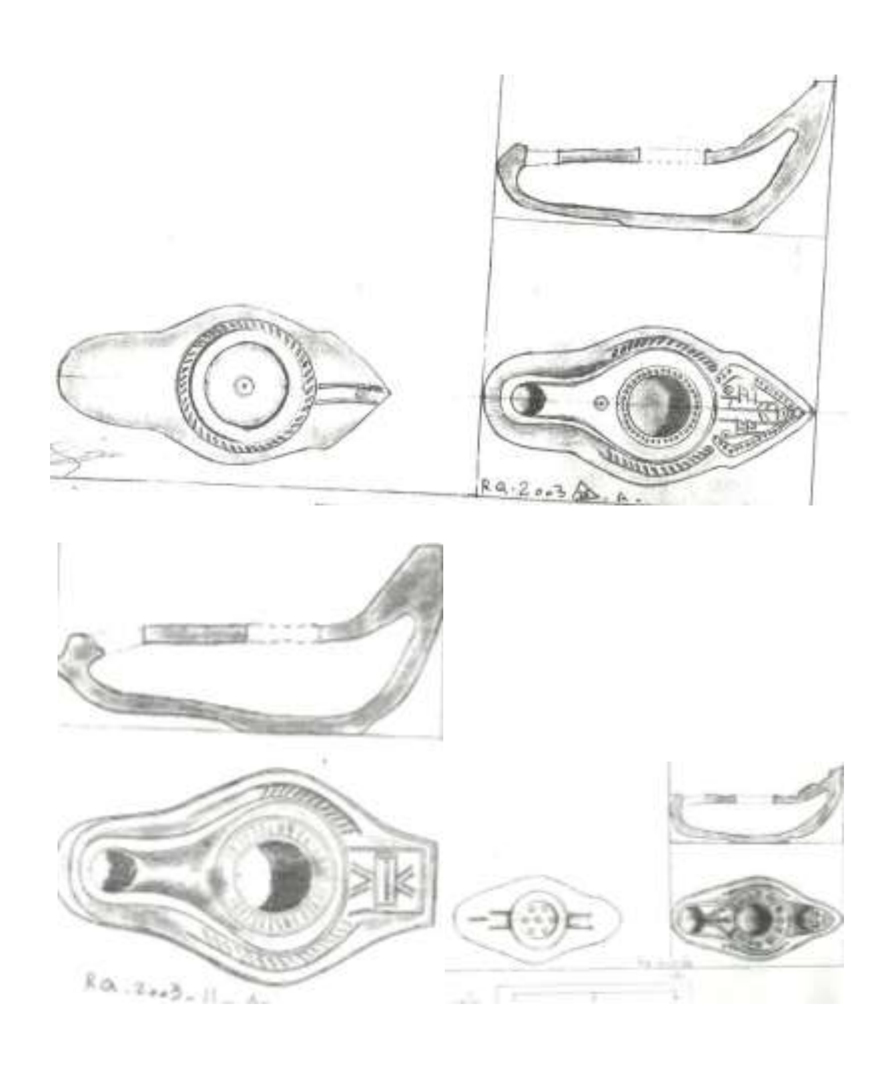




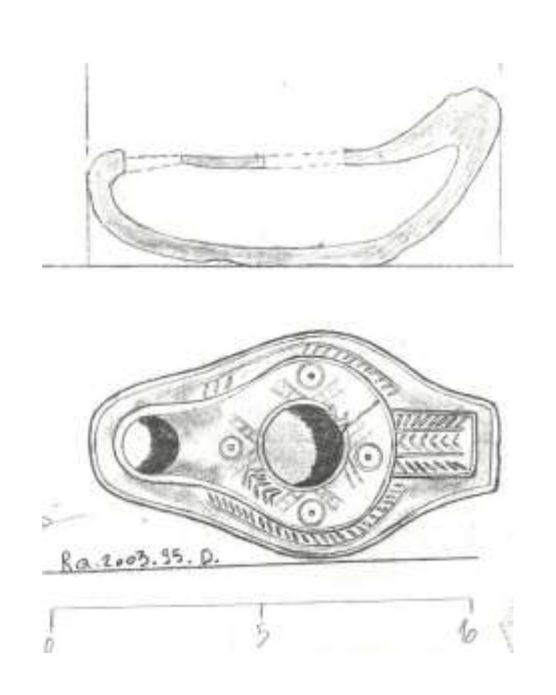


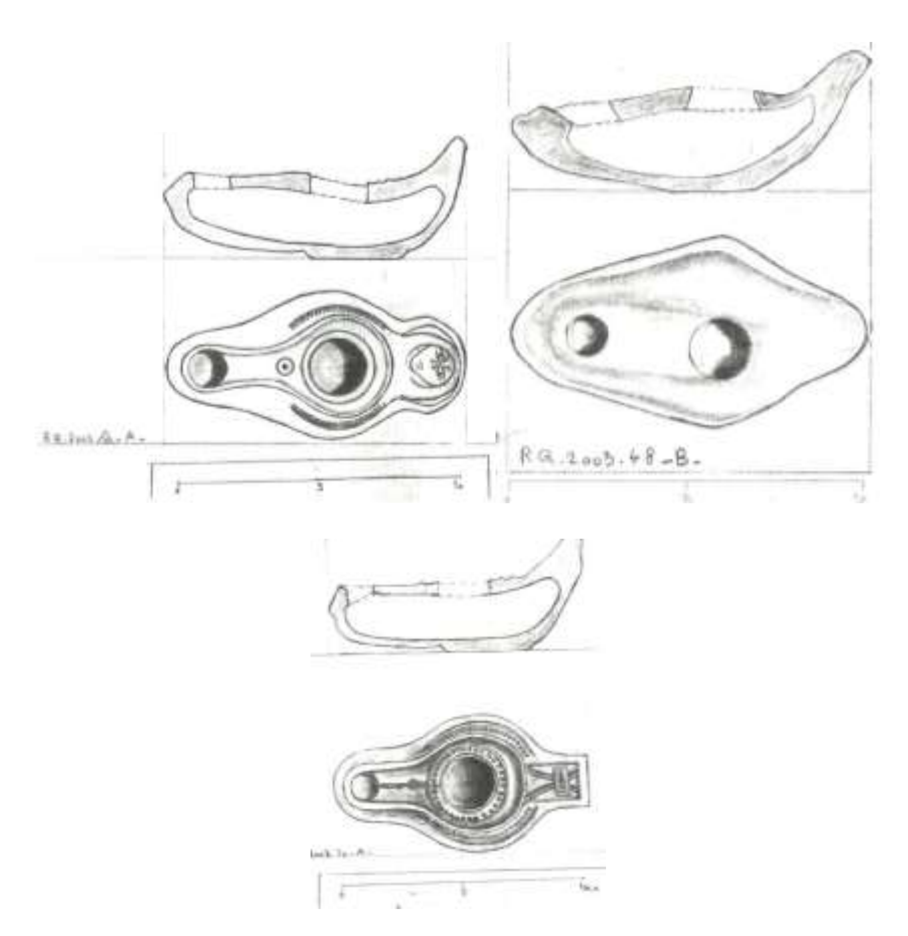




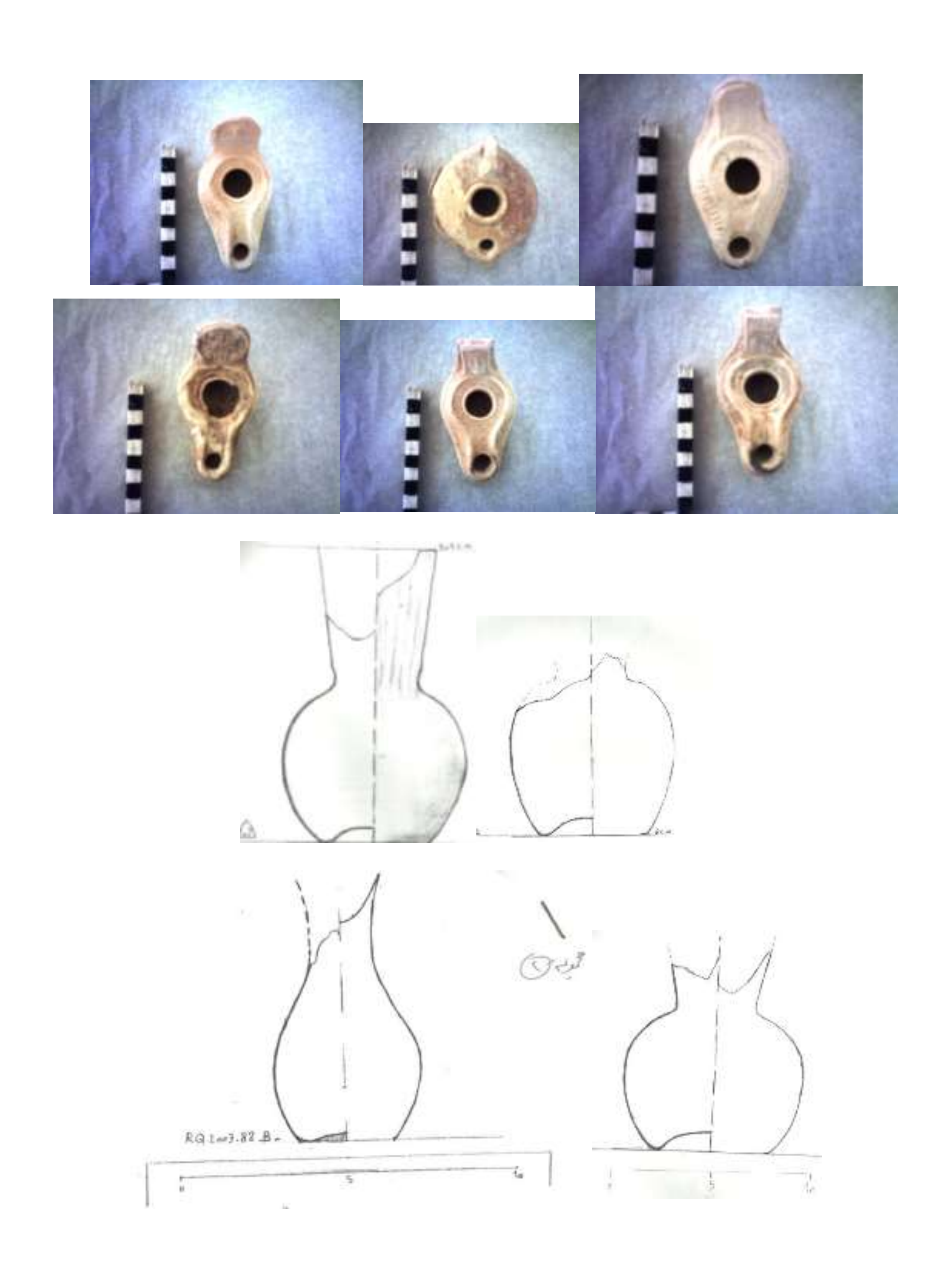


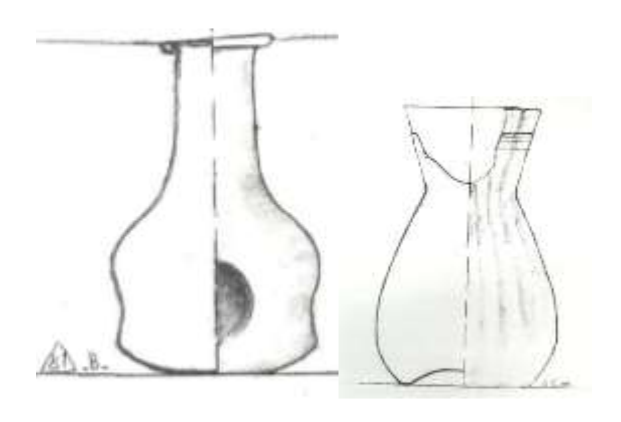
سرج فخارية- الشكل ٩




RG.2003.48-B-



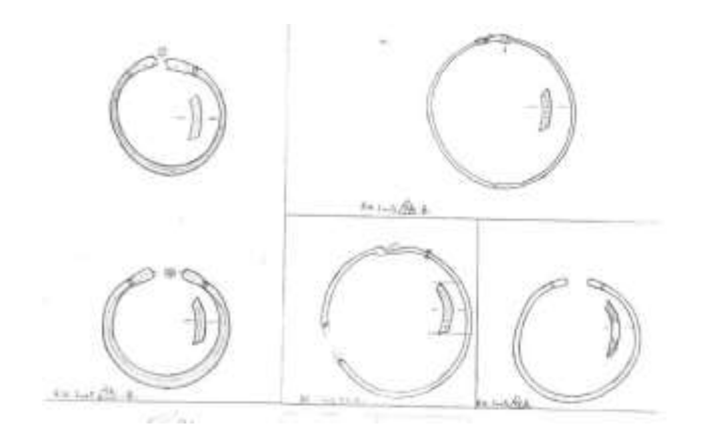




مدامع زجاجية - الشكل ٩





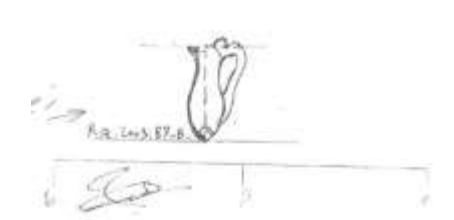




أساور برونزية - الشكل ١٠



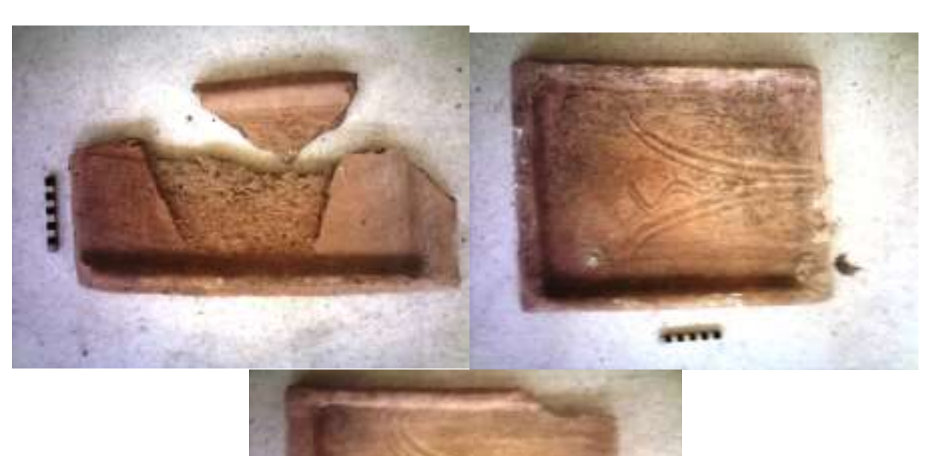


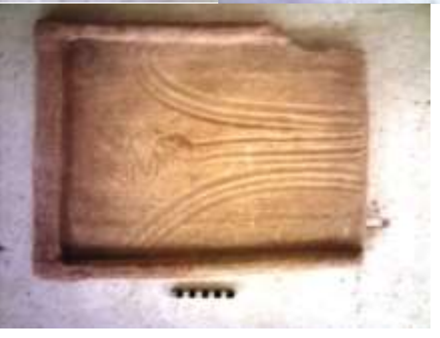


قرط - جرس - تعليقة زجاجية



خرز زجاجي للعقود - الشكل ٩





ألواح قرميدية تستخدم لتغطية اللحود وفتحات المعازب



ثانياً : تقرير أثري عن أعمال التنقيب الطارئ في مدافن تل أرزة الأثري عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ :

- **الموقع الجغرافي :** تقع قرية أرزة على طريق حماة – خطاب على بعد ٧ كم باتجاه شمال غربي محافظة حماة ، وتقع المدافن المكتشفة إلى الشرق من مفرق الشيحة وتتوزع في محيط تل أرزة الأثري على بعد ٣٠٠ م.
- **قصة اكتشاف المدافن :** أثناء تنفيذ مشروع الصرف الصحي في قرية أرزة عثر على حفرة في الأرض (المدفن الأول) ، وبعد إبلاغ دائرة آثار حماة برئاسة م. جمال رمضان ، تم تشكيل فريق عمل أثري مؤلف من أ. إبراهيم شدود والآثاري ركان سليمان ، وأثناء مدة العمل التي استمرت لمدة شهر (٢٧-١٢-٢٠٠٤ ولغاية ١٠-١-٢٠٠٥) تم الكشف عن عدة مدافن مرتبطة بسويات التل الأثري بدءاً من العصر البرونزي القديم (المدفن الخامس) وحتى العصر البيزنطي (المدفن السادس) .

١- **المدفن الأول :**

يقع على طريق عام حماة – بلدة خطاب في أقصى الجنوب الغربي من التل بمسافة تصل إلى ٧٠٠ م . (صورة رقم ١)

- **قصة الاكتشاف :** إن هذا المدفن قد تعرض للتكسير والتهشيم أربع مرات خلال العشر سنوات السابقة حيث كسر سقفه نتيجة مد خطوط المياه غرب شرق و شمال جنوب وهذا ما أدى إلى تحطيم بعض أواني الأثاث الجنائزي وتحريكه من مكانه في المدفن عامة والمعزبة B خاصة . فهذه المشاريع الأربعة لم تصل على عمق أكثر من ١,٥ م عن مستوى الطريق وهذا موازي لسقف المدفن وهذا ما أدى إلى تكسير سقفه وغياب معالم مدخله . غير أن المدفن لم ينج من المشروع الخامس (الصرف الصحي) الممتد شمال غرب – جنوب شرق على حوالي ٢,٥ م ، وهذا ما أدى إلى تجاوز مستوى الأرضية بحوالي ٣٠ سم وانقسام المدفن إلى جزئيين . (صورة رقم ٢)
- **وصف المدفن :** يتألف المدفن من أربعة معازب محفورة في الطبقة الكلسية الحوارية اثنتين واضحتي المعالم مقارنة مع المدافن الأخرى والثالثة محفورة في الجدار الجنوبي أما الرابعة فتقع تحتها مباشرة في نفس الجدار حيث تشكل إحدى زوايا ساحة المدفن

التي استخدمت كغيرها في طقوس الدفن (لاحظ المخطط رقم ١ لإيضاح المسقط والمخطط رقم ٢ لإيضاح المقطع) .

- **المعزبة A** : شكلها متطاول صغيرة الحجم نسبياً بقي نصفها فقط والنصف الآخر كسر نتيجة حفرية المجرور وهذا ما أدى إلى تحطيم بعض اللقى وإخراج آخر منها مع تربة الباكر . أبعاد المعزبة : يمكن تحديد أقصى طول لها بـ ٢٤٠ سم وأقصى عرض ١٦٠ سم وبارتفاع سقف يصل إلى ١٣٠ سم .

اللقى : عثر على مجموعة متنوعة من الأواني الفخارية التي وضعت كتقدمات للمتوفين ، فقد تم تمييز هيكل عظمي لسحلية صغيرة ، وتنوعت مجموعة الأواني بين الجرار الفخارية الكبيرة والصغيرة وبين الصحون والطاسات ، الكؤوس والمدامع والتي كانت أغنى من الأواني من حيث اللقى فبالإضافة إلى عظام الحيوانات الصغيرة والأضراس والأنياب احتوت إحداها على خرزتين ، كل منهما في كلا الجانبين احتوت رأسي ثور من الفريت ومثقوب كل منهما بهدف تعليقه مع مجموعة خرز بالإضافة إلى ختم معدني دائري الشكل قطره ١سم في أعلاه حلقة استخدمت في تعليقه . هذا بالإضافة إلى دمية لأنثى مفقود جزء منها مصنوعة من الطين المشوي (التركواتا) وهي عبارة عن أنثى عارية مصنوعة من الطين المشوي ، حيث يقدر طولها الأصلي قبل انكسارها بـ ١٠-١٥ سم ولم يشغل منها إلا واجهة الدمية فالتفاصيل التشريحية مثل العيون والصدر والسرة مشار إليها بكرات صغيرة ويبرز فيها الأنف بالإضافة إلى الخوذة المثقوبة التي ترمز للشعر أو غطاء الرأس ومثل هذه الدمية عادة ترتدي عقداً أو أقرطاً برونزية وإن وظيفة الدمى غير واضحة وتظهر غالباً بشكل متواتر في المدافن وفي حفر التقدمة في المناطق المقدسة وربما كان لها وظيفة طقسية يحتمل أنها مرتبطة بعبادة الخصب وسنجد دمية حيوانية بنفس التقانة في المعزبة B .

- **المعزبة B** : شكلها اهليلجي بأبعاد تصل إلى ٢٨٠ سم طولاً و ٢ متر عرضاً ، سقفها منهار استخدمت للدفن الجماعي بوضع المتوفى على الأرض شبه المستوية مباشرة . فرغم تعرض هذه المعزبة للردميات أثناء مد أنابيب المياه وتكسر بعض الأواني فيها إلا أن الجزء الأكبر سليم ، فالمعزبة كغيرها تنوعت فيها اللقى بين الجرار الكبيرة والصغيرة

والطاسات ، والكؤوس والمشابك البرونزية ، بالإضافة إلى دمية حيوانية تقانة صناعتها مماثلة لتقانة دمية الأنثى في المعزبة A .

ومع ذلك فإن الرطوبة التي حملتها التربة الحمراء المتسربة عبر شقوق السقف وجدران المدفن لدى تهاطل الأمطار ساهمت وبشكل كبير في تلل وتفتت العظام وأحياناً بعض الأواني الفخارية الرقيقة ومنها تحديداً المدامع المصنوعة من تربة غضارية ناعمة والمشوية بدرجة شي ضعيفة .

- **طقوس الدفن** : إن نجاة أرضية هذه المعزبة من التخريب قدمت لنا فكرة عن طريقة الدفن فقد تمت بوضع المتوفى على ظهره ورأسه باتجاه جدار المعزبة وقدميه باتجاه الوسط وبذلك فقد ضمت كل معزبة مساحة لأكثر من شخص توزع حول أثاثها الجنائزي بشكل منظم ومرتب فبهذه المعزبة تمكنا من تمييز حوالي تسع جماجم متوضعة من جهة جدران المعزبة .
- **المعزبة C** : تقع في الجهة الجنوبية من المدفن وهي تشكل زاوية من ساحة المدفن غير أنه عثر فيها على بقايا جماجم وهياكل عظمية و متوضعة حولها الكثير من أدوات الأثاث الجنائزي من بينها سراج فخاري ذو مثعب واحد دائري الشكل إلا أنه يمكن تمييز مجموعة من الصحون الصغيرة التي لا تظهر عليها المثاعب ، ولكن استخدمت للإنارة وهذا ما يمكن استنتاجه من خلال آثار الحرق على جوانبها .
- **المعزبة D** : تقع في الجهة الجنوبية محفورة في الجدار فوق مستوى الأرضية بحوالي ٦٠ سم وعرض فوهتها ٩٥ سم بارتفاع حوالي ٨٠ سم وبأقصى عرض لها من الداخل ١٣٠ سم ، عمقها نحو الداخل من ٤٠–٨٠ سم ، استخدمت لدفن طفلة صغيرة تم توزيع الأثاث الجنائزي المعتاد حولها والمؤلف من الصحون والمدامع المنتفخة والمشابك البرونزية بالإضافة إلى مجموعة خرز من العقيق الأحمر يتخللها مجموعة أخرى من الفريت ، بالإضافة إلى دمية صغيرة ومختزلة لأنثى من الفريت بطول ٣ سم .
- **الطبقات الأثرية** : ٤٠٠١ طبقة من الردميات تتخللها حبيبات الرمل التي وضعت حول أنبوب المياه البلاستيكي غير أنه عثر فيها على بعض الكسر الفخارية وبعض الأواني الكاملة التي انتقلت إلى هنا نتيجة الحفريات الأخيرة .

٤٠٠٢ : طبقة من التربة الحمراء المتسربة عبر الشقوق أثناء هطول الأمطار وهي التي ساهمت في حفظ الأثاث الجنائزي أثناء سقوط الردميات في المعازب حيث بلغت سماكة هذه التربة حوالي المتر في كل معزبة باستثناء المعزبة D .

- **المدخل :** بالنظر إلى محيط وجوانب المدفن من الداخل فإن الاحتمال الوحيد لتواجد المدخل هو من جهة الشرق وما يؤكد هذه النظرية هو مقارنته مع مدخل المدفن الرابع والخامس ولكن نجد اختلاف في ندخل المدفن الثالث حيث نجده من الجهة الشمالية الغربية . غير أن الذي سبب إزالة معالم مدخل هذا المدفن هو أن حفرية المجرور كانت شبه موازية لمحور مدخل المدفن وبعرض ٨٠ سم .
- **التأريخ :** بالاعتماد على النماذج الفخارية والدمى الطينية ومقارنة مع غيرها من اللقى التي ظهرت في تل حماة فقد تم وضع هذا المدفن ضمن إطار زمني يعود إلى عصر البرونز الوسيط الثاني من ١٨٠٠ – ١٦٠٠ ق.م .
- **أهمية المدفن** : إن الأهمية التي يندرج عليها المدفن كونه مدفناً جماعياً بالدرجة الأولى فنجده استخدم لدفن حوالي ١٧ شخص متوزعين في أربع معازب فعدد هؤلاء الأشخاص أدى إلى تنوع في عدد أدوات الأثاث الجنائزي والتي وصلت إلى ٣٠٠ آنية فخارية كاملة ، والأهمية الثانية تأتي من كونه سلم من أيدي اللصوص فقدم لنا فكرة واضحة وملموسة عن طريقة الدفن في تلك الفترة .
- **المعتقدات الدينية :** في فترة البرونز القديم ، برزت فكرة نحت المدافن على شكل حجرة تحت الأرض ، ونعتقد أن هناك علاقة واضحة لديهم بين فكرة الولادة والموت ، من حيث تأمين المكان المناسب والمشابه للرحم ليسهل عملية الانتقال إلى الحياة الآخرة ؛ حياة ما بعد الموت (حياة الخلود) ، لذلك شكلت المدافن عملية عكسية لعملية الولادة ، من حيث وجود الفتحة البئرية التي يتم النزول من خلالها إلى المدفن والمشابهة لعنق الرحم والقناة التي يمر فيها الجنين ، والحجرة المشابهة للرحم المتكون فيه الجنين قبل الولادة . إذاً كان لا بد من تأمين ظروف مماثلة لظرف الولادة ليسهل الانتقال إلى ما بعد الموت ؟ .

لقى أثرية من مدفن أرزة ١

الرقم المتسلسل	العدد	الوصف	الأبعاد
١	١	حلية تمثل رأس ثور تعويذة أو تميمة٠ تم تمثيل وجه الثور على الوجه الأول والوجه الثاني لا يحوي أي معالم٠ تظهر على الوجه الأول العينين والحاجبين والأنف كما يوجد ثقبين عند منطقة الصدغين للتعليق اللون فيروز فاتح٠	الطول ١.٣سم السماكة٠.٧سم العرض عند أعلى الرأس ٠.٩سم
٢	١	حلية تمثل رأس ثور (تعويذة أو تميمة) تظهر ملامح وجه الثور على كلا الوجهين وتبدو العينين والحاجبين واضحتين والأنف، وهناك ثقب في منطقة الصدغين للتعليق٠	الطول ١.١سم العرض ١سم السماكة ٠.٦سم
٣	١	تميمة تمثل رجل بوضعية المتوفي مستلقي على ظهره و يظهر من الوجه العينين ومنطقة الفم والأنف بشكل غير واضح، اليدين مضمومتين إلى الصدر و ملتصقتين بالجانبين . الرجلين ملتصقتين وممدودتين يوجد ثقب في أعلى الجبهة يصل إلى أسفل وخلف الرقبة٠اللون فيروزي فاتح تظهر تشققات طولية في الأمام ، وضعه سليم٠	الطول٢.٩سم السماكة عند الرأس٠.٧سم
٤	١	مشبك أو دبوس له رأس دائري ذو تحزيزات طولية وعليه تحزيزات حلزونية عند العنق وجزء من الساق وتختفي هذه التحزيزات عند الرأس له ثقب في الوسط وحلقة متحركة ونلاحظ وجود نتوء٠ الرأس مكسور مؤكسد وغير منظف٠	الطول ١٩.٤سم قطر الرأس ١.٥سم
٥	١	مشبك أو دبوس له رأس دائري مسطح له بروز للخارج في الوسط يوجد نتوء دائري له رأس مدبب مؤكسد وغير منظف٠	الطول ١٦.١سم قطر الرأس ٠.٦سم
٦	١	مشبك أو دبوس ذو رأس شبه دائري متصل بالعنق في الوسط ثقب له رأس مدبب متأكسد وغير منظف٠	الطول ١١.٨سم قطر الراس٠.٥سم
٧	١	مشبك أو دبوس له رأس دائري ذو تحزيزات طولية وعنق في الوسط نتوء دائري ويوجد ثقب في الوسط مثبت فيه حلقة مكسورة ساق مكسور ورأس مدبب متأكسدة وغير منظفة٠	الطول ١٢.٨سم قطر الرأس ١.٣سم
٨	١	خرزة مزدوجة تتألف من قطعتين اسطوانيتين ملتصقتين	الطول ١.١سم

		مثقوبتين ، متأكسدة غير منظفة.	قطر الخرزة الواحدة ٠.٦سم
٩	١	دمية حيوانية الرأس له أذنان ، للأعلى عينان بارزتان دائريتان مثقوبتان في الوسط له حاجب فوق العينين متصلان عليها زخرفة بالحز الفم بارز والأنف يمثل ثقبان في المقدمة .	الطول٧.٣سم
١٠	١	دمية إنسانية ربما ترمز للربة عشتار؟ محورة عن الواقع الوجه مدبب بارز للأمام العينان دائريتان ومثقوبتان الأذن مثبت في أعلاه قطعة دائرية مثقوبة في الوسط الأذنين؟ بارزتين وعليها ثلاث ثقوب الجهة اليمنى مكسورة أعلى الرأس قطعة مثقوبة من الطرفين العنق قصير ويوجد ما يشبه الوشاح حول العنق اليدين مبسوطتان إلى الجانبين الثديين ممثلين بدائرتين مثقوبتين في الوسط الصرة ممثلة بدائرة مثقوبة في الوسط الخصر مزين بالظهر مسطح اللون بيج + بيج وردي هناك قطعة بلون أخضر عند العنق دمية مصنوعة من الطين المشوي مكسورة وناقصة عند الحوض.	الطول ٩.١سم

٢- **المدفن الثاني** :

بعد المعاينة الأولية لمقطع المجرور تبين وجود مجموعة من الفتحات والتي وضعنا احتمال حولها بأنها فتحات مدافن ومن بينها فتحة تقع إلى الجنوب الشرقي من المدفن الأول على بعد ٤ م ، لكن بعد تنظيفها من الأتربة تبين بأنها أخدود ترابي متداخل في الطبقة الكلسية ، وربما كانت فوهة لمدفن لم يكتمل حفره ، وهذا ما سنجده عكس الفتحة التالية المتواجدة إلى الجنوب الشرقي أيضاً في نفس حفرية المجرور على بعد ١٢ م حيث سنجدها فتحة تعود لمدفن جماعي (المدفن الثالث) .

٣- **المدفن الثالث** : يقع المدفن إلى الجنوب الشرقي من المدفن الأول بحوالي ٢٠ م ، تم اكتشافه لدى البحث في مقطع حفرية المجرور حيث لم يكن يظهر منه إلا فوهة ممتلئة بالتربة الحمراء تحيط بها الطبقة الكلسية يصل عرضها إلى ٤٠ سم وارتفاعها إلى ٣٠ سم ، ويغطي جزؤها السفلي بواري الصرف الصحي المدودة دون

ملاحظة ما أخفته . وهذا المدفن تعرض أيضاً لحفرية أحد خطوط المياه التي مرت في المدفن الأول حيث مر في جزئه الجنوبي ، فكلتا الحفرتين القديمة من الجنوب منذ حوالي ٨ سنوات والحديثة من الشمال (حفرية المجرور) أدى إلى تصدع السقف الكلسي وبقي على الجدار الشرقي فقط والمستند من جهة الغرب على التربة الحمراء التي ملئت المدفن .

لذا اثناء عملية التنقيب وجدنا أنفسنا مضطرين إلى إزالة ما تبقى من السقف قبل البدء بعملية التنقيب والدخول إلى المدفن خوفاً من انهيار السقف .

- **أقسام المدفن** : المدفن مؤلف من معزبتين واضحتي المعالم بالإضافة إلى معالم المدخل (راجع المخطط رقم ٣ لإيضاح المسقط ورقم ٤ للمقطع).
- **المعزبة A** : تقع في الجهة الشرقية من المدفن قسمها المجرور إلى قسمين حيث نجدها محفورة بالجدار بفوهة تصل إلى ٢٣٠ سم وعمق ٤٠ سم وارتفاع عن أرضية المدفن ٣٠ سم .
- **المعزبة B** : تقع في صدر المدفن من جهة الجنوب أبعادها حوالي ٢١٠ – ٢٥٠ سم ومنحوتة بطريقة غير منتظمة حيث نجد أن الأرضية تتصل بجدران المدفن بطريقة غير جيدة القطع وفي الجهة الجنوبية الشرقية من نفس المدفن نجد فوهة محفورة بالجدار أبعادها حوالي ١١٠–٢٥ سم ، بارتفاع ٣٠ سم . فهذه الفوهة تشكل بداية حفر معزبة صغيرة في الجدار مشابهة من حيث المبدأ للمعزبة D في المدفن الأول .
- **المدخل** : يقع في الجهة الشمالية الغربية من المدفن سلم جزئه الجنوبي من حفرية الصرف الصحي إلا أن ما تبقى منه يساهم في تكوين فكرة عن شكل المدخل وآلية الدخول والخروج إلى المدفن فالمدخل يأخذ شكل دهليز مؤلف من فوهة طولها ١٢٠ سم وعرض ٦٠ وعمق على سطح الأرض ١٣٠ سم ، فعبر هذه الفوهة يتم النزول إلى مصطبة تنخفض عن أرضية المدفن هذه المصطبة سنجدها تأخذ شكل درج في المدفن الرابع نتيجة لعمقه الكبير مقارنة مع هذا المدفن .
- **اللقى** : لم يتم العثور على أية لقى جنائزية ، فما عثر عليه هو بقايا كسر فخارية نزلت مع التربة خلال تساقط الأمطار عبر المدخل بالإضافة إلى جزء من تقالة مغزل كلسية مثقوبة . عدم وجود أية لقى بالإضافة إلى حالة المدفن غير الجيدة يمكننا من القول أن

هذا المدفن مازال في طور النحت ولم يستكمل لأسباب يمكن التكهن بها وربطها بأخطار المنطقة . هذا إذ نستبعد أن يكون منهوباً نتيجة غياب أية أواني فخارية مكسرة أو ما يدل على ذلك من التخريب كما سنلاحظ مثلاً في المدفن الرابع .

٤- المدفن الرابع :

يقع جنوب شرقي المدفن الثالث على بعد حوالي ٣ م فقط أي أنه قريب لمسافة كافية يمكن من خلالها التكهن حول صغر المعزبة A في المدفن الثالث والتي لا يفصل بينها وبين المعزبة A في المدفن الرابع سوى ثلاثة أمتار في الطبقة الكلسية .

فمن هنا يمكن القول أن النحات أدرك الخطر الذي يشكله في حال توسيع المعزبة إلى الحجم النسبي المعتاد رؤيته في المدافن عامة أي معزبة بشكل دائري / إهليلجي بقطر حوالي ٢ م . لذا نجده اختار التوسع باتجاه الجنوب ومع ذلك لم يتم اكتمال المدفن لأسباب أسلفنا ذكرها .

- **وصف المدفن :** يتألف المدفن من معزبتين كبيرتين مقارنة مع غيرهما في المدافن الأخرى بالإضافة إلى الساحة وكتلة المدفن (لاحظ المسقط رقم ٥ والمقطع رقم ٦) وجدران هذا المدفن مقطوعة بطريقة جيدة حيث يمكننا ملاحظة آثار ضربات الإزميل بعرض يصل إلى حوالي ٥ سم .
- **المعزبة A :** تقع في الجهة الشمالية الغربية من المدفن شكلها العام دائري مضلعة في بعض جوانبها أبعادها من ٣٨٠ طولاً إلى ٢٥٠ عرضاً ، سقفها منهار في جزئه الأعلى بعرض من ١٥٠- ١٧٠ سم نتيجة حفرية المجرور التي كسرت وأزالت السقف ، هذه المعزبة كانت ممتلئة بالتربة الحمراء المحتوية . بعض الكسر الفخارية بسماكة تصل إلى ٣م فمن هنا جاءت صعوبة تفريغ هذه الكمية الكبيرة من الأتربة وهذه هي حال كامل المدفن فبالوصول إلى أرضية المعزبة لم يتم العثور على أي من أدوات الأثاث الجنائزي غير أنه تم تمييز بعض بقايا الهياكل العظمية المفتتة بالإضافة إلى الكسر الفخارية التي تعود لأواني غير موجودة أجزاؤها الأخرى في المكان .
- **المعزبة B :** تقع في الجهة الشمالية الشرقية من المدفن جزؤها الشمالي يمتد تحت الطريق العام الأسفلتي مباشرة ويوجد فيها دهليز ذو فتحة صغيرة لم نتمكن معرفة مساره نتيجة امتداده تحت الطريق لكن يبدو واضحاً أنه آثار تشقق في الجدار . شكلها شبه

دائري لأبعاد تصل من ٢-٢,٦٠ م ، سلم سقفها من التكسير لكن تشققات واضحة فيه ارتفاع سقفها عن أرضية المعزبة يصل إلى ٢ م ، أي أنه يسمح بتحرك الشخص واقفاً وهذا مالم نجده في مجموعة المدافن الأخرى ، وفي الجدار الشرقي من هذه المعزبة توجد فتحة في الجدار بارتفاع ١٠ سم وعرض ٢٠ سم وعمق كافي لوضع سراج استخدم في إنارة المعزبة أثناء أداء طقوس الدفن ونجد مثل هذه الفتحة قرب الدرج على جهة اليمين للداخل ولكن أقل تهذيباً .

بعد تفريغ المعزبة من التربة الناعمة الحمراء وجدت طبقة رماد بسماكة ١٠ سم تتوزع في الزاوية الغربية من المعزبة وتوضع حولها ثلاث حجرات صغيرة من ١٠-١٥ سم حيث أخذتا شكل الموقد وظهرت آثار الحرق عليهما .

أما مدخلها المتصل مع الساحة التي تتقدم وتجمع المعزبتين مباشرة بمساحة تصل لمسافة كل معزبة على حدا مع اختلاف في الشكل والاختلاف في ارتفاع السقف الذي يصل إلى ٢٥٠ سم ، فكان الأغنى حيث توضعت مجموعة من الأواني الفخارية بشكل متباعد عن بعضها وقريبة بشكل عام من بقايا الهياكل العظمية لتصل إلى حوالي السبعة أواني فيمكن تمييز إحدى الهياكل بوضعية رأس متجهة نحو الجدار وقدمين نحو الساحة حيث لاحظنا منه بقايا للسواعد والحوض .

- **الأثاث الجنائزي** : على الرغم من ضخامة هذا المدفن من حيث المساحة والارتفاع وتقانة نحته الجيدة فإننا لم نجد فيه عدد كبير من الأدوات الفخارية والبرونزية إلا أن عددها منطقي مقارنة مع عدد المتوفين فالمجموع في كامل المدفن حوالي أربعة أشخاص فقط ، فهذا يعطينا فكرة النهب في المدفن نتيجة للكسر الفخارية الكثيرة بالإضافة إلى ملاحظة بعض الأواني المرتفعة عن سويتها الأثرية بحوالي ١ م ، والمتوزعة بالقرب من الدرج وبطريقة مختلفة تماماً عما شاهدناه في المعازب عامة .
- **المدخل** : العمق الذي وصل إليه هذا المدفن حوالي ٤ م عن مستوى الطريق دفع نحاتيه إلى التفكير بآلية دخول وخروج متقنة فالمدخل هنا شاهدنا فكرته في المدفن الثالث ولكن مع العمق الكبير استبدلت المصطبة هناك بالدرج هنا . فمن السطح يتم الولوج إلى فوهة بأبعاد ٢٥٠ ×١٦٠ والتي يمكن تلمس قسمها الشمالي فقط لأن نصفها الجنوبي زال أثناء حفرية الصرف الصحي ، ومنها بفتحة ضيقة يمكن تلمس الآثار التي بقيت منها

نحو الأسفل لنصل إلى الدرجة الثالثة أبعادها ٥٠- ٩٠× ٥٠ سم ومنها إلى الثانية بأبعاد أصغر ٣٠- ٥٠ × ٣٠ ومنها إلى الدرجة الأولى الأقل ارتفاعاً حوالي ١٥سم بعرض ٣٠ سم لنجدها تتصل بتدرج بسيط مع ساحة المدفن .

- **الطبقات الأثرية :**

4001 : طبقة ردميات كلسية نتيجة انكسار السقف تصل لحوالي ٤٠ سم لم يعثر فيها على أية كسر فخارية .

4002 : طبقة تربة حمراء ناعمة متوزعة على كامل المدفن تحتوي كسر الفخارية وبعض الأواني الفخارية الكاملة المنقولة من أرضية المعزبة على ارتفاع يصل لـ ١ م . حيث بلغت سماكتها العظمى بحوالي ٢,٥ م .

4003 : طبقة من الرماد المتوزعة حول الموقد في المعزبة B والمتضمنة بقايا قدور طبخ .

٥- المدفن الخامس :

يقع إلى الشمال من طريق حماة – خطاب على الطريق الفرعي ، وقد حفر المدفن في منطقة ذات صخور كلسية على عمق ١٥٠ سم باستخدام الإزميل العريض ٤ سم والرفيع المدبب ، كما هو واضح على جدران المدفن .

أدت حفرية الصرف الصحي إلى اختراق المدفن من الشمال إلى الجنوب ، فخربت حفرة المدخل A وجزء كبير من جسم المدفن الشرقي وأصابت المدخل D حيث وصلت سماكة الردميات حتى سطح الأرض ، ويتألف المدفن من :

- **المدخلين A و D** : يقع المدخل الأول باتجاه الشرق بمواجهة المعزبة B هو عبارة عن صخرة مربعة الشكل تقريباً ، بقي منه جزء بسيط من الشرق بطول ٥٠ سم ، طول حفرة المدخل ١٥٠ سم وعرضه ١٠٠ سم وعمق ١٧٦ سم ، ومن خلالها كان يتم الولوج إلى المدفن بعد الانحناء ، وفي أسفل الحفرة من الغرب توجد فتحة الباب القليلة الارتفاع التي تجبر الداخل للانحناء والنزول عبر درجتين إلى ساحة المدفن والمعزبة B .

ويقع المدخل الثاني D في الجهة الجنوبية الشرقية من المدفن وهو عبارة عن حفرة مربعة الشكل طولها ١٠٠ سم وعرضها ٨٦ سم ، عمق الحفرة ٢٠٦ سم ، فتحة المدخل

التي تؤدي إلى المعزبة B مباشرة دون وجود درج ، ارتفاع المدخل ٦٢ سم وعرضه ٥٢ سم . وللأسف أدت حفرية الصرف الصحي إلى تخريب المدخل A وجزء من المدخل D . تم أغلاق هذا المدخل بحجارة غير منتظمة ، ربما كان دوره ثانوي ولأسباب نجهلها تم فتح مدخل آخر ، أو هي نتيجة لعملية توسيع المدفن ، مما تطلب إعداد مدخل أكثر تنظيم أمام ساحة المدفن .

- **ساحة المدفن** : في مدافن فترة البرونز لم تكن الساحة واضحة إذ لا نستطيع الفصل بينها وبين المعزبتين وذلك عكس المرحلة اللاحقة كما هو الحال في المدفن السادس الذي يعود للفترة الرومانية – البيزنطية .
- **معازب الدفن** : يتألف المدفن من معزبتين تتصلان مع الساحة وتأخذ كلاً منها شكل الهلال (جزء من دائرة) يفصل بينهما حاجز مشترك بين المعزبتين .

المعزبة B : تقع إلى الجنوب من المدفن ، أبعادها ٢م ، ومع الساحة ٣ م ، أرضية المعزبة مستوية حيث كان يتم الدفن بوضع المتوفى مستلقي على ظهره ، عثر على بقايا جماجم عظمية وبقايا مسامير برونزية ، من الملاحظ أن الجماجم تتوضع بجانب الجدار وبالتالي فإنه من المفترض أن يكون كامل الجسم ممد باتجاه الساحة ؟ . سقف الجدار يتدرج بالانخفاض ليصل إلى أقصى ارتفاع له ١٦٠ سم ، سماكة الردم في المعزبة عند المدخل أكثر من عند صدر المعزبة تصل حتى مستوى مدخلي للمعزبة B حيث يصل لارتفاع ١ م . عثر ضمن هذه المعزبة مجموعة متنوعة من الأواني الفخارية والكؤوس الفخارية (غوبلت حماة) معظمه محطم .

المعزبة C : تقع إلى الشمال من المعزبة B وهي مشابهة لها من حيث الشكل وتوضع الأثاث الجنائزي ، المؤلف من الأواني الفخارية والكؤوس والأقداح والمشابك البرونزية والخرز وبعض الجماجم القريبة من الجدار ... ، ولوحظ وجود بقايا عظمية ضمن الأواني الفخارية مما يشير إلى وضع الطعام للمتوفى ليستخدمها في العالم الآخر...

الفترة الزمنية : من خلال اللقى الأثرية المتنوعة وبالمقارنة مع فخار تل حماة ، يمكن وضع هذا المدفن ضمن إطار زمني يعود إلى فترة البرونز القديم ٤ (٢٢٠٠ ق، م).

مدفن أرزة 5 – لقى معدنية

الرقم المتسلسل	العدد	الوصف	الأبعاد
١	١	مشبك أو دبوس برونزي ذو رأس دائري مسطح تقريباً له حافة مائلة للخارج ، ورقبة مخروطية مقلوبة ، مثقوبة في الوسط ومسطحة ، له ساق و الرأس غير مدبب٠متأكسد غير منظف٠	الطول ١٥سم سماكة٠,٥
٢	١	مشبك أو دبوس ذو رأس مدبب له عنق مخروطي مقلوب ، مثقوب له ساق الرأس مكسور متأكسد غير منظف٠	الطول ١٧سم
٣	١	مشبك أو دبوس ذو رأس مسطح ملتف(حلزون) الرأس مدبب غير منظف٠ متأكسد٠	الطول ١١.٩سم
٤	١	مشبك أو دبوس ذو رأس شبه دائري وعنق مخروطي٠ في الوسط مسطح ومثقوب له ساق ورأس مدبب؟ غير منتظم، متأكسد وغير منظف٠	الطول ١٢.٤سم
٥	١	حلقة برونزية؟ ملتفة لها رأسين مدببين حلزونية ، متأكسدة وغيرمنظفة٠	القطر ١.٨سم

٦- المدفن السادس :

يقع المدفن إلى الجنوب من التل الأثري على بعد ٧٠ م ، هذا المدفن ليس كباقي المدافن لأنه ينتمي إلى نفس الفترة الزمنية فهو يعود للفترة الرومانية القرن الثاني ق.م ، وهو مدفن نموذجي من تلك الفترة ، إذ نجد تطور واضح في نمط حفر المدافن ، فبعد الوصول إلى الساحة عن طريق المدخل والدرج تتوزع المعازب في الجدران وفي داخلها تم حفر اللحود الطولانية .

حفر المدفن في طبقة من الصخر الكلسي الهش على عمق ١٨٠ عن سطح الأرض ، تظهر آثار الأداة التي استخدمت في الحفر ، إذ نجد بيك برأس عريض طرفه منتظم ونجد آخر برأس عريض مفرض بأسنان كأسنان المشط عرضه ٥ سم .

- **حفرة المدخل :** تقع في الجهة الشمالية الغربية من المدفن وتحوي على الدرج الذي يؤدي إلى مدخل المدفن والدرج غير واضح لأنه متآكل ، الساحة أمام المدخل ضيقة ونجد حفرة في الوسط لتعميق المدخل ، وذلك لتخفيف الانحناء قدر الإمكان عن الأشخاص اللذين يقومون بعملية الدفن واللذين يؤدون الطقوس الجنائزية ، ارتفاع المدخل ١٢٥ سم

، عمق الحفرة ٣٣٠ سم ، أرضية المدخل تنحدر باتجاه الداخل ، لقد تم العثور على لحد واحد لطفل صغير على يسار الدرج .

- **الساحة D** : بعد عبور الباب البازلتي أو المدخل يتم الوصول إلى الساحة وهي المساحة التي تربط المعازب مع بعضها البعض ، أبعادها ٣× ٢ × ١,٨٠ م ، يتوضع مدخل المعزبة A على يمين المدخل ويليها مدخل المعزبة B ، في الصدر نجد مدخل المعزبة E ثم مدخل المعزبة C مقابل مدخل المعزبة B . ارتفاع مدخل المعازب عن أرضية الساحة ٩٠ سم ، ومن الواضح أن المدفن تعرض لعملية نهب سابقة حيث كان الهدف هو العثور على أشياء ثمينة وبالتالي تم تجاهل بقية الأثاث الجنائزي وتحطيمه نتيجة العشوائية في البحث ، حيث عثر فيها على الكثير من الكسر الفخارية وبعض السرج الفخارية والكسر الزجاجية والعظام .
- **المعازب** : يتألف المدفن من أربعة معازب للدفن في كل معزبة لحدين ماعدا المعزبة A تعتبر هي نفسها لحد :

المعزبة A : تقع على يمين المدخل وتحوي على لحد واحد طولها ٢٢٦ سم عرضها ٨٠ سم عمقها ٥٠ سم ، توزعت بقايا الهياكل العظمية المؤلفة من الجماجم على الجهتين الشمالية والجنوبية ، عثر على مجموعة من السرج الفخارية قرب المدخل ، كمية الماء المتسربة إلى المدفن خلال فصل الشتاء حال دون امكانية إظهار أي هيكل عظمي .

المعزبة B : تقع جنوبي المعزبة A عرض المدخل ١ م ، غير أن المدخل الأساسي تم تخريبه وبالمقارنة مع بقية المدافن قد يصل إلى ٦٠ سم ، ارتفاع المدخل ٧٠ سم ، حفر داخل المعزبة لحدين طولانيين يفصل بينهما بمسافة ٢٠ سم ، عثر داخلها على مجموعة من السرج الفخارية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المسامير البرونزية المستخدمة للأحذية ، ومن الواضح إعادة الدفن في اللحد الواحد لأكثر من مرة .

المعزبة E : تم العثور على عدة جماجم في طرفي اللحدين ، عمق اللحود ٥٠ سم ، لكن من المرجح أن رأس المتوفى في جهة مدخل المعزبة ،خربت المعزبة بشكل كامل نتيجة حفرية الصرف الصحي ، عثر ضمن اللحود على سرج محطمة وقطع حلي زجاجية ومعدنية .

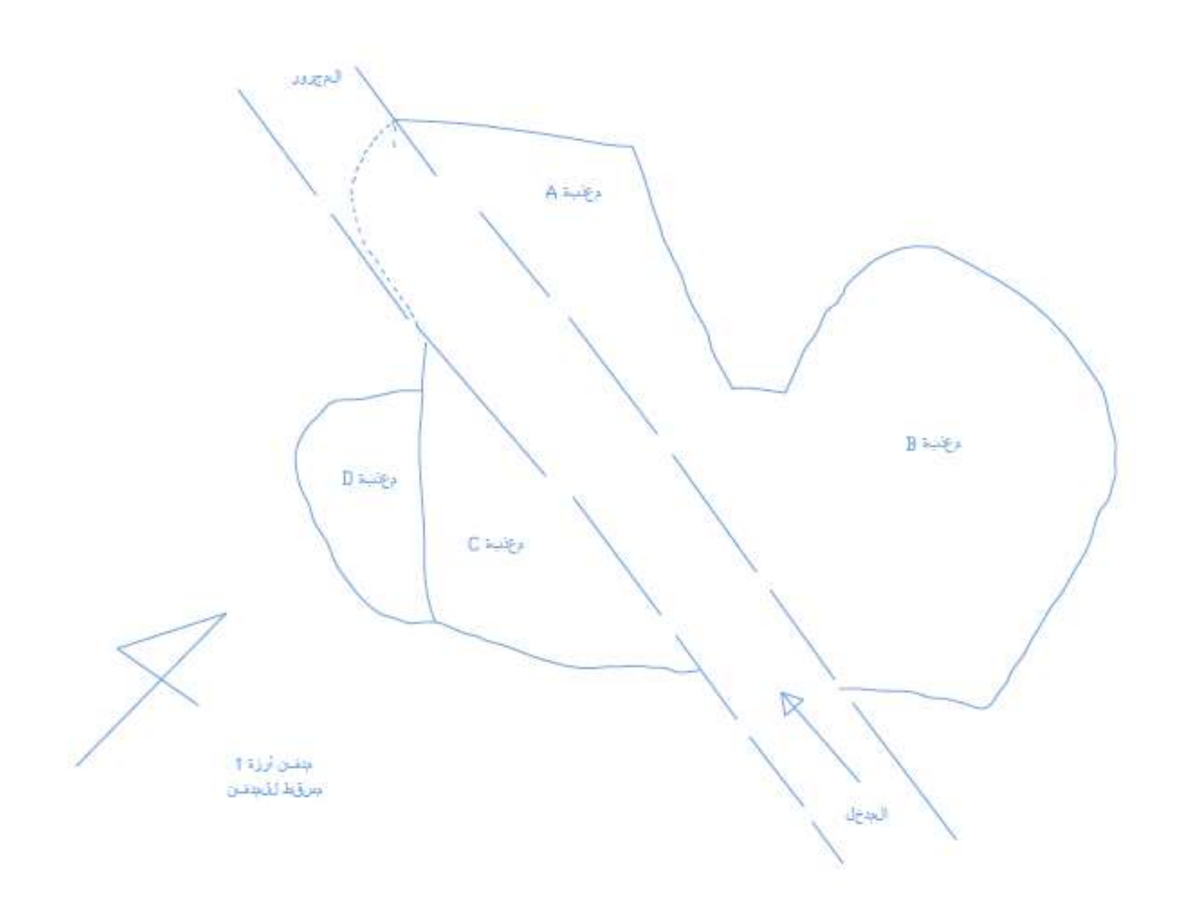
المعزبة C : مؤلفة من لحدين تناثرت الجماجم على كامل اللحدين وبكثافة ، فمن الملاحظ استمرار الدفن لفترات طويلة ودون استخدام أسلوب محدد للدفن ، توزعت مجموعة من السرج الفخارية عند مدخلها ، أبعاد المدخل ٦٠ سم .

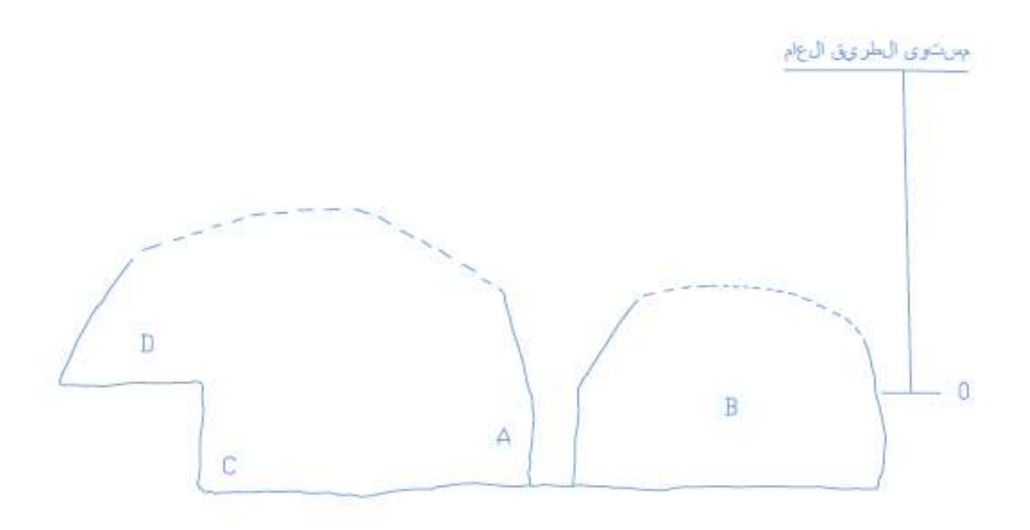
الأثاث الجنائزي : عثر على مجموعة متنوعة من القطع الفخارية والزجاجية والحلي داخل المعازب مما يدل على أن أغلب المتوفين من النساء .

- **الطبقات الأثرية :**

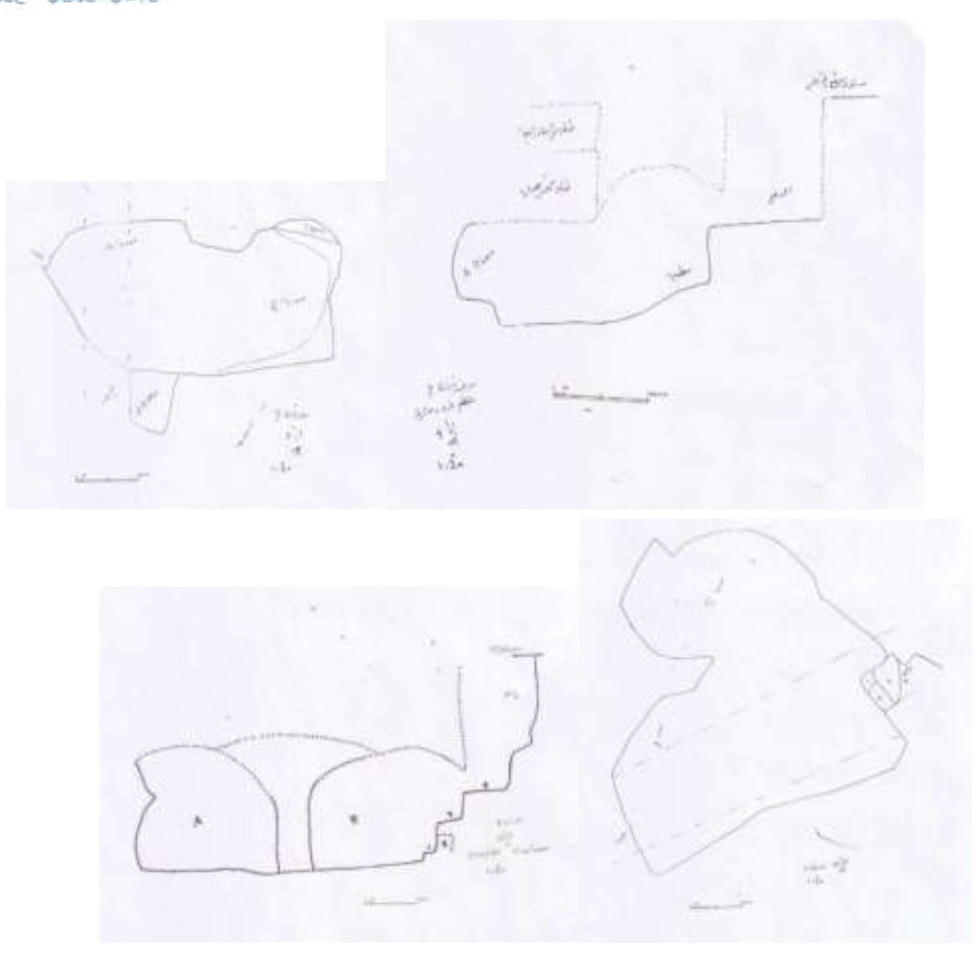
٤٠٠١: تربة زراعية سطحية لونها أحمر غامق تحتوي على حصى صوانية وحجارة فيها كسر فخارية .

٤٠٠٢ : تنتشر داخل المدفن وهي عبارة عن تربة حمراء غامقة ناعمة تسربت عبر الشقوق من سقف وجدران المدفن ، تتخللها قطع كلسية منهارة من السقف .





مدفن أرزة 1
مقطع للمدفن
شمالي شرقي - جنوبي غربي





تل أرزة الأثري





فخار منقول بسبب الحفر الألي



مدفن ١ - إحدى زوايا الساحة - فوقها حفر لحد C



مدفن ١ - معزبة A









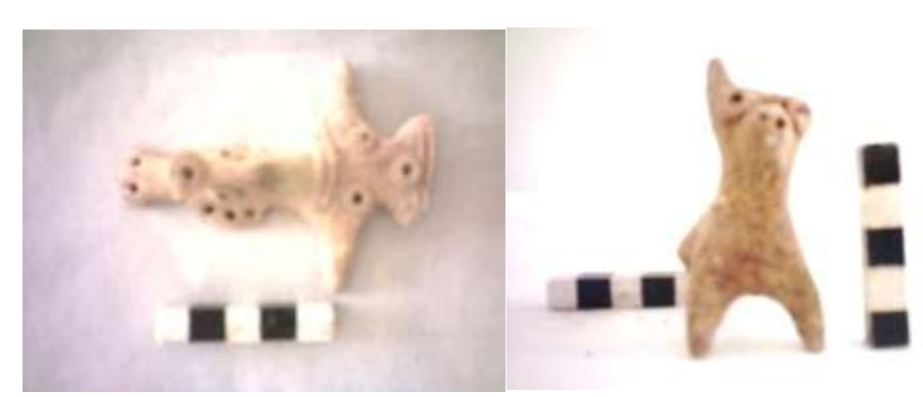








متحف حماة ط ٢ – قاعة المدافن







متحف حماة ط ٢ – قاعة المدافن



بقايا هيكل بشري



إعادة تصور لشكل من أشكال الدفن في عصور البرونز



المدفن رقم ٢



المدفن رقم ٣



مدفن أرزة ٣

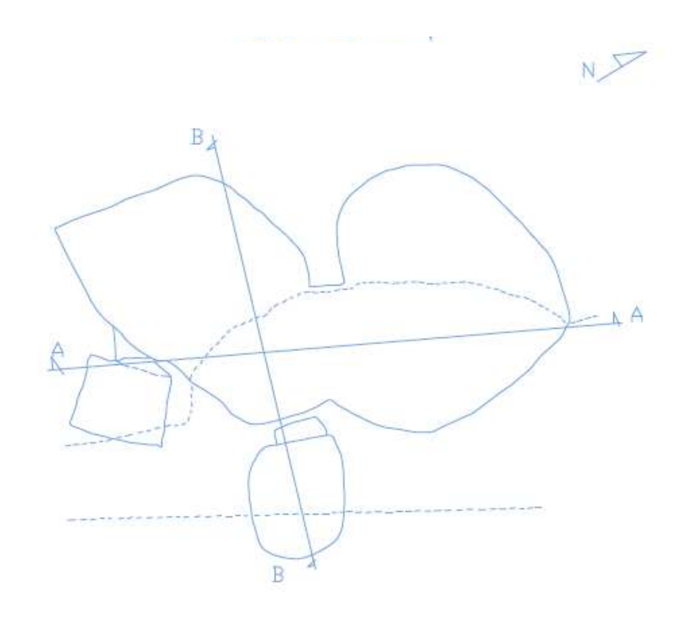




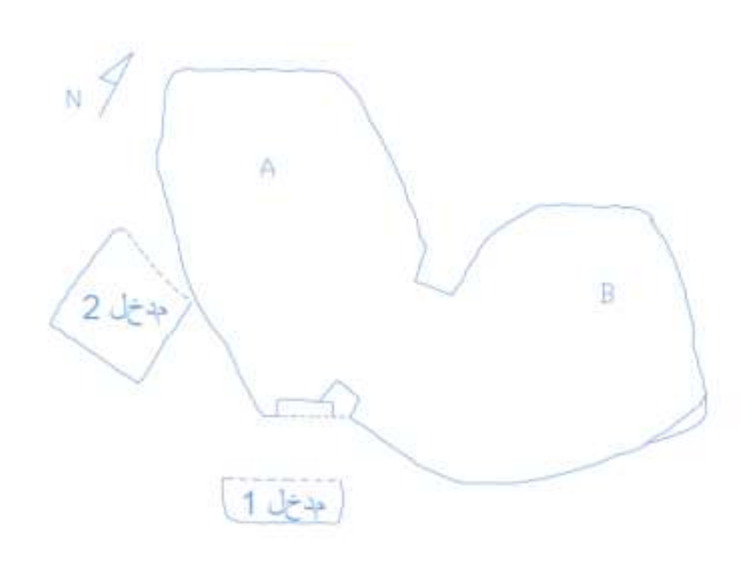
مدفن أرزة ٤



مدفن أرزة ٤


N
B
A
A
B

مدفن أرزة ٥


N
A
B
مدخل 2
مدخل 1


مستوى الطريق (الأرض)
تراب
كلس
تراب
طبقة كلسية
A
B
مقطع 1
شمال شرقي
جنوب غربي
مستوى الطريق (الأرض)
تراب
كلس
A
مقطع 2
شمال جنوب





مدفن أرزة ٥







مدفن أرزة ٥





فخار من فترة البرونز القديم ٤ – مدفن ٥



لقى فخارية من مدفن أرزة ٥







لقى فخارية من مدفن أرزة ٥



مدفن أرزة ٦

مدفن أرزة ٦



مدفن أرزة ٦

ثالثاً : تقرير أثري عن أعمال التنقيب الطارئ في مدافن قرية معردس لعام ٢٠٠٥م

- **موقع المدافن :** تقع على طريق عام حماة – حلب في قرية معردس التابعة لناحية صوران شمال شرق حماة على بعد حوالي ١٨كم قرب جسر سكة القطار .

- **قصة الاكتشاف :** اكتشف المدفن الأول بالصدفة نتيجة حادث سيارة شحن كبيرة عندما خرجت عن مسار الطريق المؤدي إلى حلب بعد هطول الأمطار ، وكنتيجة لثقلها ظهرت فوهة تبين معنا لاحقاً أنها تؤدي إلى مدخل المدفن مباشرة . أما المدفن الثاني فهو ظاهر للعيان منذ حوالي ٢٠عاماً أي منذ أن تم إنشاء سكة القطار . ولدى تنظيم الضبط حول حادث السيارة تم الإبلاغ من قبل ناحية صوران لدائرة آثار حماة بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٦م وبناءً عليه شكل فريق عمل أثري مؤلف من الآثاري ركان سليمان وعاملين من الدائرة .

- **مدة العمل :** من ٢٠٠٥/٣/١٤ وحتى ٢٠٠٥/٣/١٨م .

- **صعوبات العمل :** نتيجة لقوة الصدمة التي ولدتها الشاحنة للمدفن أثناء انقلابها انهارت كتلة كبيرة من السقف وهذا ما أدى إلى زيادة التشققات في سقف المدفن والذي زاد في هذه التشققات تعرض المدفن للهواء أثناء فتحه والدخول إليه من المدخل فبعد أن كان الكلس رطباً جف بسرعة وهذا ما أدى إلى انهيار القطع الكلسية من السقف أثناء العمل.

- **المدفن الأول :**

- **الموقع:** يقع على طريق عام حماة – حلب بين شقي الطريق (ذهاب إياب) في المنطقة المسماة بالجزيرة شمال جسر سكة القطار بقرية معردس على بعد حوالي ٤٠م .

- **وصف المدفن:** يتألف المدفن من ساحة شبه مربعة ذات زوايا مستديرة يتم الوصول إليها عبر مدخل ومعذبة واحدة في صدر المدفن وسقف نصف دائري يتصل بالجدران الجانبية وجميع أجزاء كتلة المدفن هذه منحوتة بالكلس الحواري .

- **المعزبة A :** تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المدفن محفورة في الجدار فوق مستوى الأرضية بحوالي ١م وعرض فوهة يصل لـ /١,٨٠م/ وارتفاع من ٦٠سم عند الأطراف إلى ٨٠ سم في المنتصف بعمق نحو الداخل يصل إلى ٨٠ سم .

- **اللقى الأثرية :** لم يعثر في هذه المعذبة والوحيدة في المدفن على أية لقى أثرية (أثاث جنائزي) ولا حتى بقايا عظمية.

- **ساحة المدفن :** شكلها شبه مربع أبعادها من ٢٧٠ إلى ٢٨٠سم ، أرضيتها تتصل مع الجدران بشكل نصف دائري وجدران بدورها تتصل مع سقف الساحة بشكل ملتف (نصف دائري) ارتفاع سقفها عن الأرضية حوالي ٢م ولكن في المنتصف حيث الانهيار وصل إلى حوالي ٢.٨٠م ، أرضية هذا المدفن لم تستخدم للدفن أو لحفر أية لحود .
- **المدخل:** يتم الولوج إلى ساحة المدفن عبر مدخل منخفض عن مستوى الطريق بحوالي ٣.٥م والمواجه للمعزبة A ارتفاعه ١م وعرضه ٨٠ سم ، سماكة جداره ١م ، مرتفع عن ساحة المدفن بحوالي ٨٠سم هذا الارتفاع تطلب وجود درجة من الداخل أمام المدخل بارتفاع ٥٠سم وطول ٨٠سم مساويةً بذلك عرض المدخل ، وعرض هذه الدرجة من ٣٠إلى ٤٠سم ، وأمام هذه الدرجة مصطبة ذات ميلان خفيف باتجاه الداخل لنجدها تتصل مع أرضية المدفن . لم يعثر على أية بقايا تدل على وجود باب حجري (ساكف – صيار الباب – عتبة – جوانب حجرية) .
- **الفوهة A :** هي الفوهة التي تشكلت نتيجة حادث السيارة وبعد تنظيفها والعمل بها توصلنا إلى وجود مدخل المدفن على عمق ٢م.
- **الحالة الفنية للمدفن :** نحت هذا المدفن بطريقة جيدة وبشكل منتظم نسبياً ضربات البيك (الفأس/ الإزميل) واضحة على الجدار ومتشابهة على كامل جدران المدفن حيث يمكننا ملاحظة خطوط بطول ١٠سم وعرض حوالي ١سم .
- **الطبقات الأثرية :**

4001 : طبقة من التربة الحمراء الزراعية المختلط فيها قطع كلس متوضعة في الفوهة A والمنتشرة في مدخل المدفن والجزء الأمامي من الساحة ، عثر فيها على كسرتين من القرميد فقط . **4002** : طبقة تربة ناعمة منتشرة في أرضية المدفن متسربة نتيجة الأمطار ، ينتشر عليها كتل الحجارة المتساقطة من السقف حيث لم يعثر فيها على أية بقايا جنائزية .

- **النتائج :**

لم يعثر في المدفن على أية لقى أو أثاث جنائزي وهذا ما يجعلنا أمام أمرين ، الأول : أن المدفن نحت بالأساس وأعد للدفن ولكن لم يستخدم في أي طقس جنائزي . الأمر الثاني

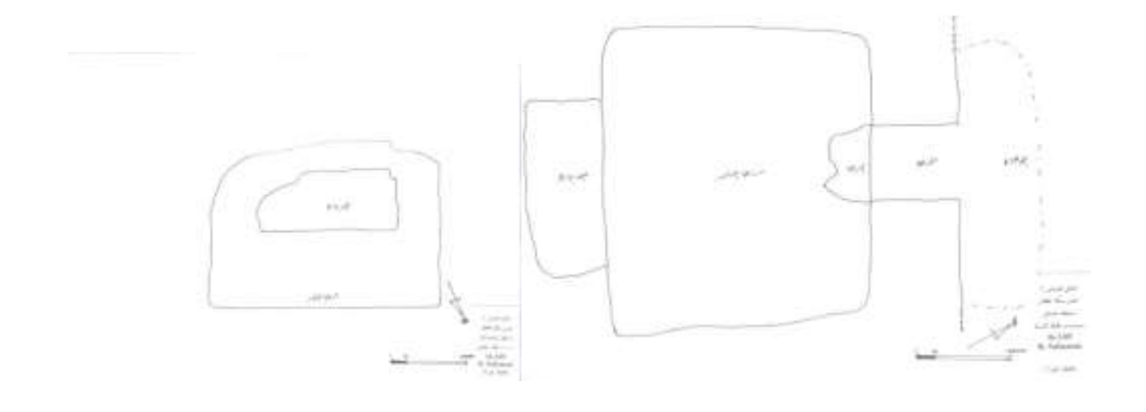
والأكثر أهمية أن المدفن ربما تم العمل فيه منذ حوالي العشرين سنة أو أكثر ، أي أثناء إنشاء الجسر فوق سكة القطار .

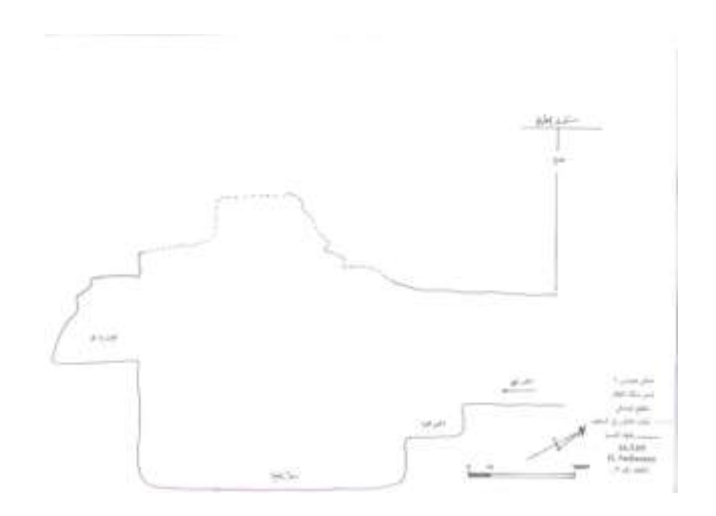
من هنا يمكننا القول أن باب المدفن كان بمستوى مكشوف أو قريب من وجه الأرض كنتيجة لاستغلال إحدى المنحدرات الكلسية ، ولكن أثناء العمل في سكة القطار تم رفع الجسر (ذهاب إياب من حمص إلى حلب) لحوالي ٨ م وهذا تطلب امتداد مسافة شمال وجنوب الجسر للتخفيف من انحدار الطريق فأدى ذلك إلى طمر مدخل المدفن وامتلاء جزئه الأكبر بالردميات . هذا إذ أننا نستبعد وجود عملية نهب من قبل اللصوص في هذا المدفن مقارنة مع غيره من المدافن لأننا لم نلمس وجود آثار تخريب أو أي من بقايا الأثاث الجنائزي .

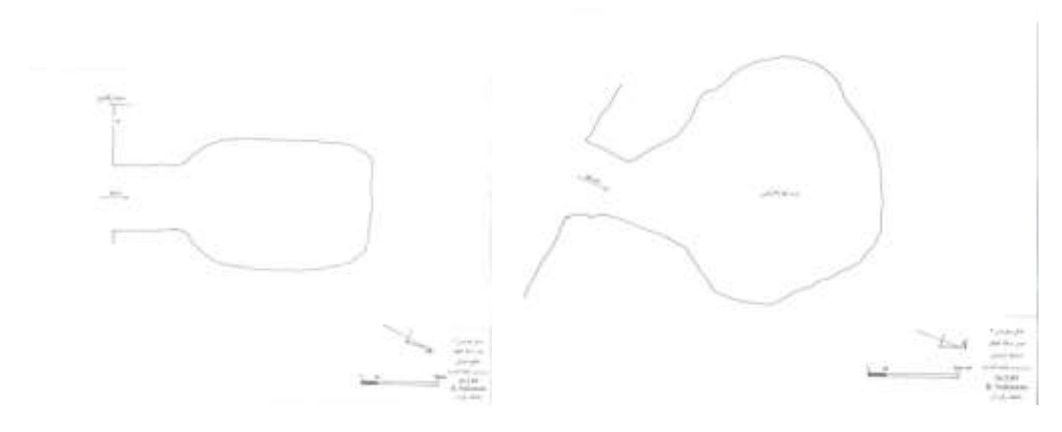
- **التأريخ :** نتيجة لغياب اللقى اعتمدنا على الحالة الانشائية للمدفن وعلى طراز نحته مقارنة مع غيره من المدافن في الرقيطة ومعردس ، صوران و معردفتين. وبناءً عليه يمكن القول أن طريقة النحت هذه ترقى للفترة البيزنطية القرن ٣-٤ م ؟
- **المدفن الثاني:**
- **الموقع:** يقع شمال شرق المدفن الأول على بعد حوالي ٦٠م ويطل على سكة القطار حيث يظهر في الجهة الشمالية منها .
- **وصف المدفن:** مدخله مفتوح منذ أكثر من عشرين عاماً ويظهر واضحاً أنه فقد جزءاً خارجياً من مدخله نتيجة حفر المقطع لتوسيع المساحة حول سكة القطار، يصل عرض مدخله إلى ٨٠سم في الخارج و٦٠سم في الداخل . جدرانه ذات لون أسود نتيجة إشعال النار في داخله من قبل العابثين ، مساحة المدفن تتراوح بين ٢,٥ و٣ م ، إلا أنه لا يحتوي على أية معذبة ولكن يمكن التماس عملية توسيع في الجدار الشرقي على يمين الداخل إليه ، آثار التوسيع هذه ربما تكون عملية نحت معذبة ولكن توقفت فيما بعد ؟

يمكن ربط هذا المدفن مع المدفن الأول عند التدقيق في ضربات البيك (الفأس / الإزميل) فنجدها بنفس الطول والعرض في المدفن الأول (١٠طولاً ١سم عرضاً) وكأن النحات استخدم نفس الأدوات في كلا المدفنين .

- **اللقى :** لم يعثر في هذا المدفن سوى على كسرة فخارية في الطبقة السطحية المتشكلة نتيجة دخول مياه الأمطار .







مخططات ومساقط توضيحية





مدفن معردس /١/ الفوهة A



مدفن معردس /١/ صورة من المدخل



مدفن معردس /١/ المعذبة A

مدفن معردس /١/ صورة تظهر المدخل من الداخل



مدفن معردس /١/ صورة تظهر الدرجة أمام المدخل

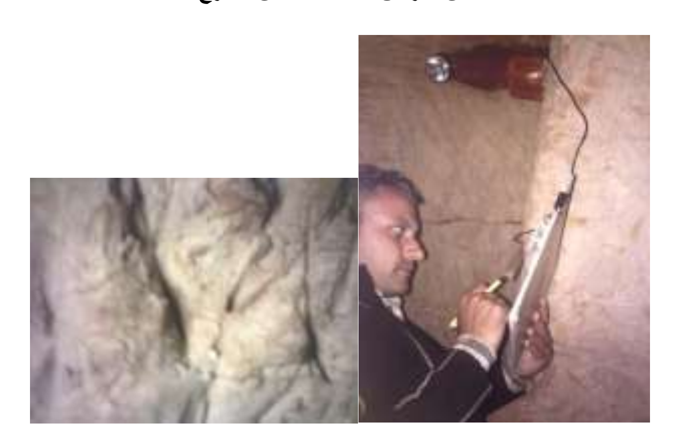




مدفن معردس /١/ صورة تظهر انهيار كتلة كلسية من السقف



مدفن معردس /١/ المدخل من الخارج



مدفن معردس /١/ صورة تظهر ضربات البيك (فأس / إزميل) في الجدار



مدفن معردس /٢/



مدفن معردس /٢/ صورة تظهر ضربات البيك في الجدار

رابعاً : تقرير أثري لحفرية مدفن معرين الجبل عام ٢٠٠٩ :

- **الموقع :** تبعد قرية معرين الجبل مسافة ٨ كم تقريباً جنوب مدينة حماة صورة (١) يقع المدفن تحت إحدى طرق قرية معرين الجبل غير المعبد مسافة ٤٠ سم تقريباً عن السطح في الجهة الجنوبية الغربية من القرية أمام منزل السيد عيسى بديع نصار . مخطط (١)
- **قصة الاكتشاف :** أثناء قيام بلدية معرين الجبل بتنفيذ مشروع صرف صحي في القرية و عند قيام الباكر بالحفر ظهرت حفرة صغيرة حيث تم إبلاغ بلدية القرية التي أوقفت العمل و بدورها قامت بإبلاغ دائرة آثار حماة ، حيث تم الكشف على الموقع من قبل الآثاري عبد الله بصل و الآثاري عصام يوسف من شعبة التنقيب ، حيث تبين بأنها فتحة في سقف مدفن أثري . صورة (٢) .
- **وصف الموقع قبل بدأ العمل :** كان الدخول إلى المدفن من خلال الفتحة سالفة الذكر يؤدي إلى ساحة المدفن و التي كانت مغطاة بالتراب بشكل منحدر من الشمال باتجاه الجنوب كما و تتوزع معازب الدفن على ثلاث جهات (تظهر اثنتان في الجنوب – اثنتان في الشرق – واحدة في الغرب و الثانية مغطاة بالكامل) كما لاحظنا وجود كتابات يونانية بالخط الأسود على ساكف المعذبة الشرقية . صورة (٣) .
- **خطوات العمل :** قمنا في البداية بتعيين حارس مؤقت من أهالي القرية (السيد محمود بديع النصار)على المدفن ريثما يتم الانتهاء من أعمال التنقيب و من ثم بدأ العمل بتاريخ ١٢ \١١\٢٠٠٩ م قمنا بتقسيم المدفن إلى : ساحة المدفن S ، المعزبة الشرقية TE1 ، المعزبة الشرقية TE2 ، المعزبة الغربية TW1 ، المعزبة الغربية TW2 ، المعزبة الجنوبية TS1 ، المعزبة الجنوبية TS2 ، مخطط (٢)
- ***ساحة المدفن :*** مستطيلة الشكل أبعادها ٣٢٥ سم طول و ٢٧٥ سم عرض (شمال جنوب) مبنية من حجارة قطع نظامية قائمة على صخرة كلسية منحوتة تشكل أساس ، سقفها يشكل قبوه نصف دائرية و ارتفاعها عن الأرضية ٣٠٠ سم . تم تعزيل الأتربة المتوضعة في الساحة و ذلك لتسهيل عملية التنقيب في المعازب حيث عثرنا على باب

المدفن الحجري في وسط ساحة المدفن بشكل مائل (متوافق مع اتجاه و انحدار طبقة التراب التي تغطي الساحة) صورة (٤) منحوت من الحجر البازلتي و عليه زخارف نباتية و هندسية أبعاده ٩٠ سم طول و ٦٥ سم عرض و ١٦ سم عمق يتوضع تحته مباشرة ساكف المدخل الرئيسي للمدفن المنحوت من الحجر البازلتي و على وجهه نحت لصليب متوضع في الوسط و عن يمينه كتابة يونانية مؤلفة من أربعة أحرف أبعاده ١١٨ سم طول ٢٥ سم عرض ٣٥ سم عمق . صورة (٥) كما تم العثور على كتليتين حجريتين كانت تستخدمان في إغلاق مدخل المعذبة إحداها تتوضع بشكل أفقي أبعادها ٨٠ × ٥٠ سم TW2 أمام المعذبة متوضعة بشكل أمامي أبعادها ٦٠ × ٥٠ سم صورة (٦) TW1و الثانية أمام المعذبة . و أثناء العمل ظهر معنا مدخل المدفن الرئيسي في الجهة الشمالية من الساحة . كما تم العثور على عدد من السرج الفخارية المزخرفة (سبعة سرج بحالة كاملة – مع سراج بحالة شبه كاملة – و سراج ناقص) و كسر من أواني زجاجية و أجزاء من قطع معدنية مختلفة (برونز – حديد) ، كانت المعازب مغطاة بطبقة طينية تتراوح سماكتها ما بين ٣٠ سم حتى ٥٠ سم يغطي بعضها عند المدخل (المعزبة الشرقية ١ – المعزبة الغربية ٢) طبقة الانهيار القادمة من ساحة المدفن بشكل كامل حيث قمنا بإزالة هذه الطبقة و البدء بالتنقيب في المعازب .

- **المعزبة الشرقية TE1** : تغطي المعذبة طبقة طينية تتراوح سماكتها مابين ٢٠ حتى ٣٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية مبعثرة و غير منتظمة التوضع بالإضافة إلى سرج فخارية (اثنان بحالة شبه كاملة و واحد كامل) بالإضافة إلى آنيتين زجاجيتين إحداها شبه كاملة و الأخرى ناقصة . أبعاد المعزبة :٢٠٠سم طول × ٧٥سم عرض ذات حفر جانبية في الصخر كان يوضع ضمنه السرج الفخارية × ١٣٠سم ارتفاع .
- **المعزبة الشرقية TE2** : تغطي المعزبة طبقة طينية تتراوح سماكتها مابين ٣٠ حتى ٤٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية كثيفة مبعثرة و غير منتظمة التوضع بالإضافة إلى سرج فخارية (سراج فخاري كامل) إضافة إلى قطع برونزية متنوعة :١- مئزر عدد أربعة برونزية ، ٢ – جزء من مكحل برونزي ،٣ – أجزاء من خواتم و

أساور برونزية ، ٤ – قطعة نقد برونزية مثقوبة من الأعلى ، ٥ – خرزة عاجية اللون مثقوبة من الوسط ذات أربع أوجه عليها زخرفة على شكل دائرة بيضاء في وسطها دائرة صغيرة رمادية اللون . أبعاد المعزبة : ٢٠٠سم طول × ٧٥سم عرض ذات حفر جانبية في الصخر كان يوضع ضمنه السرج الفخارية × ١٣٠سم ارتفاع ، مع وجود حجرة قطع نظامية تغلق جزء من مدخل المعزبة أبعادها ٦٠ سم × ٥٠ سم

- **المعزبة الغربية TW1** : تغطي المعزبة طبقة طينية تتراوح سماكتها مابين ٣٠ حتى ٤٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية كثيفة مبعثرة و غير منتظمة التوضع ، تتركز عند مدخل المعزبة بالإضافة إلى سرج فخارية (اثنان بحالة شبه كاملة – و ثلاثة بحالة كاملة) بالإضافة إلى كأس زجاجي بحالة شبه كاملة . أبعاد المعزبة : ٢٠٠سم طول × ٧٥سم عرض × ١٣٠سم ارتفاع مع وجود حجرة قطع نظامية تغلق جزء من مدخل المعزبة أبعادها ٤٠ سم × ٥٠ سم .
- **المعزبة الغربية TW2** : تغطي المعزبة طبقة طينية تتراوح سماكتها ما بين ٣٠ حتى ٤٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية كثيفة مبعثرة و غير منتظمة التوضع تتركز عند مدخل المعزبة بالإضافة إلى سرج فخارية (أحد عشر سراج بحالة كاملة – و اثنان بحالة شبه كاملة) إضافة إلى العثور على آنية زجاجية صغيرة ناقصة مع بعض أجزائها و جزء علوي لآنية زجاجية (عنق) مع بعض أجزائها . و عند الوصول إلى أرضية المعزبة ظهر معنا قطعة من القرميد أبعادها ٤٠ × ٥٠ عند نهاية المعزبة . أبعاد المعزبة : ٢٠٠سم طول × ٧٠سم عرض ذات حفر جانبية في الصخر كان يوضع ضمنه السرج الفخارية × ١٣٠سم ارتفاع مع وجود حجرة قطع نظامية تغلق جزء من مدخل المعزبة أبعادها ٤٠ سم × ٥٠ سم .
- **المعزبة الجنوبية TS1** : تغطي المعزبة طبقة طينية تتراوح سماكتها مابين ٣٠ حتى ٤٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية كثيفة مبعثرة و غير منتظمة التوضع بالإضافة إلى سرج فخارية (أحد عشر سراج فخاري بحالة كاملة – و ثلاثة سرج بحالة شبه كاملة) إضافة إلى قطع برونزية متنوعة : ١ – أجزاء من أساور و خواتم أحدها بحالة كاملة ٢ – مئزرين ٣ – جزء من جرس – مع مسمار حديد . أبعاد المعزبة :

٢٣٠سم طول × ٧٠سم عرض × ١٣٠سم ارتفاع مع وجود حجرة قطع نظامية تغلق جزء من مدخل المعزبة أبعادها ٨٠ سم × ٥٠ سم .

- **المعزبة الجنوبية TS2** : تغطي المعزبة طبقة طينية تتراوح سماكتها ما بين ٢٠ حتى ٣٠ سم ظهر معنا أثناء التنقيب بقايا عظمية مبعثرة و غير منتظمة التوضع بالإضافة إلى سرج فخارية (سراج واحد بحالة كاملة) .أبعاد المعزبة : ٢٣٥سم طول × ٧٠سم عرض × ١٣٥سم ارتفاع مع وجود حجرة قطع نظامية تغلق جزء من مدخل المعزبة أبعادها ٤٠ سم × ٥٠ سم .
- **كتلة مدخل المدفن** : ظهرت في الجهة الشمالية بعد إزالة طبقة الردميات من الساحة (هذا ما يفسر تراكم الردميات من هذه الجهة بشكل منحدر باتجاه الساحة و المعازب بعد عملية التخريب المتعمدة و المتمثلة بإزالة الساكف و الباب الحجري اللذين وجدا في وسط الساحة) تتألف من فتحة داخلية باتجاه الساحة بارتفاع ١٤٠ سم و عرض ٨٠ سم و فتحة خارجية تضم الباب الحجري ارتفاع ٩٠ سم و عرض ٦٥ سم و عمق يصل بين الفتحتين ٩٠ سم يتم النزول من الباب إلى الساحة من خلال ثلاث درجات ، ولإكمال الكشف عن كتلة المدخل قمنا بحفر سبر من الخارج في الجهة الشمالية أسفر عن إظهار واجهة المدفن الذي يتألف من فتحة الباب الذي يعلوه قوس حجري يتحدد بجدارين شمال جنوب يتعامدان مع واجهة المدفن ، يتم النزول إلى باب المدفن من خلال درجتين منحوتتين في الصخرة الأم .
- لوحظ وجود مرحلتي بناء في المدخل و ذلك بإضافة كتلة الباب البازلتي مع الساكف في فترة لاحقة لفترة بناء المدفن الأساسية ، و التي تعود إلى الفترة البيزنطية لوجود نقش صليب في وسط الساكف مع كتابة يونانية أما بالنسبة للمرحلة الأساسية الأولى لبناء المدفن فربما تعود إلى الفترة الرومانية ، و بعد إتمام الكشف عن كتلة المدخل قمنا بإعادة تركيب الباب الحجري مع الساكف بإشراف دائرة آثار حماة .

- **الكتابة اليونانية** : توجد كتابة بالخط الأسود على ساكف المعزبة الشرقية ٢ بشكل واضح و على ساكف المعزبة الشرقية١ بشكل غير واضح ، بحاجة إلى دراسة و ترجمة الصورة (٧)

- **معوقات العمل** : ١- مكان المدفن في منطقة سكنية عند طرف أحد الشوارع . ٢- العمل عند بداية فصل الشتاء و سوء الأحول الجوية و بخاصة هطول الأمطار الذي أدى إلى تسرب المياه إلى داخل المدفن و تحول التراب إلى طين . ٣- صعوبة التنفس في مكان شبه مغلق .

- **تأريخ المدفن** : نعتقد من خلال الدراسة الأولية بأن فترة بناء المدفن تعود للعصر الروماني المتأخر و أعيد استخدامه في الفترة البيزنطية .

- تم الانتهاء من أعمال التنقيب في تاريخ ٢٤\١١\٢٠٠٩ م حيث تم ردم المدفن و ذلك لوجوده ضمن طريق عام في القرية .



صورة (١)   موقع قرية معرين الجبل



صورة (٢) مكان المدفن



صورة (٣) حالة المدفن قبل بدء العمل



صورة (٤)توضع الباب الحجري المكتشف في الساحة مع الساكف



صورة (٥) ساكف باب المدفن و عليه نقوش لكتابة يونانية مع صليب في الوسط



صورة (٦) الكتل الحجرية التي كانت تستخدم في إغلاق مدخل المعزبة



كتابة يونانية على ساكف المعزبة الشرقية ٢



صورة (٨) آنية زجاجية مكتشفة في المعزبة الشرقية ١



صورة (٩) للمعزبة الجنوبية ١ قبل التنقيب



صورة (١٠) للمعزبة الغربية ١ بعد التنقيب



صورة (١١) المدخل قبل وضع الباب و الساكف



صورة (١٢) المدخل بعد وضع الباب - و الساكف



(١٣) صورة علوية تظهر إضافة كتلة مدخل المرحلة ٢ (البيزنطية)على المرحلة الأولى

صورة داخل المدفن (المعزبة الجنوبية ١)





صور لأهم اللقى المعدنية المكتشفة







صور لأهم اللقى الزجاجية المكتشفة



صورة لبعض السرج الفخارية المكتشفة

خامساً : مدفن بعرين – الرفنية :

طبيعة البعثة : بعثة طارئة ، أعضاء البعثة : ركان سليمان – عصام اليوسف ، فترة التنقيب : ٢٠٠٧/٦/٢٥م–٢٠٠٧/٦/١٤ .

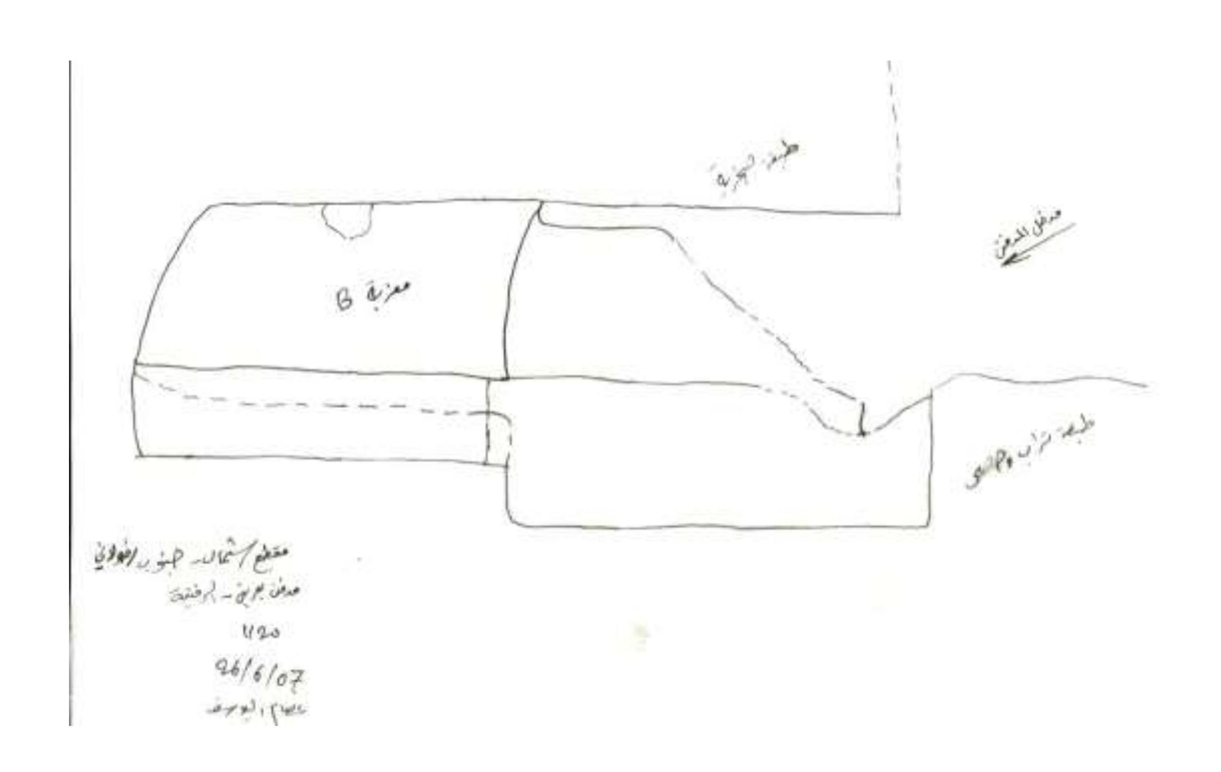
- **الموقع :** يقع المدفن عند بداية القرية من جهة الغرب شمال الطريق العام ويبعد عن الطريق تقريباً ستة أمتار ٠ يبعد عن محطة الوقود إلى الشرق حوالي خمسين متراً بالقرب من حدود مدينة الرفنية الأثرية المسجلة ٠
- **وصف المدفن :** اتجاهه شمال جنوب يقع مدخله في جنوب المدفن أزيلت واجهة المدفن عند شق الطريق العام مصياف – حمص وردم المدفن وعند محاولة استثمار الأرض للبناء من قبل مالكها تعرضت الواجهة أيضاً للتخريب وتم إبلاغ دائرة آثار حماة عن وجود المدفن ، بدء التنقيب في المدفن حيث أزيلت الأتربة والحجارة الموجودة في داخله وتبين أنه يتألف من ثلاث معازب A–B–C وساحة ٠ و كل معزبة مقسمة الى ثلاث لحود ٠
- المعزبة A : تقع شرق الساحة اتجاهها شرق / غرب أبعادها ١٧٠ ×١٨٤ سم ارتفاع ١٤٠ سم ٠ تم إزالة جدارها الجنوبي عند شق الطريق ٠ الجدران الفاصلة بين اللحود حالتها جيدة ٠
- المعزبة B : ٢٠٥ × ٢٠٠ سم ارتفاع ١٤٠ سم تقع شمال الساحة ٠ تتجه شمال /جنوب جدران اللحود مخربة ٠
- المعزبة C : ١٨٠ ×١٩٠ سم اتجاهها غرب / شرق تقع غرب الساحة ، جدران اللحود مخربة .

تم إزالة قسم كبير في الساحة ٠ يوجد على جدران المعازب بقايا طبقة كلسيه فوق قطع قرميد استخدمت لكي تعطي منظر جمالي للمدفن على اعتبار أن المدفن منحوت في طبقة بازلتية قاسية ، حيث لم يوفق النحات في كثير من الأحيان بإظهار القطع الجيد ولم يتبقى منها إلا القليل ٠

- **من الناحية الأثرية :** المدفن منهوب ومكسور ومعرض للتخريب من الداخل باعتباره قريب من الطريق الرئيسي / مدخله المزال حوالي ٦ أمتار فقط / ٠

- **من الناحية الفنية المعمارية :** المدفن مكسور ومهشم بشكل كبير فالمدخل وكتلة الدرج وجزء من الساحة مع جزء من المعذبة مكسورة منذ شق الطريق العام /٥٠ سنة على الأقل / ويمكن التأكيد على ذلك من خلال قدم مقطع الحجر البازلتي المنحوت فيه المدفن ٠
- **من ناحية الموقع الأثري :** المدفن يقع خارج منطقة الحماية والاستملاك لمدينة الرفنية الأثرية الممتدة من بعرين إلى نيصاف ، وهذا لا ينفي أن المدفن يعود لتلك المدينة كغيره من المدافن المنتشرة في المنطقة ولكن حالته الفنية والمعمارية السيئة نتيجة التآكل الكبير في السقف وغياب الواجهة بشكل كامل المؤلفة من الدرج والباب والجدار الأمامي / مقارنة مع المدافن الأخرى / تضعه في إطار بعيد عن إمكانية المحافظة عليه على اعتبار أن سقفه معرض للسقوط في أي وقت نتيجة الأمطار والعوامل الجوية ٠









مدخل المدفن





المعزبة B

المعزبة A





المعزبة C ، لاحظ بقايا عملية الأكساء بالمونة على الجدران

سادساً : مدافن قرية خطاب :

طبيعة البعثة : بعثة طارئة ، أعضاء البعثة : ركان سليمان – عصام اليوسف ، مدة العمل : ١/٥/٢٠٠٧م – ٢٤/٥-٢٠٠٧م .

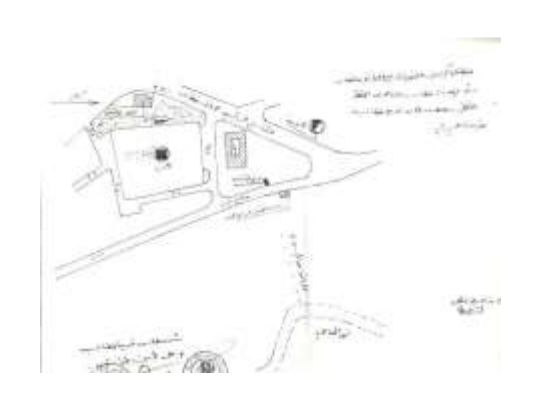
تقع إلى الشرق من جامع القرية على الطريق العام وهذه المدافن محفورة على مقطع من الصخور ، وهي مدفنين ١,٢ .

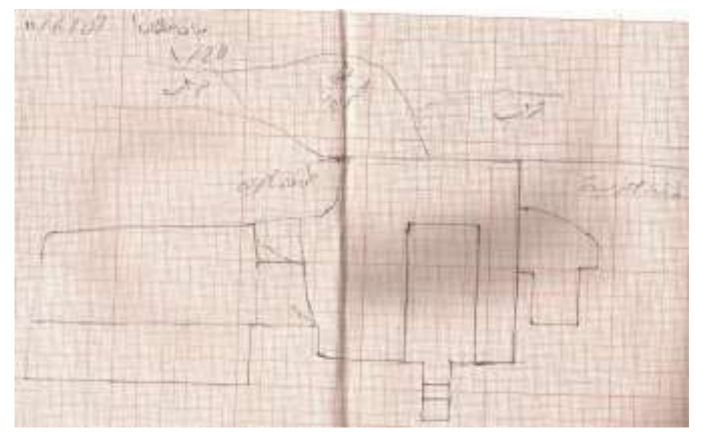
- **المدفن الأول** : المدخل المؤلف من كتلة الدرج أزيل بشكل كامل أثناء شق الطريق منذ حوالي العشرين سنة الماضية أو أكثر بقليل وبقي منه الباب المفتوح / أي بدون باب حجري / والساحة والمعازب الداخلية ، و مع أن المعازب والسقف تعرضا لبعض الأضرار نتيجة جهل العابثين بالسعي وراء ما قد يجدونه من لقى أثرية؟ غير أنه بالعموم يقدم فكرة جيدة عن طبيعة المدفن في تلك الفترة / الفترة البيزنطية / .
- وصف المعازب :
- المعزبة A : تتألف من ثلاث لحود شمال الساحة اتجاه شمال /جنوب ٢٠٠ × ١٨٤ سم ارتفاع ١٥٠ سم مفتوحة على الساحة بفتحة ضيقة ٥٢ × ٨٧ سم ٠
- المعزبة B :اتجاه شمال / جنوب شمال الساحة بعد المعذبة A تتألف من ثلاث لحود ١٨٠ سم ×١٩٠ سم ارتفاع ١٤٠ سم ٠
- المعزبة C : تقع مقابل المدخل غرب الساحة تتألف من ثلاث لحود ٠ فتحة المعذبة مخربة تتألف من ثلاث لحود ١٨٠ × ١٩٠ سم ارتفاع ١١٤ سم ٠
- المعزبة D : جنوب / شمال مفتوحة على الساحة من جهة الشمال ١٨٧ × ١٨٤ سم ارتفاعها ١٣٧ سم ٠
- المعزبة E : جنوب / شمال مفتوحة على الساحة من جهة الشمال ١٨٧ ×١٧٠ سم ارتفاع ١٥٠ سم ٠

– **المدفن الثاني** : يقع إلى الجنوب منه و على بعد ١٥ متر وفي مستوى أدنى منه بالاعتماد على مستوى الطريق ، غير أن هذا المدفن أكثر عرضة للتخريب وخصوصاً من الداخل حيث بالكاد يمكن التماس معازبه ، كما أنه يمكن ملاحظة آثار الحريق على الجدران مما يؤكد فكرة استخدامه من قبل السكان ولو من فترة بعيدة نسبياً أي لا تقل عن

فترة ما قبل شق الطريق وهذا ما يؤكده الأهالي من خلال وصف الدخول إليه عن طريق الدرج والذي أزيل كما في المدفن الأول بعد شق الطريق .

- اللقى الأثرية : كسر فخارية + خرزة من الفريت .
- **من الناحية الأثرية:** المدفنين معرضين للنهب منذ فترة لا تقل عن الخمسين سنة بالاعتماد على أقوال كبار السكان المحليين حيث كانا مفتوحين و معرضين للدخول و الخروج ، ومما زاد الأمر سوءاً شق وتعبيد الطريق المار أمامهما مما جعلها عرضة للعابثين ٠

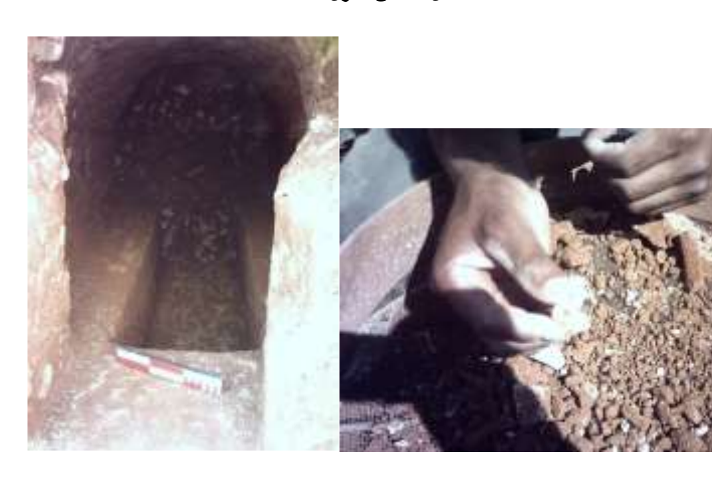








مدخل المدفن الأول

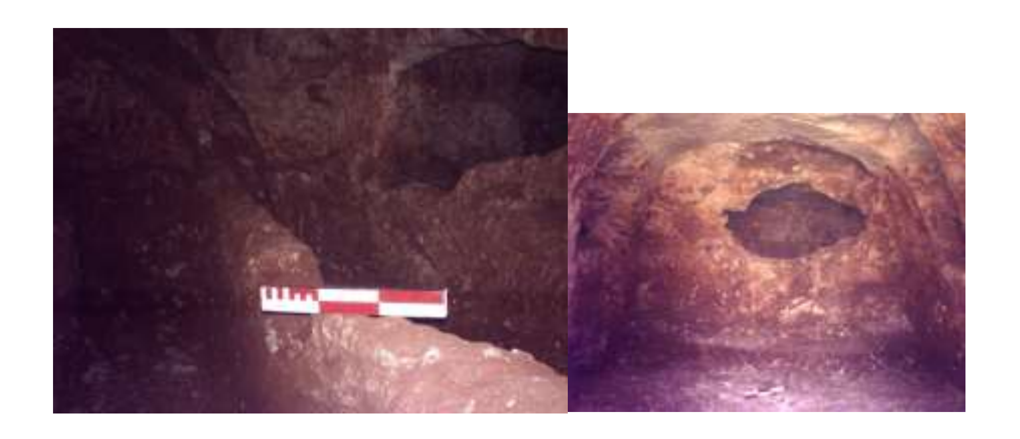


خرزة من الفريت

لحد لشخص بالغ على يسار الداخل/المدفن الأول



لحد لطفل صغير على يسار المدخل / المدفن الأول /



المعزية b من الداخل مع اللحود   ساحة المدفن مع المعزية c



غربلة التربة داخل المدفن أثناء وبعد هطول الأمطار



قرط زهبي ، تعليقة زهبية



سابعاً : مدفن طيبة الإمام :

عثر في وسط مدينة طيبة الإمام أثناء شق الطريق العام على فوهة ، تبين بعد الكشف عنها أنها تعود لمدفن جماعي نموذجي من فترة البرونز القديم ٤ (٢٢٠٠ ق.م) ، عثر فيه على الأثاث الجنائزي المدفون مع الأموات بحالته السليمة ، والمؤلف من مجموعة كبيرة من الأواني و الجرار والصحون والطاسات والكؤوس... ، يشابه هذا المدفن من حيث اللقى مدفن أرزة ٥ ، والعائد لنفس الفترة ، حيث نحت المدفن على شكل حجرة تحت الأرض يتم النزول إليها عبر فوهة ، عملية الدفن كانت تتم بوضع الأموات على الأرض وبجوارهم ممتلكاتهم الدنيوية .

اتجاه المدفن شمال جنوب المدخل في الجنوب ، ويتألف من : كتلة المدخل ، الساحة A ، المعذبة B .

١ – كتلة المدخل :

يقع المدخل في جنوب المدفن يتوسط جدار كتلة المدخل إلى الغرب قليلاً . يبلغ عرض الباب ٦٠ سم وارتفاعه ٥٠ سم يرتفع الباب عن الساحة A (١٣٠ سم) يتم النزول من الباب إلى الساحة A بدرجتين الدرجة الأولى من الأعلى والثانية من الأسفل .

الدرجة الأولى أطول باتجاه الشرق يبلغ ارتفاع الدرجة الأولى ٦٥ سم عن أرض الساحة A وارتفاع الدرجة الثانية ١٥ سم .

٢– الساحة A :

بعد كتلة المدخل تأتي الساحة A بشكل مستطيل تقريباً . طولها شرق /غرب ٤٨٠ سم وشمال /جنوب ٣٤٠سم بارتفاع ٢١٠سم .

٣–المعزبة B:

تقع المعزبة B في الزاوية الشمالية الغربية للمدفن ضمن الجدار الشمالي للساحة A باتجاه شمال/ جنوب وهي مفتوحة على الساحة بفتحة واسعة من جهتها الجنوبية . ترتفع فتحة المعزبة B عن الساحة A (٥٥سم). طول الفتحة ١١٠سم وعرضها من جهتها الشرقية ٥٠سم ومن جهتها الغربية ٤٠سم ، والمعزبة B بشكل شبه منحرف طول

ضلعها الشمالي ١٦٥سم ، وضلعها الشرقي ١٥٠سم والضلع الغربي ٢٠٠سم والضلع الجنوبي ٢٠٠سم . ارتفاع المعزبة ١٤٠سم وارتفاع الفتحة من الداخل ١٠سم .

- **مفهوم نحت المدافن الجماعية** : ظهرت في عصر البرونز القديم فكرة تقسيم المدفن إلى معازب جانبية ، وانتشرت في فترة البرونز الوسيط ٢٠٠٠- ١٦٠٠ ق. م ، فمثلاً نجد أن مدفن أرزة ٥ ، تم تقسيم الحجرة إلى معزبتي دفن ، وتمت عملية الدفن على الأرضية مباشرة ، ونجد في مدفن طيبة الأمام أن المدفن لم يتم تقسيمه إلى حجرات وتم الاكتفاء بالحجرة الكبيرة والمفردة . ومن فترة لاحقة نجد أن مدفن أرزة ١ العائد لفترة البرونز الوسيط تم تقسيمه إلى معزبتين بالإضافة إلى ثالثة صغيرة حفرت في الجدار ، وفي مدفن آخر عثر عليه في السلمية (معروض حالياً في متحف حماة القاعة A) من نفس الفترة نجد حجرة واحدة دون عملية توسيع .

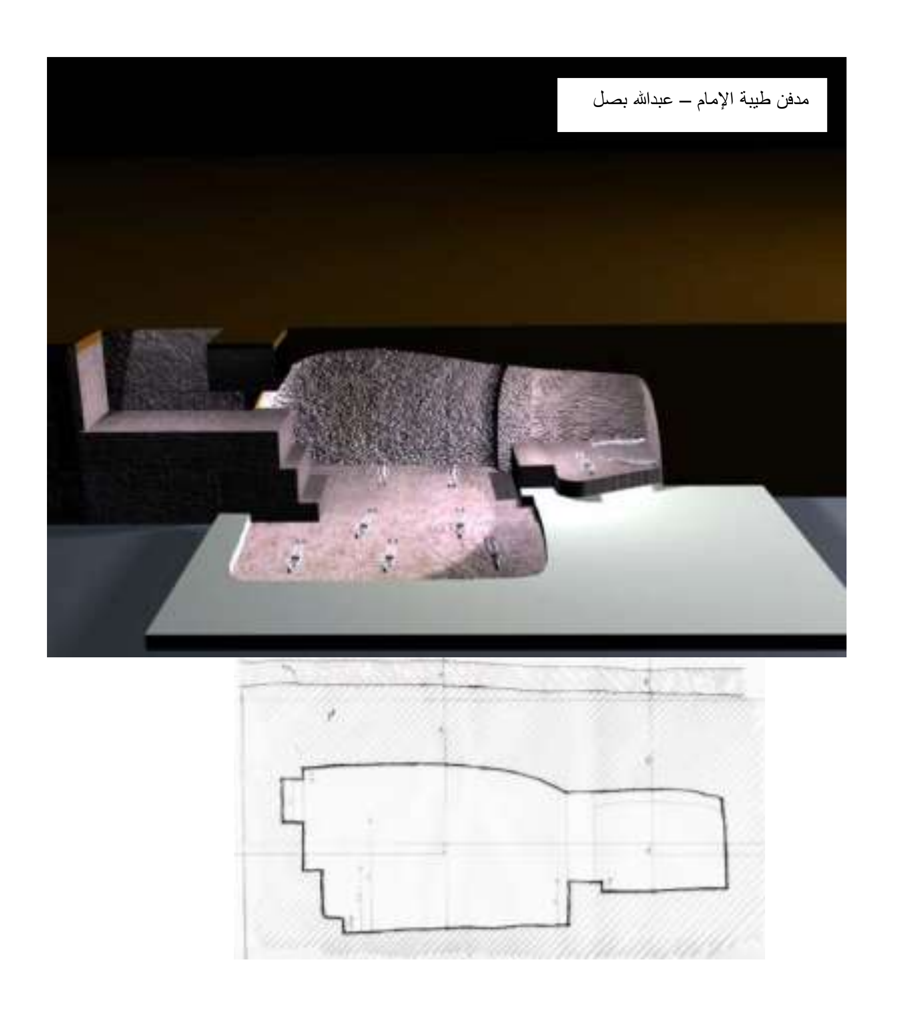
إذاً مفهوم الفصل و التوسع داخل المدفن الجماعي تبلور في فترة البرونز القديم ٤ ، كما في مدفن طيبة الإمام ومدفن أرزة ٥ ، وتبلور في مراحل لاحقة بشكل واضح ومنظم في الفترة الرومانية والبيزنطية ، حيث أخذ المدفن صيغة مقبرة بالمفهوم الأوسع للتجمعات البشرية ، إذ تم حفر المدفن بمساحات أكبر وقسم من الداخل إلى معازب جدارية (محفورة بالجدران) ، وضمن المعازب ؛ حفرت اللحود الطولانية ، واستخدمت الألواح القرميدية للتغطية ، كما في مدافن صوران ومعردفتين والرقيطة ... .

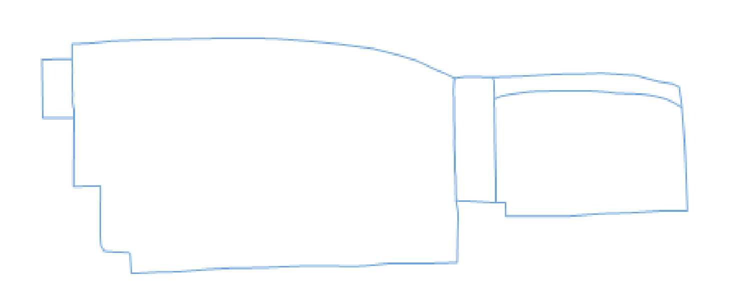
الأثاث الجنائزي في مدفن طيبة الإمام

الرقم المتسلسل	العدد	الوصف
١	١	Tay.2001.Tomb.87 دبوس برونزي٠
٢	١	Tay.2001.Tomb.27 مسمار صدئ٠
٣	١	Tay.2001.Tomb.106 مسمار برونزي٠
٤	١	Tay.2001.Tomb.113 مسمار برونزي٠
٥	١	Tay.2001.Tomb.86 دبوس برونزي٠
٦	١	Tay.2001.Tomb.88 دبوس برونزي٠
٧	١	Tay.2001. دبوس برونزي٠
٨	١	Tay.2001.Tomb.126 سراج فخاري مربع الشكل ، على شكل صحن

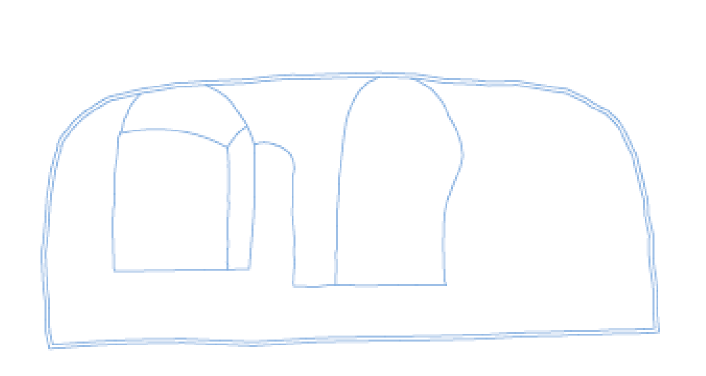
		أطرافه العليا الأربعة مثنية إلى الداخل مشكلاً أربع مثاعب مكان الفتيل٠مكسور ومرمم وناقص جزء من وسط القاعدة وجزء من طرفه العلوي٠
٩	١	Tay.2001.Tomb.68 قدح فخاري صغير٠
١٠	١	Tay.2001.Tomb.130 قدح فخاري صغير مثقوب في وسط قاعدته٠
١١	١	Tay.2001.Tomb.110 قدح فخاري مدهون أعلاه بشريطين أسودي اللون٠
١٢	١	Tay.2001.Tomb.71 قدح فخاري ظاهر على أعلاه أربع أشرطة ملونة٠
١٣	١	Tay.2001.Tomb.17 قدح فخاري مكسور عند طرفه العلوي٠
١٤	١	Tay.2001.Tomb.109 كأس فخاري٠
١٥	١	Tay.2001.Tomb.89 كأس فخاري محزز من الأعلى بحزوز رفيعة وعليه ثلاث أشرطة ملونة عند الفوهة والبدن
١٦	١	Tay.2001.Tomb.93 كأس فخاري كبير ظاهر عليه أشرطة ملونة من وسطه إلى أعلاه مكسور ومرمم وناقص من أعلاه ومن وسطه٠
١٧	١	Tay.2001.Tomb.46 كأس فخاري كبير مكسور ومرمم به نقص بسيط في الشفة والبدن٠
١٨	١	Tay.2001.Tomb.174 كاس فخاري كبير ظاهر على أعلاه أشرطة ملونة٠
١٩	١	Tay.2001.Tomb.12 قدح فخاري مكسور من حافته العليا وناقص قليلاً٠
٢٠	١	Tay.2001.Tomb.18 صحن فخاري صغير(زبدية)٠
٢١	١	Tay.2001.Tomb.14 صحن فخاري صغير مكسور ومرمم وناقص من طرفه العلوي٠
٢٢	١	Tay.2001.Tomb.40 صحن فخاري عميق مدهون بشريط ملون من الداخل عند الشفة وشريط آخر ظاهر أعلى البدن مكسور ومرمم وناقص من وسطه٠
٢٣	١	Tay.2001.Tomb.49 صحن فخاري صغير(زبدية) مكسور إلى قسمين ومرمم٠
٢٤	١	Tay.2001.Tomb.162 آنية فخارية ذات بدن بيضاوي الشكل بدون قاعدة، ورقبة اسطوانية ضيقة تتسع عند الفوهة (مدمعة فخارية)؟
٢٥	١	Tay.2001.Tomb.44 آنية فخارية ذات بدن بيضاوي وقاعدة صغيرة مسطحة، مدهونة باللون الأحمر من أعلاها حتى وسطها٠ (مدمعة فخارية)؟
٢٦	١	Tay.2001.Tomb.23 آنية فخارية على شكل جرة صغيرة . ذات رقبة اسطوانية ضيقة تتسع عند الفوهة قليلاً ، لها قاعدة صغيرة مسطحة .

		(مدمعة فخارية ؟)
٢٧	١	Tay.2001.Tomb .112 آنية فخارية ذات بدن بيضاوي الشكل بدون قاعدة ، لها رقبة اسطوانية ضيقة تتسع عند الفوهة . مكسورة ومرممة .
٢٨	١	Tay.2001.Tomb.70 جرة فخارية صغيرة ذات بدن كروي الشكل تقريباً وقاعدة مسطحة ورقبة اسطوانية قصيرة .
٢٩	١	Tay.2001.Tomb.78 آنية فخارية على شكل جرة . ذات رقبة اسطوانية قصيرة و ضيقة تتسع عند الفوهة ، لها قاعدة صغيرة مسطحة .
٣٠	١	Tay.2001.Tomb.103 جرة فخارية صغيرة ذات قاعدة مسطحة ورقبة اسطوانية قصيرة وضيقة تتسع عند الفوهة.
٣١	١	Tay.2001.Tomb.100 جرة فخارية صغيرة ذات بدن كروي الشكل تقريباً وقاعدة مسطحة.
٣٢	١	Tay.2001.Tomb.45 كأس فخاري ذو قاعدة خاتمية ، محزز من أعلاه حتى وسطه.
٣٣	١	Tay.2001.Tomb.120 آنية فخارية صغيرة (مدمعة فخارية صغيرة)؟
٣٤	١	Tay.2001.Tomb.97 آنية فخارية على شكل جرة فخارية صغيرة.
٣٥	١	Tay.2001.Tomb.104 آنية فخارية على شكل جرة فخارية صغيرة.
٣٦	١	Tay.2001.Tomb.85 جرة فخارية ملونة بثلاث أشرطة عريضة سوداء تزين أعلى البدن ذات قاعدة مسطحة ورقبة قصيرة وفوهة متسعة ذات حافة ملتفة إلى الخارج . مكسورة وناقصة عند الشفة.
٣٧	١	Tay.2001.Tomb.22 جرة فخارية ملونة بأشرطة حمراء اللون عريضة ورفيعة تزينها من الأعلى حتى الوسط تقريبا بالإضافة إلى خط متموج يزين أسفل الرقبة ، القاعدة مسطحة صغيرة نسبياً ، البدن شبه كروي يتصل برقبة اسطوانية عريضة بالنسبة للبدن تتسع عند الفوهة قليلاً.مكسورة ومرممة وناقصة عند البدن والرقبة.
٣٨	١	Tay.2001.Tomb.35 جرة فخارية ذات عنق محزز وملون باللون الأسود.

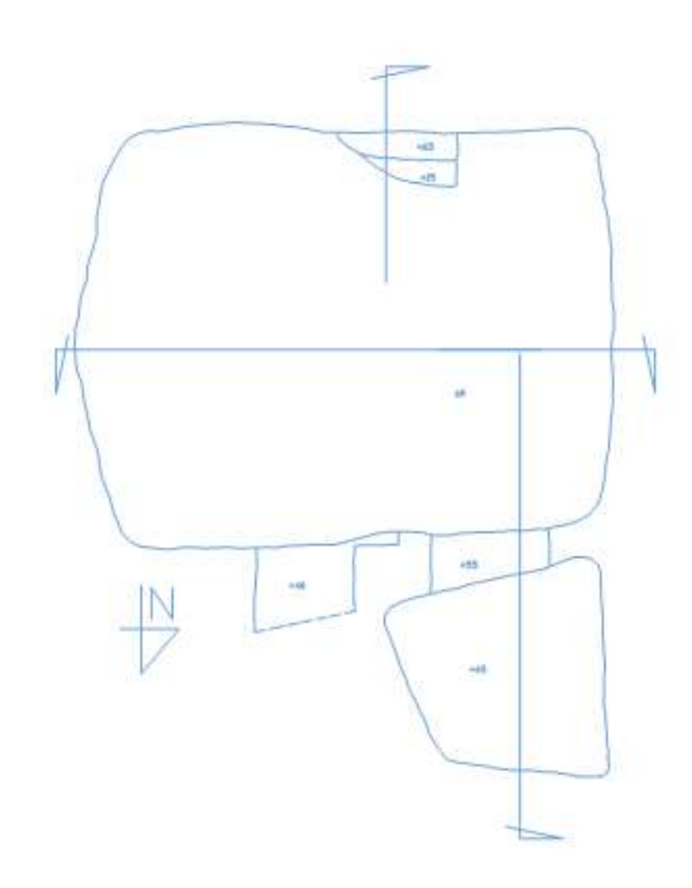


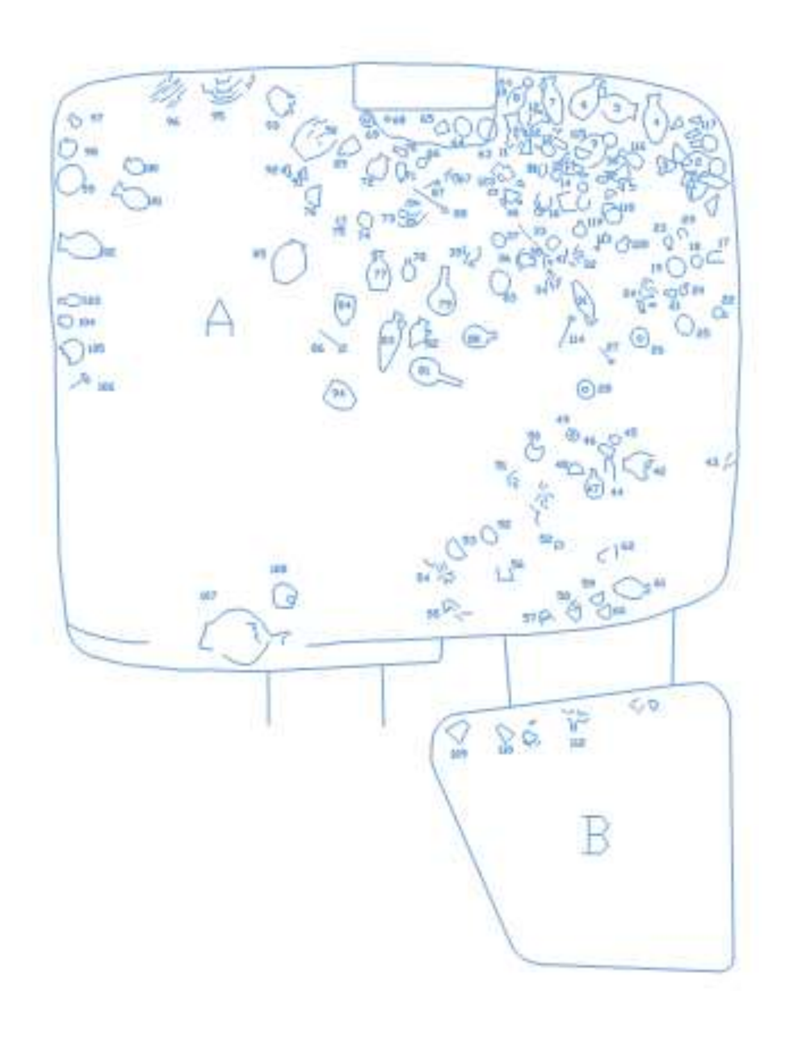


مقطع للمدفن – اتجاه شمال جنوب



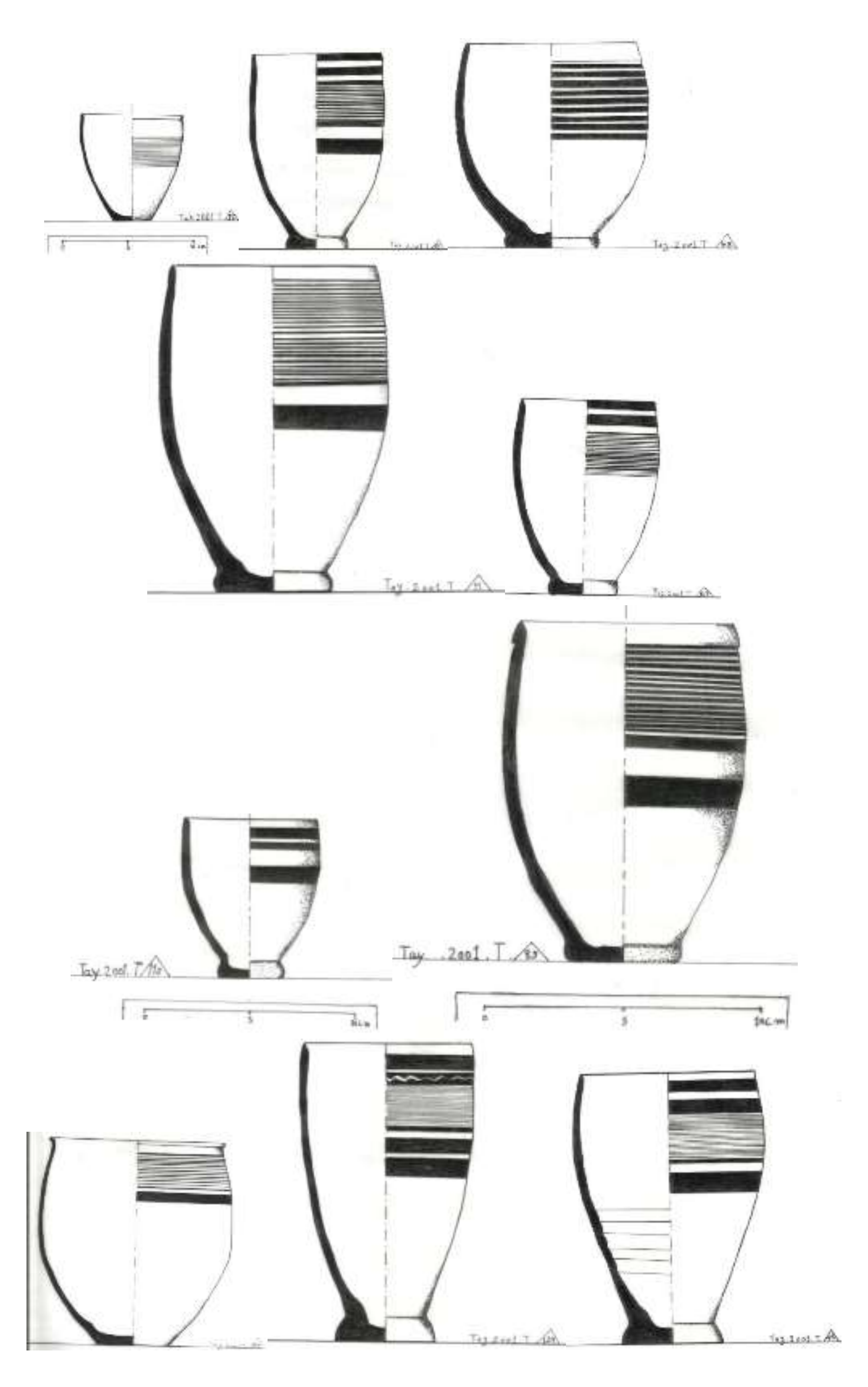
واجهة داخل المدفن



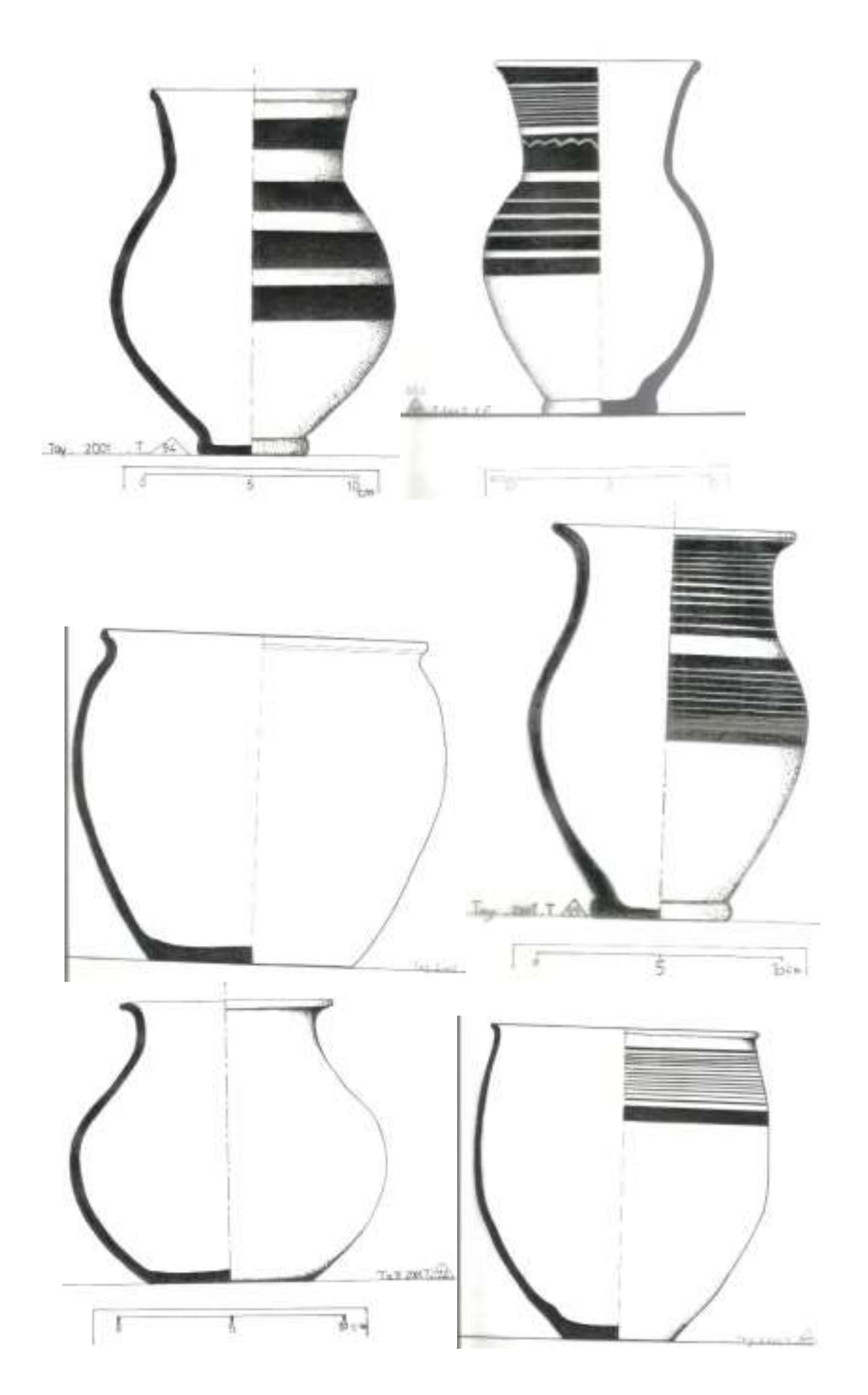




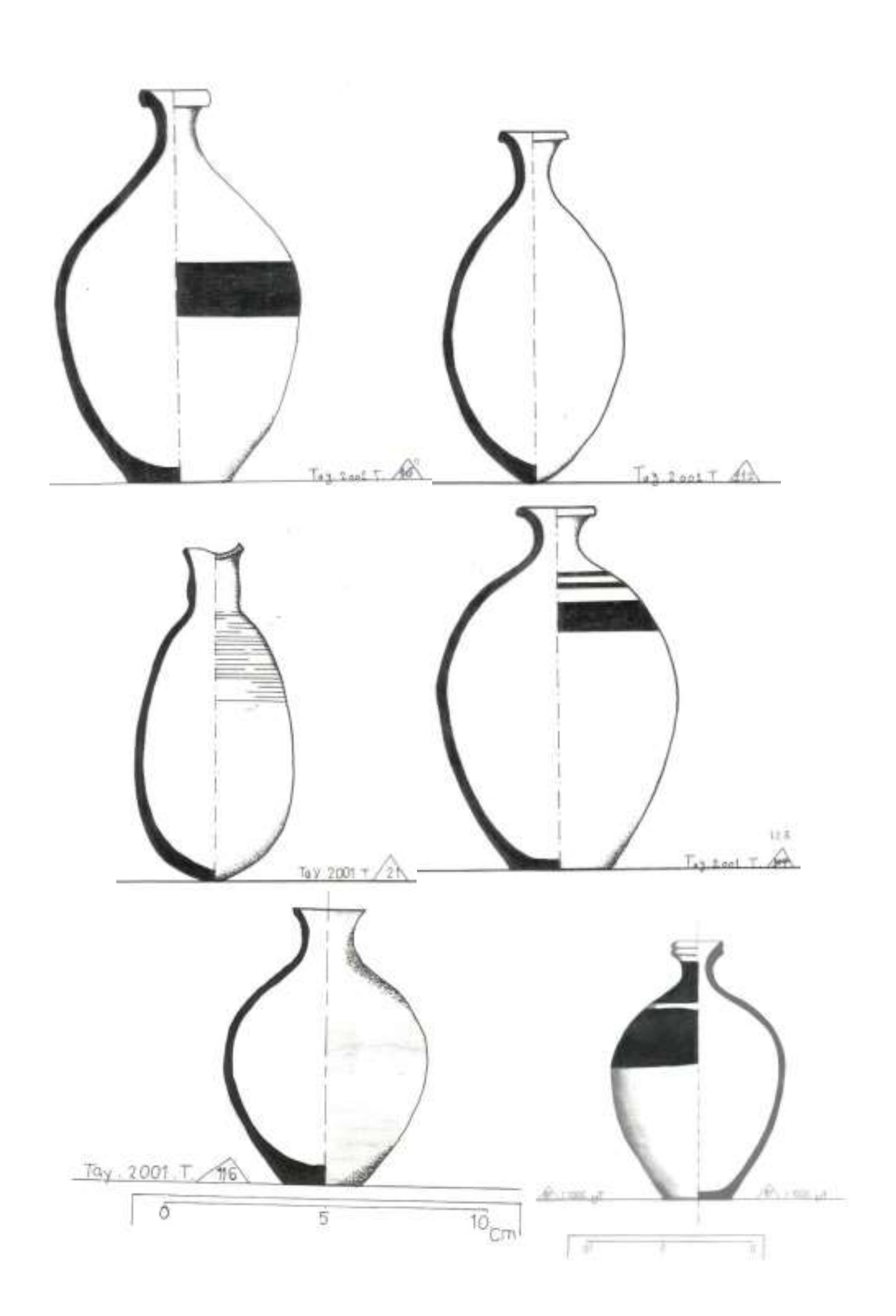
متحف حماة ط ٢ – قاعة المدافن



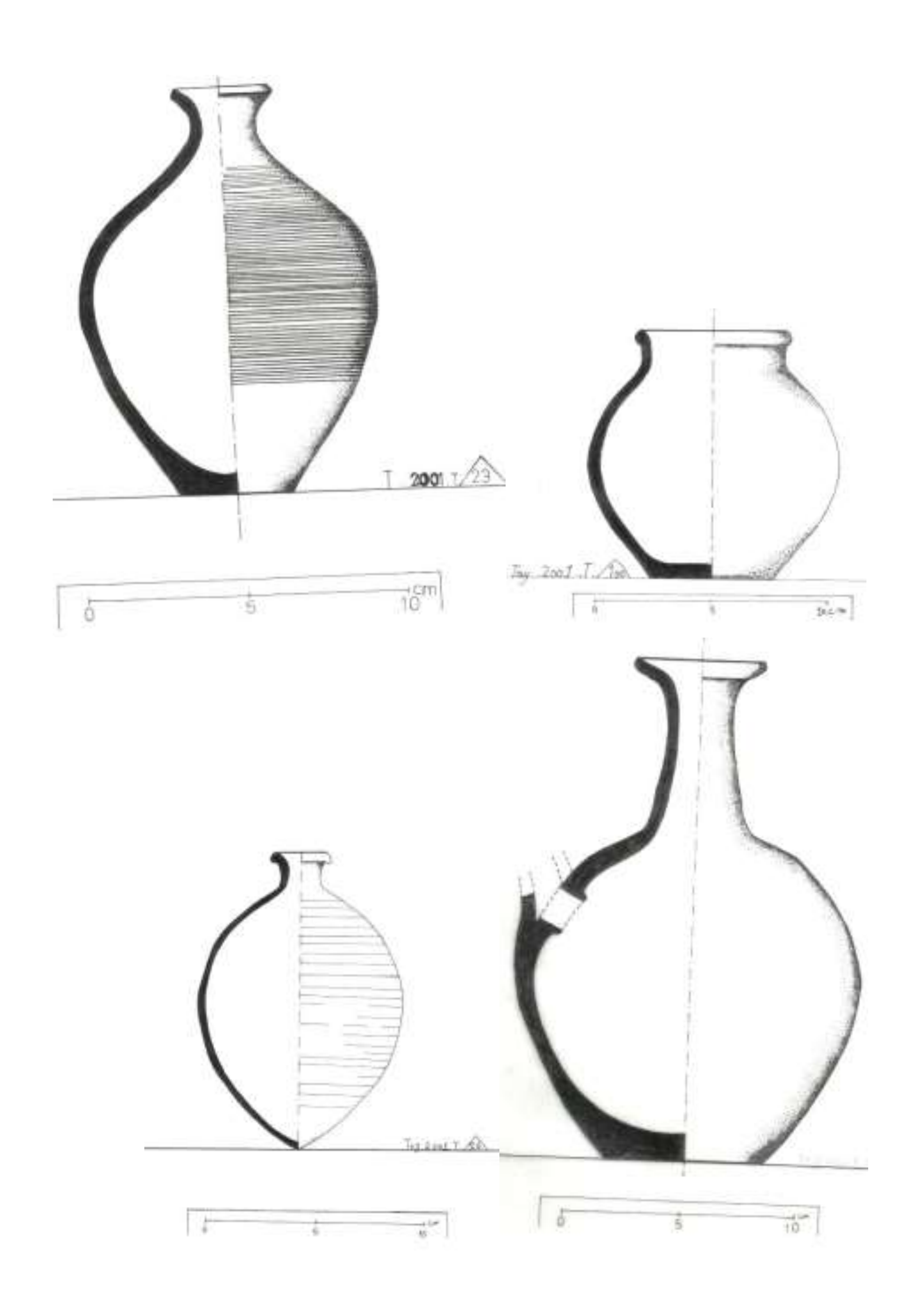
مدفن طيبة الإمام (EB4(2200B.C

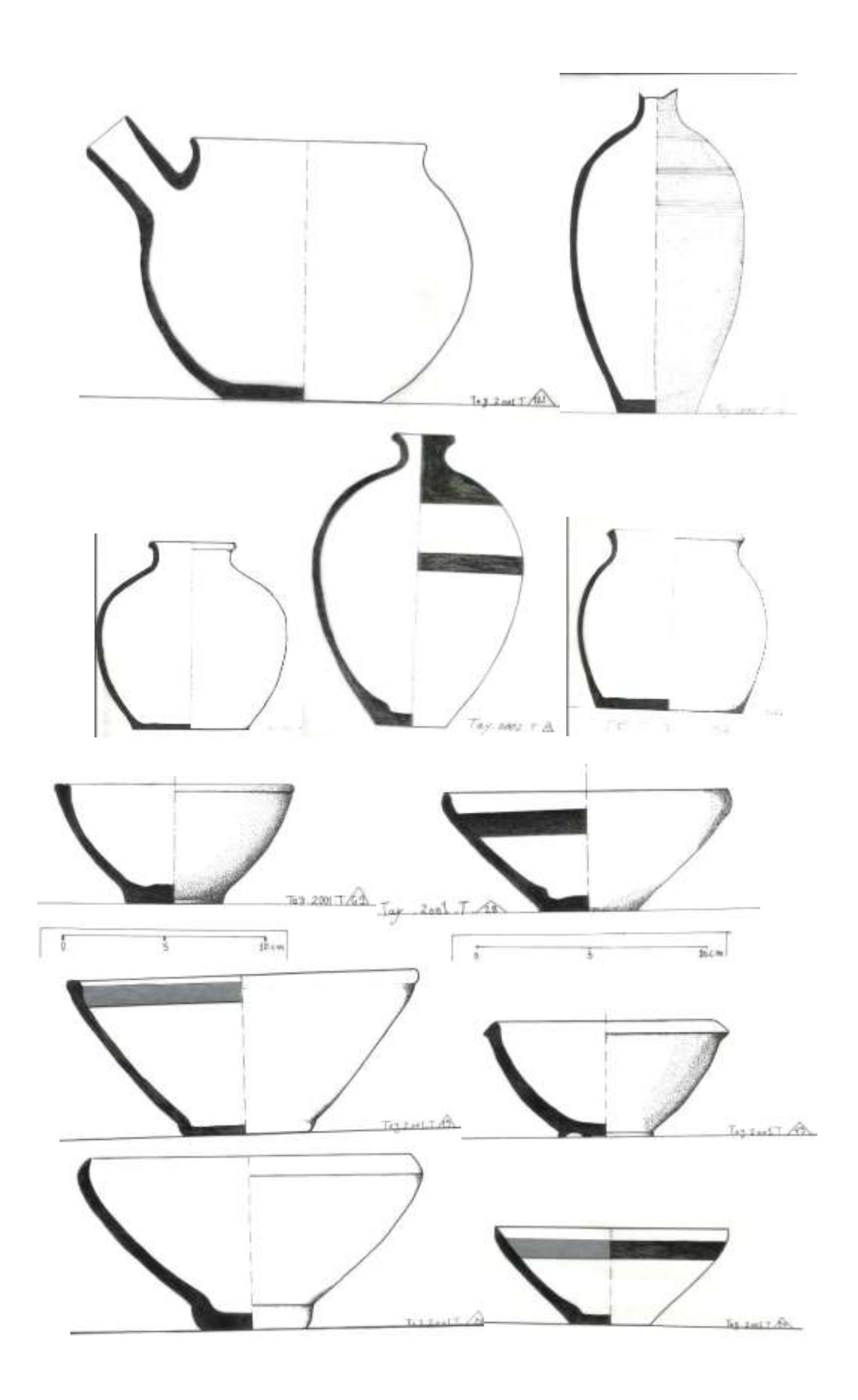


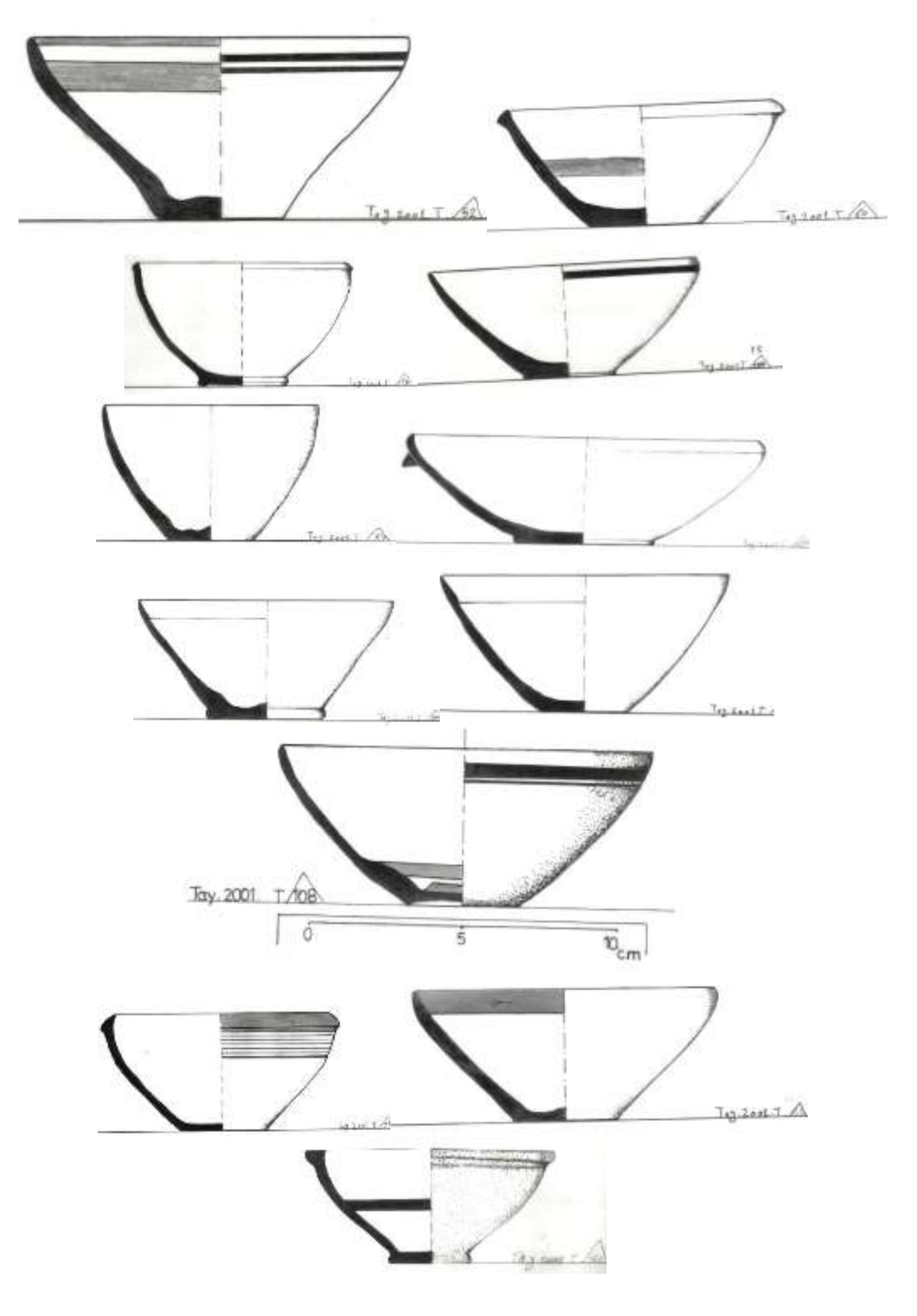
مدفن طيبة الإمام (EB4(2200B.C



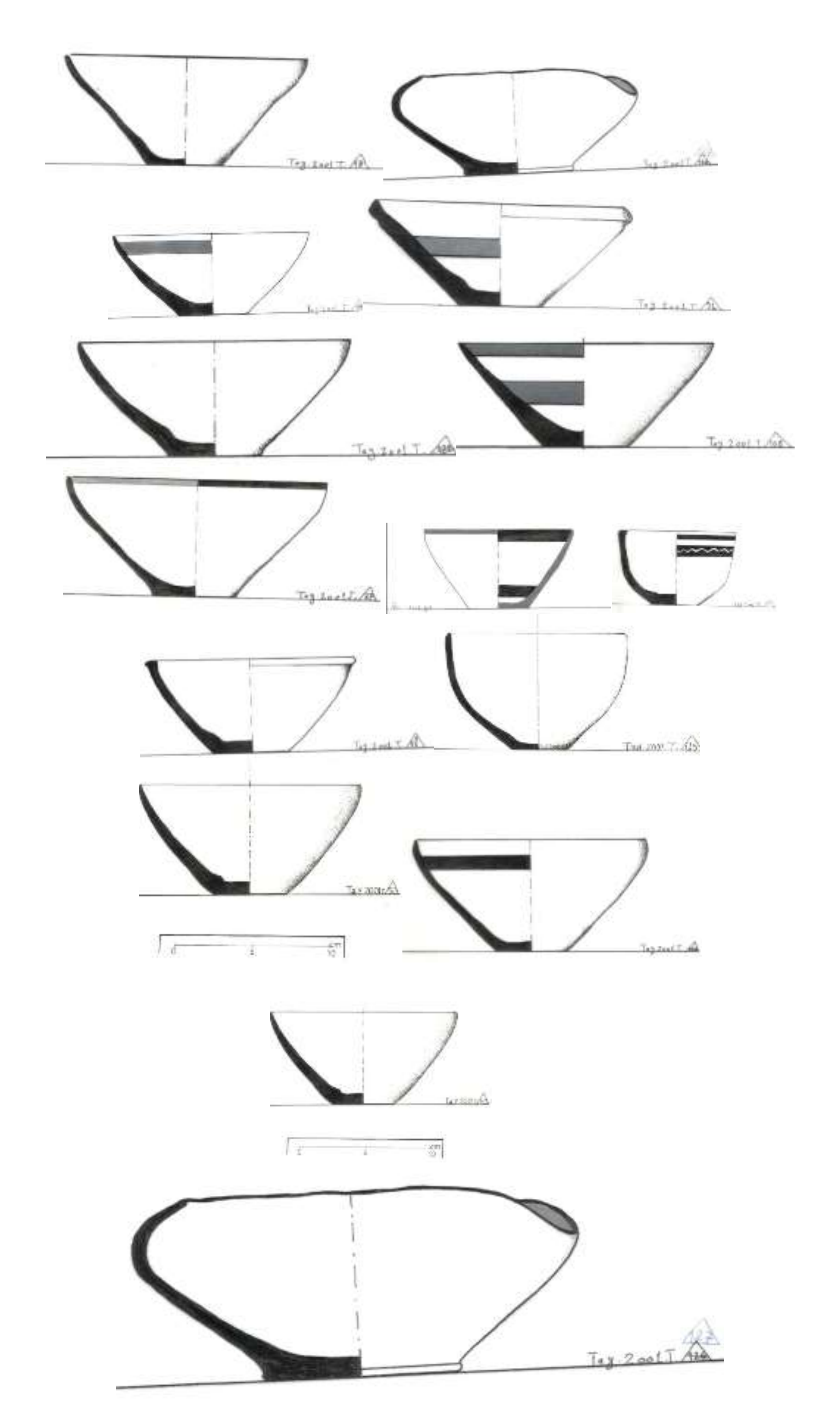
Tay 2001 T 21
Tay . 2001 . T . 116
0
5
10 Cm

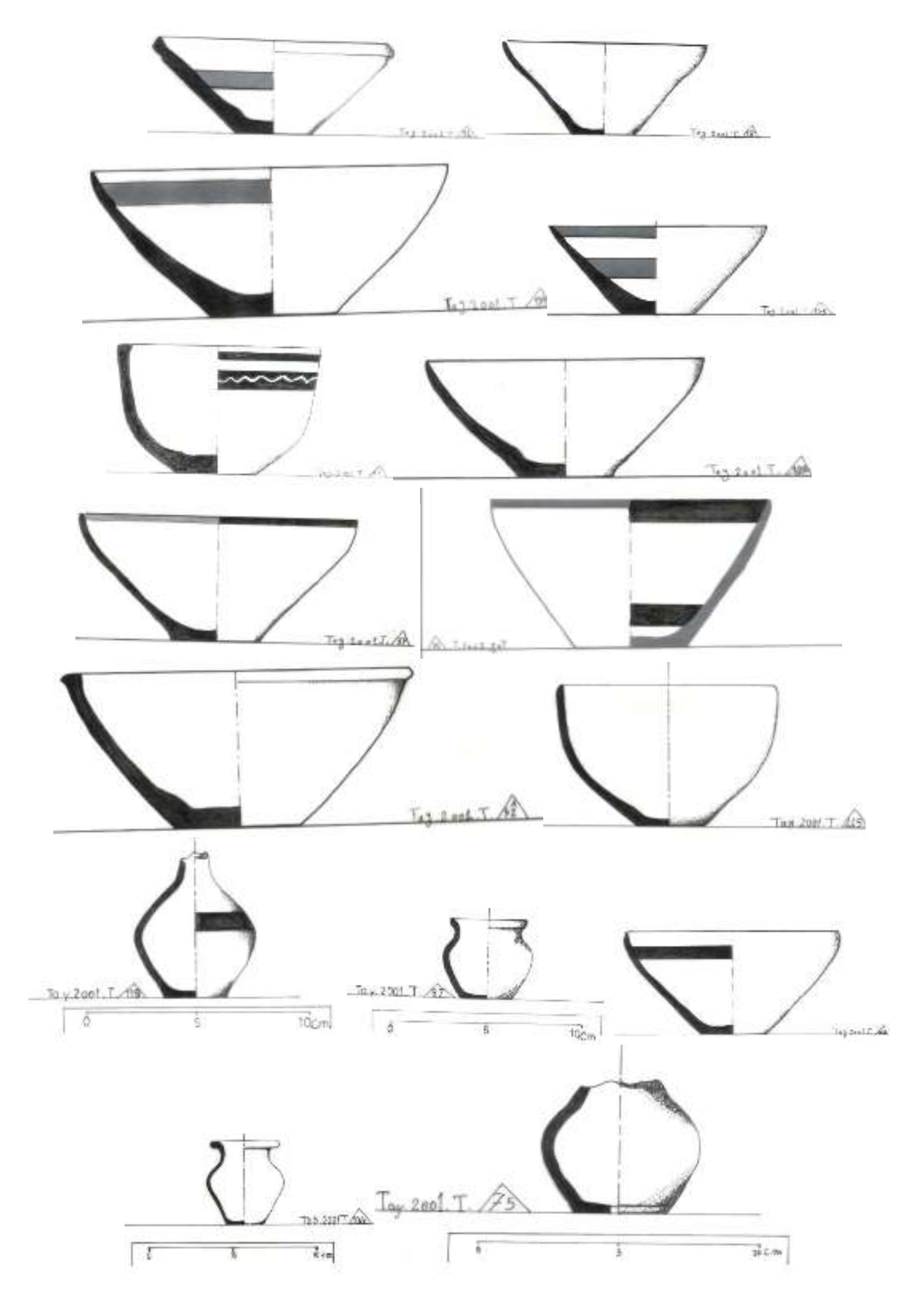

T 2001 T 23
0
5
10 cm





مدفن طيبة الإمام EB4(2200B.C)





مدفن طيبة الإمام EB4(2200B.C)

ثامناً : مدافن صوران ومعردفتين ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ :

- **مدفن صوران ١ :**

مدفن جماعي نموذجي من الفترة الرومانية البيزنطية (انظر المخطط المرفق) ، ونعرض هنا أهم اللقى الأثرية :

الرقم المتسلسل	العدد	الوصف	الأبعاد
١	١	جزء أمامي للجذع و الفخذين مفرغ للربة فينوس ويظهر واضح البطن مع السرة ومنطقة ما بين الفخذين٠ مغطى عند الفخذين برداء٠ تظهر ثنيات الرداء واضحة٠على الجهة اليمنى من منطقة الورك تظهر اليد اليسرى للإله كيوبيد ملتصقة من الجهة الخارجية لراحة الكف (اللون بيج عليه كمخه من الأملاح) مرمم ومنظف + جزء من الظهر ٠نوع المادة جبس ٠تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	الطول ٢٧.٣ العرض عند الجذع١٣.٥سم سماكة الجدران بين ٣-٩مم
٢	١	الجزء الداخلي الطولاني للساق اليمنى مع جزء من الركبة والقدم (مفرغة) مرممة٠يعود للربة فينوس٠ القرن الثاني الميلادي ٠نوع المادة جبس٠	الطول ٢٢سم عرض القدم ٣.٣سم السماكة٤مم
٣	١	جزء من ساعد مفرغ+ الجزء الخارجي من اليد اليمنى يعود للربة فينوس٠ مرمم ومنظف٠ نوع المادة جبس٠	الطول ١٢.٥سم السماكة ٤مم
٤		أجزاء من قاعدة لتمثال الربة فينوس غير منتظم الشكل٠ الجهة اليسرى أكثر ارتفاع من الجهة اليمنى وتمثل زاوية قائمة تقريباً٠على الوجه الأمامي زخارف مرسومة باللون الأسود وعلى الجانبين إفريز ونتوء عمودي٠مرممة ومنظفة (مفرغة)٠ تعود للقرن الثاني الميلادي٠نوع المادة جبس٠	طول الواجهة١٩.٢ سم ارتفاع ٣-٦سم سماكة٤-٦مم
٥		أجزاء من تمثال كيوبيد المرافق للربة فينوس٠ ١-جزء أمامي من صدر وبطن الإله كيوبيد تظهر السرة واضحة٠ ٢-الجناحين الخلفيين ٣-جزء من الفخذ مع الساق ٤-جزء من عضد+ساعد ٥-أجزاء غير معروفة٠ نوع المادة جبس٠ يعود إلى القرن	

م	العدد	الوصف	المقاسات
		الثاني الميلادي٠مرممة ومنظفة٠	
٦	١	خرزة مغزل من حجر أسود اللون هرمي الشكل مثقوبة في الوسط عند قاعدته حز دائري عدد اثنان٠تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	ارتفاع ١.٣سم قطر ٢.٦سم
٧	١	خرزة مغزل من حجر رمادي اللون هرمي الشكل مثقوب في الوسط٠ تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	ارتفاع ١.٥سم قطر ٢.٤سم
٨	١	خرزة مغزل من حجر أسود اللون هرمي الشكل مثقوب في الوسط٠تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	ارتفاع ٠.٨سم قطر ٢.٣سم
٩	١	خرزة زجاج شبه اسطوانية مثقوبة في الوسط لونها أخضر ٠تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	
١٠	٥	خمسة خرزات زجاج أربعة ناعمة جداً ذات لون أخضر مثقوبة في الوسط والخامسة لونها أخضر وهي أكبر حجم من السابقات ٠تعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	القطر الأربعة ٢.٥ملم الخامسة ٠.٤سم
١١	١	سوار من النحاس يمثل سلك مختلف الأقطار بشكل بيضاوي تم ربط طرفيه بشكل متشابك لونه أخضر مرمم٠ يعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	القطر ٦.٥سم السماكة بين ١.٥ملم و ٠.٣سم
١٢	١	جزء من إبزيم من النحاس عبارة عن لسان بكلة يمثل قطعتين متعامدتين الأولى ذات رأسين كرويين وجسم اسطواني مزخرف . الكرتين يلتصق بها من الوسط اللسان وهو على شكل نصف دائرة يصنع مستوي عليه زخارف بحزوز على المنطقة التي تتصل بها الجسم المستوي بالقطعة النصف دائرية٠ يعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	اللسان٣.٣سم عرض٣سم
١٣	١	كأس زجاجي قاعدة مسطحة وبطن اسطواني ينفتح باتجاه الخارج شفة دائرية تميل للخارج٠يعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد٠	ارتفاع ١١سم قطر القاعدة ٩سم
١٤	١	آنية صغيرة من الزجاج قاعدة مسطحة جسم اسطواني شفة دائرية بارزة للخارج٠ لون سماوي؟ تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد٠	ارتفاع ٢.٦سم قطر الشفة١.٨سم قاعدة ١.٨سم
١٥	١	آنية صغيرة من الزجاج قاعدة مسطحة بطن مغزلي عنق	ارتفاع٨.٢سم

الرقم	العدد	الوصف	المقاسات
		طويل شفة دائرية بارز للخارج لون شفاف كمخة بلون أسود مكسورة ومرممة٠ تعود إلى القرن الثاني ٠	القطر شفة ٢.٥سم قاعدة ٢.٤سم
١٦	١	آنية زجاجية ذات بطن مغزلي عنق ضيقة من الأسفل تتسع من الأعلى٠ شفة دائرية تميل للخارج قاعدة مقعرة قليلاً كمخة بلون أسود متآكلة عند العنق٠تعود إلى القرن الثاني٠	ارتفاع ١٠.٤سم القطر شفة ٣.٣سم قاعدة ١.٤ سم
١٧	١	سراج زيت من الفخار دائري الشكل له قبضة ومثعب فتحتان من الأعلى وتوجد زخارف على السطح مطلي بالغضار بلون أحمر قرميدي٠يعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	طول٩.٥سم الارتفاع من الوسط٢.٦ سم العرض من الوسط٦.٩سم
١٨	١	قدر فخاري أسود اللون بعروتين وشفة مائلة للخارج محزز بخطوط دائرية على الكتف وجزء من البطن مرمم، ناقص قاعدة وجزء من الشفة٠ يعود إلى القرن الثاني الميلادي٠	ارتفاع ١٤سم قطر الشفة ١٢.٥سم السماكة ٣مم



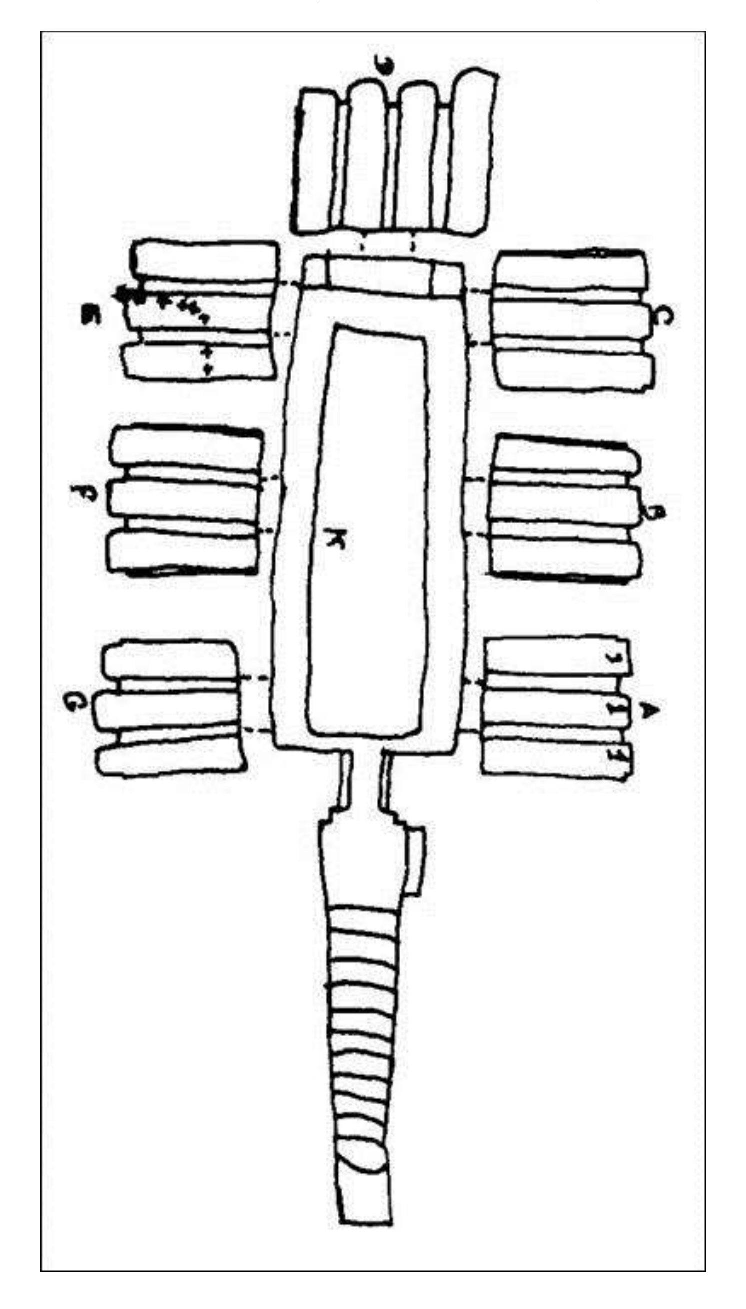




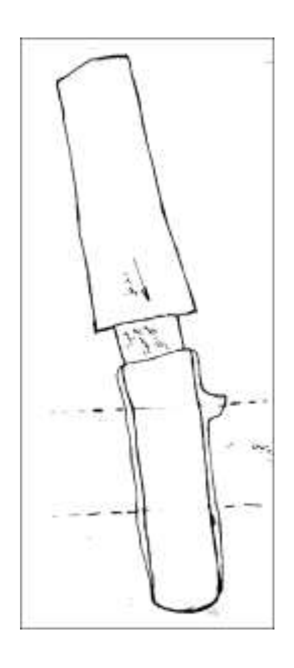
مدفن صوران ١



إحدى المعازب - داخل المدفن وضمنها اللحود



مسقط مدفن صوران ١



مدفن صوران ٢ - مدفن فردي





لقى من مدافن صوران ، متحف حماة ط ٢ – قاعة المدافن

- **مدفن معر دفتين ١ :**

مدفن جماعي ، محفور بالطبقة الكلسية ، مؤلف من مدخل وساحة ومجموعة معازب تتوزع حوله ، وداخل المعازب حفرت اللحود .(راجع المخططات والمساقط) . لم يتعرض المدفن للنهب ونعرض هنا وصفاً لأهم اللقى التي عثر عليها :

الرقم المتسلسل	رقم السجل	العدد	الوصف	الأبعاد
١		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب مغطى بطبقة غضار أحمر قرميدي، فتحة الزيت واسعة مثعب في الأمام سنبلة بشكل دائرة ضمن الفراغ المحصور بين طرف الفتحة والنتوء المحيط بها له قاعدة بكعب صغير٠	طول ١٠سم عرض ٥.٥سم
٣		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ، فتحة زيت كبيرة ، يوجد إطار حول فتحة الزيت المثعب ، الفراغ بين الإطار البارز والفتحة مملوء بزخارف على شكل سنبلة ضمن إطار في المنطقة بين فتحة المثعب والسنبلة يوجد دائرة مزخرفة بشكل زاوية حادة مشابهة لشكل السلم كما يوجد إطار حول الجنبين على شكل خطوط صغيرة مائلة ، القبضة عليها زخارف مشابه للصليب ، من الخلف يوجد قاعدة بارزة ضمنها سبع دوائر وفي الوسط دائرة ثانية ، ضمن جميع الدوائر يوجد نقطة٠	الطول ١٠سم العرض ٥،٦سم
٤		١	سراج زيت شبه دائري مصنع بالقالب فتحة زيت حولها تم تنفيذ مثعب ناتج عن تقاطع مربعين احدهم بشكل حبل والثاني بشكل حبل مجدول حصر في الوسط فتحة الزيت ، قبضة صغيرة مثعب مكسور ناقص ، قاعدة بكعب صغير في وسطها شكل سنبلة٠مطلي غضار٠	الطول١٠سم العرض ٦،٩سم
٥		١	سراج زيت دائري الشكل مصنع بالقالب ، فتحة في الوسط حولها تم تنفيذ زخرفة هندسية تمثل خطوط منحنية تم ملئ الفراغات بنقاط، القاعدة كعب صغير في الوسط نقاط وعند المثعب ، مغطى بطبقة غضار أحمر مهشم عند العروة	الطول ١٠سم العرض٦،٩سم

٦		١	سراج زيت شبه دائري مصنع بالقالب فتحة في الوسط حولها تم تنفيذ ثلاث خطوط من نقاط بارزة ضمن إطار خارجي ، مثعب تم تنفيذ سنبلة على المقبض والقاعدة ذات كعب صغير ضمنها متوازي الأضلاع تم ملئ الفراغات بحبيبات وفي الوسط ، مغطى بطبقة غضار ٠	الطول٩.٢سم العرض ٦.٢سم
٧		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب لونه بيج ،إطار بارز يحيط بالمثعب ، فتحة الزيت في الوسط، ضمن الفراغ بين فتحة الزيت والإطار تم تنفيذ حبيبات بارزة ، ما بين فتحة المثعب وبين الإطار تم تنفيذ سنبلة ، على وجه القبضة تم تنفيذ إشارة مثل الصليب المحور ٠في الأسفل قاعدة مقعرة بدون زخارف ٠يبدو أنه كان يوجد طبقة من الغضار ، توجد طبقة كمخة على كامل السراج٠	الطول ١٠،٦سم العرض ٥،٦سم
٨		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب مؤطر بإطار بارز حول فتحة الزيت والمثعب ، الفراغ بين فتحة الزيت والإطار مزخرف بحبيبات بارزة على شكل دائرة ، الفراغ بين فتحة المثعب والإطار عليه صليب بارز وعلى وجه القبضة عليه كمخة لونه بيج ،القاعدة بكعب صغير ومقعرة ويوجد شحار أسود في المثعب ناتج عن الحرق٠	الطول ١٠،٦سم العرض ٥،٥سم
٩		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب بيج مطلي بالغضار٠٠٠٠٠٠ إطار بارز حول فتحة الزيت وفتحة المثعب ، الفراغ بين فتحة الزيت والإطار البارز ملئ بإطار دائري على شكل خط زيكزاك ، الفراغ بين الإطار وفتحة المثعب ملئ بدائرة بداخلها نقطة بارزة وإطار حولها بارز من حبيبات على شكل دائرة٠ القاعدة بكعب مقعرة ، أثر شحار على المثعب٠	الطول٩،٢سم العرض٥،٧سم
١٠		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب عليه إطار بارز حول فتحة الزيت وفتحة المثعب ، من الخارج لا توجد أي زخارف أخرى، أثر شحار على المثعب، قاعدة بكعب صغير عليه كمخة تغطي كامل الجسم، لونه بيج وردي ،عجينة محلية٠	الطول ٩،٩سم العرض ٥،٥سم

١١		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب عليه إطار بارز حول المثعب وفتحة الزيت ، من الخارج لا توجد زخارف أو هي متآكلة ،يوجد أثر شحار على المثعب ،قاعدة بكعب ومقعرة، لون بيج ،عجينة محلية٠	الطول ١٠،٤سم العرض ٦سم
١٢		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب لونه بيج فاتح عليه زخارف ، إفريزين حول فتحة الزيت تنحني عند فتحة المثعب كما يوجد إفريز مستقيم يصل بين فتحة الزيت وفتحة المثعب ،حفر مستقيمة على القبضة ،في الأسفل قاعدة مقعرة بدون كعب عليه زخارف هندسية محفورة ، كما يوجد حفر مستقيمة من القاعدة إلى أعلى القبضة وزخارف من كلا طرفي القاعدة، من جهة المثعب والقبضة أثر شحار على المثعب٠	الطول ١٠.٥سم العرض ٦.١سم
١٣		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ، زخرفة غير واضحة ضمن الفراغ بين فتحة الزيت والإطار البارز ، لا توجد زخارف من الخارج ، شحار على المثعب ، لون بيج وردي قبضة ناقصة ، السراج متآكل٠	١٠،٤سم العرض ٥سم
١٤		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنوع بالقالب ،يوجد إطار بارز حول فتحة الزيت وفتحة المثعب كما يوجد إطار من الخارج ، الإطار على جانبي السراج ضمن الفراغ بين طرفي فتحة الزيت ، والإطار تم رسم صليب ،وهناك زخارف على القبضة ، يوجد شحار على المثعب٠ لا توجد زخارف من القاعدة٠	الطول ٩،٤سم العرض ٥،٥سم
١٥		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب وإطار يحيط بالمثعب وفتحة الزيت محصور بينها دائرة بارزة في الفراغ بين الدائرة وفتحة المثعب ما يشبه السهم وأربع نقاط بارزة عند المثعب وعلى جانبي السراج عند البطن شريط من النقاط على القبضة شريطين بارزين + شريط نقاط ودائرة بارزة في الوسط٠ قاعدة كعب صغير يوجد إفريز على القبضة وما يشبه العروة على طرفين عند القاعدة ، لون بيج وردي٠	الطول ١١،١سم العرض٥،٩سم
١٦		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ،إطار بارز خارجي يحيط بفتحة الزيت وفتحة المثعب ضمن الفراغ بين الفتحة والإطار يوجد إطار دائري بارز ،	الطول١٠،٢سم العرض٥،٩سم

			لون بيج وردي ، القبضة عليها إطار بارز حول وجه القبضة ، القاعدة مسطحة.	
١٧		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ،إطار بارز خارجي يحيط بفتحة الزيت وفتحة المثعب ضمن الفراغ بين الفتحة والإطار يوجد إطار دائري بارز ، لون بيج وردي عليه كمخة بلون أبيض مصفر، القبضة عليها زخارف بخطوط بارزة. القاعدة بكعب بارز .	الطول ١٠،٤سم العرض ٥،٩سم
١٨		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ،إطار بارز خارجي يحيط بفتحة الزيت وفتحة المثعب ،يوجد أثر شحار على المثعب ،قاعدة بكعب صغير مطلي بغضار أحمر قرميدي عليه كمخة.	الطول٩،٨سم العرض٥،٧سم
١٩		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب إطار بارز خارجي يحيط بفتحة الزيت وفتحة المثعب دائرة بارزة موجودة بين حفرة الزيت والإطار الخارجي تم تصوير وجه على القبضة غير واضح المعالم ،القاعدة بكعب صغير، توجد كمخة على السراج من الخارج والداخل ، لون بيج ، شحار على المثعب ، لونه بيج.	الطول ٩،٨سم العرض ٥،٥سم
٢٠		١	سراج زيت مغزلي الشكل ، إطار بارز خارجي يحيط بحفرة الزيت والمثعب ، بين فتحة الزيت والإطار يوجد زخرفة على شكل زيكزاك ، ثم إطار دائري بارز يوجد بعد دائرة من الحبيبات البارزة ،بين فتحة الزيت وفتحة المثعب زخرفة على شكل زاوية حادة رأسها باتجاه فتحة المثعب القبضة عليها تمثيل لوجه تظهر العينين والأنف والذقن ضمن إطار بارز أسفل الإطار ما يشبه القرط وكأنه تمثيل لوجه فتاة القاعدة لها كعب صغير يحيط بها إطار دائري بارز وهناك خط بارز يصل بين الإطار وأعلى القبضة ، ضمن كعب القاعدة الدائري يوجد خمس دوائر تأخذ شكل صليب. لون بيج.	الطول ٩،٧سم العرض ٥،٣سم
٢١		١	سراج زيت مغزلي الشكل مصنع بالقالب ، إطار بارز حول فتحة الزيت والمثعب الفراغ بين فتحة الزيت والإطار مزين بخط زيكزاك بين الفراغات زين بنقطة ، على القبضة تم تمثيل وجه يظهر فيه الأنف والعينين	الطول ٧،١٠سم العرض ٥،٧سم

				والفم ويظهر ما يشبه الحلق ضمن إطارين بارزين ، القاعدة بكعب صغير يحيط به إطار بارز، ضمن الكعب إطار دائري بارز ضمنه نقطة ، بين الدائرة الخارجية والقبضة ثلاث خطوط بارزة ، يوجد شحار على فتحة المثعب ،لون بيج ،عليه كمخة٠	
٢٢			١	سراج مغزلي الشكل مصنع بالقالب ، إطار بارز يحيط بفتحة الزيت وفتحة المثعب ،المساحة بين فتحة الزيت والإطار البارز زين بخط بارز زيكزاك يحيط بالفتحة ، على القبضة زينت بتمثيل لوجه غير واضح المعالم بارز، المثعب بارز قليلاً يقع في الوسط نلون السراج بيج وردي ، يبدو أنه كان يوجد عليه طلاء أحمر قرميدي متهرئ عليه كمخة ، لون بيج فاتح ، يوجد أثر شحار على المثعب٠	الطول ١٥سم العرض ٥،٧سم
٢٣			١	حلقة رقيقة من النحاس مثقوبة بشكل غير منتظم في الوسط٠ بشكل متطاول لونها أخضر متأكسد ، هناك قطعتين على شكل سلك مكسورة٠	القطر ٥سم السماكة ٠،١سم
٢٤			١	خرزة من الفخار، عجينة بلون رمادي ، سطح أحمر قرميدي متآكل ، مثقوبة في الوسط غير منتظمة٠	القطر بين ٣،٦-٤ السماكة ٢-٢،٤سم
٢٥			١	آنية زجاجية ذات بطن مغزلي منتفخ ، وقاعدة بكعب دائري ،عنق اسطوانية ثم تتوسع من الأعلى ، الشفة لها بروز دائري من الخارج مستقيمة من الأعلى لها إفريز من الداخل عند نقطة التقاء العنق بالبطن يوجد مصفاة بثقب واحد في الوسط هناك حزوز على أعلى البطن ، لون شفاف عليه أكسدة بلون أبيض مكسورة عند أسفل العنق وحرفه٠	الطول ١٠،٤سم قطر الشفة٥،١سم القاعدة ٤،٩سم
٢٦			١	سوار زجاجي بلون أزرق غامق ،عليه كمخة غير منتظمة الأبعاد دائرية ، مكسورة من أحد الأطراف ٠	القطر ٦سم السماكة ٠،٦سم
٢٧			١	سوار زجاج بلون أزرق غامق ، شفافة ،غير منتظم الأبعاد ، والسماكة الحالة جيدة،دائرية٠	القطر الأعظمي من الخارج ٦سم السماكة

٠،٦سم				
الطول ١،٤سم السماكة ١،٥سم	خرزة زجاجية بلون أسود عليها زخرفة بلون أحمر خط حلزوني على كامل الخرزة ، خطوط زيكزاك غير منتظمة بلون أخضر، مثقوبة في الوسط ، بيضاوي	١		٢٨
الارتفاع ٠،٦سم القطر١،٢سم	خرزة زجاجية مخروطية الشكل ، أزرق سماوي	١		٢٩
الارتفاع ٠،٥سم قطر خارجي ١،٢سم	خرزة زجاجية دائرية زرقاء مثقوبة في الوسط٠	١		٣٠
القطر من الخارج ٧،١سم السماكة ٣مم	سوار من النحاس ،عبارة عن سلك دائري غير متصل الأطراف ،مسطح أحد الأطراف أما الطرف الآخر فهو ملتوي إلى الخارج ، مكسور الرأس هناك زخارف خارجية بالحز وهي عبارة عن زيكزاك مكون من ثلاث خطوط متقاطعة / منظف /	١		٣١
القطر من الداخل ٥،٧سم السماكة ٣مم	جزء من سوار من النحاس دائري مكسور الطرفين هناك زخارف بالحز من الخارج وهي عبارة عن زيكزاك ، مرمم٠	١		٣٢
القطر من الخارج ٥،٦سم السماكة ٣مم	سوار من النحاس عبارة عن سلك دائري مكسور من أحد الأطراف أما الطرف الآخر فله رأس مخروطي٠	١		٣٣
القطر من الخارج عند الأطراف٦،٢سم السماكة٥مم	سوار من النحاس عبارة عن عدة أسلاك مجدولة لها شكل دائري أحد الأطراف مكسور أما الطرف الآخر يبرز سلكان ملتويان يستخدم لقفل السوار ٠منظف٠	١		٣٤
القطر من الداخل ٦،٢سم السماكة ٣مم	سوار من النحاس عبارة عن سلك دائري فاقد لأحد الأطراف والطرف الآخر مسطح عليه زخارف على شكل دائرتين متلاصقتين على الوجه الخارجي للسلك يوجد زخارف على شكل زيكزاك / خطوط غير متلاصقة شكل دائري / منظف /	١		٣٥
السماكة ٣مم	سوار من النحاس عبارة عن سلك أحد أطرافه مخروطي صغير أما الطرف الآخر مكسور ناقص / منظف /	١		٣٦

٣٧		١	خاتم من النحاس ،الطرف الداخلي مستوي أما الطرف الخارجي دائري ، في أعلى الخاتم تزيينات وهي عبارة عن شكل بيضاوي نافر عن جسم الخاتم وهو مكسور ومؤكسد.	
٣٨		١	فردة حلقة من النحاس عبارة عن أسلاك مجدولة عدد ٣ مبرومة حول بعضها لها حلقة في النهاية مرتبطة بحلقة أخرى موصولة بسلك رفيع ضمنه حلقة على شكل صفيحة قليلة العرض وغاية السلك تثبيتها في الأذن.	السماكة ٣،٥مم سلك الأذن ١،٥مم
٣٩		١	سوار من النحاس عبارة عن سلك دائري طرفيه مخروطيان لكن إحداهما مكسور / منظف /	القطر من الخارج ٥،١سم سمكة الرأس ٦مم
٤٠		١	فردة حلق من النحاس عبارة عن سلك دائري أحد أطرافه ملتف إلى الخارج على شكل حلقة أما الطرف الآخر ملتف إلى الخارج على شكل نصف دائرة ومن ملحقاته سلك أحد أطرافه ينتهي بحلقة دائرية ومكسور وغير منظف.	القطر من الداخل ١،٥سم السماكة ١مم
٤١		١	خاتم من النحاس دائري مفصول عند منطقة اللحام مسطح من الداخل والخارج / منظف /	القطر ١،٨سم السماكة ١مم
٤٢		١	خاتم من النحاس عبارة عن سلك دائري مدبب الأطراف تقريباً وهو مكسور إلى قسمين / منظف /	القطر من الداخل ١،١سم السماكة ١مم
٤٣		١	خاتم من النحاس عبارة عن دائرة بشكل مسطح من الداخل والخارج يوجد عليه زخرفة بالحز بشكل طولاني وهي عبارة عن خط على كامل الخاتم من الخارج / منظف / وهو مكسور إلى قسمين.	القطر ١،٧سم من الداخل السماكة ١مم
٤٤		١	خاتم من النحاس دائري الشكل مستوي من الداخل ومن الخارج وهو مكسور إلى قسمين / غير منظف /	القطر من الداخل ٢،٥سم السماكة ١مم
٤٥		١	سوار من النحاس عبارة عن سلك دائري غير منتظم ذو رأس مخروطي أما الطرف الآخر مكسور وناقص / منظف /	القطر أعظمي ٣،٨سم أصغري

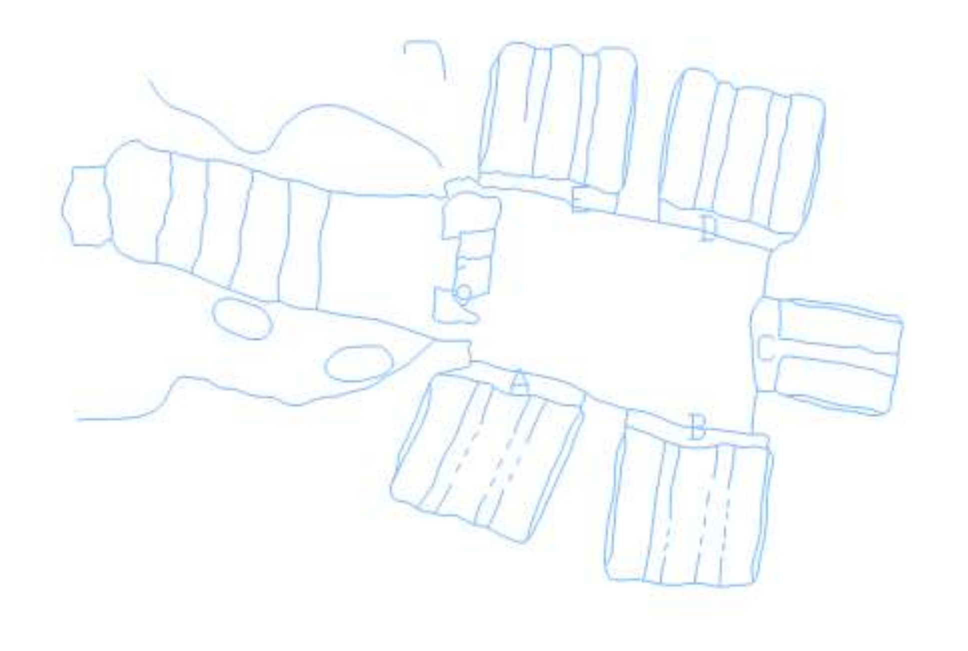
					٣،٥سم السماكة ٣مم
٤٦			١	خرزة من النحاس بيضاوية ذات ثقب دائري في الوسط / منظف /	الطول ١،٣سم القطر ١،١سم السماكة ٤مم
٤٧			١	إبزيم / بكلة زنار / من النحاس عبارة عن حلقة مغلقة من الخلف عند نقطة التقاء اللسان بالإبزيم على شكل سلك دائري في المقدمة هناك إفريز / حفرة / يتوضع فيها اللسان ، شكله عريض من الخلف له حلقة من الأسفل ترتبط بالسلك الدائري من الأمام٠	الطول ٣،٤ سم العرض ٢،٤سم
٤٨			١	إبزيم / بكلة زنار / من النحاس تتألف من جزأين: اللسان وهو عبارة عن قطعة عليها نتوء غايتها إيقاف فتح اللسان عند حد معين٠ جسم البكلة له فتحتين الفتحة الأولى بيضوية من أجل تمرير الحزام ولها حفرة في المقدمة من أجل توضع اللسان فيها٠ الفتحة الثانية صغيرة وهي المكان الذي يتم تثبيت اللسان فيه بحيث يكون متحرك والقسم المتبقي من جسم البكلة عليه زخارف بالحفر هندسية بحيث تملأ الفراغ الموجود ، على الوجه السفلي هناك بروزين مثقوبين غايتهما تثبيت البكلة بالحزام٠هذه البكلة صغيرة تعطي فكرة عن صغر عرض الحزام الملفوف حول الخصر٠	
٤٩			١	إبزيم / بكلة زنار / من النحاس تتألف من قطعتين اللسان له نتوء غايته إيقاف فتح اللسان عند حد معين٠ جسم البكلة: ويتألف من فتحتين الأولى وظيفتها تمرير الحزام ولها حفرة في الأمام غايتها توضع اللسان في مقدمة البكلة ٠ الفتحة الثانية وهي تربط اللسان بالبكلة٠تم ملئ السطح المتبقي من جسم البكلة بزخارف بالحفر تم ملئ الفراغ بورقتين صغيرتين كما يوجد حفرة صغيرة ، تم تنفيذ زخارف بشكل صليب في كلا طرفيه حرفين باللاتيني ومن أعلى كل منهما ورقتين٠ على الوجه السفلي هناك نتوءين مثقوبين في الوسط غايتهما ربط البكلة بأحد أطراف الحزام والحزام رقيق	

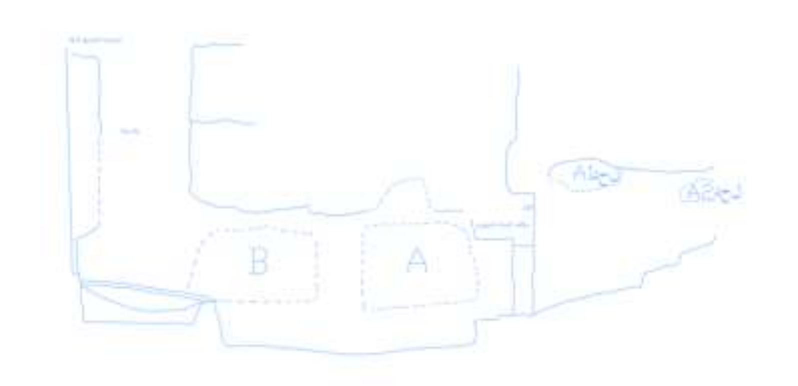
			وهذا واضح من حجم الحزام منظفة ومرممة مكسور عند اللسان٠	
٥٠		١	بكلة/ إبزيم / حزام من النحاس مثلثة الشكل رأس المثلث يمثل نصف دائرة	الطول ٣،٧ العرض ٢،٦سم
٥١		١	حلقة من النحاس صغيرة مفتوحة لها لسان /منظفة /	الطول ١،١ القطر من الخارج٠،٧سم
٥٢		١	فردة حلق من النحاس عبارة عن سلك أحد أطرافه مسطح والآخر مكسور ومفقود٠ مكسور منظف٠	القطر ٢سم
٥٣		١	بكلة (إبزيم حزام) من النحاس عبارة عن صفيحة رقيقة لها ثقبين في جسم التثبيت مع الحزام شكلها بيضاوي مثقوبة في الأمام ولها حلقتن . ترتبط بحلقة عبارة عن سلك مربع الشكل٠ اللسان مفقود٠مكسورة ناقصة (منظفة)	الطول ٥،١سم العرض ٢،٩سم السماكة ٠،٤سم
٥٤		١	بكلة (إبزيم حزام) من النحاس تتألف من قطعتين : جسم البكلة مقسوم نصفين يحدده حفرة ارتكاز اللسان من الخلف تتصل بها سلك لتثبيت اللسان المتحرك٠ اللسان ذو مقطع مثلث الشكل له نتوء لتحديد فتحة اللسان الحلقة مكسورة وغير مرتبطة بالبكلة ،منظف٠	الطول ٣،٧سم العرض ٣،٦سم
٥٥		١	اسطوانة (عبوة اسطوانية) من النحاس غير منتظمة مخروطية تقريباً مغلقة من الطرفين غير معروفة الاستخدام غير منظفة ،متآكلة٠ هناك قطعة أخرى متآكلة بداخلها قطعة قماش ربما من القنب٠	الطول ٣،٦سم القطر ١،١سم
٥٦		١	بكلة (إبزيم حزام) من النحاس يتألف من قطعتين : جسم البكلة عبارة عن سلك مثلثية الشكل شبه دائرية .	الطول ٣،٢سم العرض ٣سم
٥٧		١	حلقة نحاسية +حديد ، الأولى من نحاس والثانية من حديد ملتصقتين شبه دائرية٠ الحديد صدأ ومهترئة	القطر النحاس ١،٢سم الحديد ١،٤سم
٥٨		١	خرزة من الزجاج دائرية مكسورة إلى قسمين مفقود جزء منها مستوية من الداخل ودائرية من الخارج وهي من زجاج ذو اللون الأحمر٠	القطر من الداخل ٦مم السماكة ٢،٥سم
٥٩		١	خرزة من الزجاج شبه دائرية سماوية اللون مثقوبة في	القطر ٠،٦سم

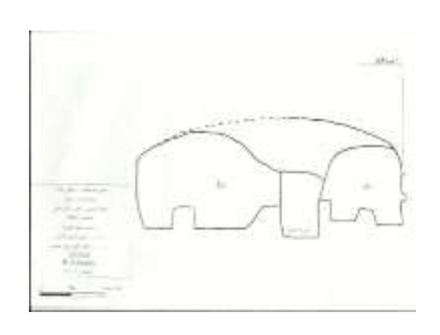
				الوسط مقسومة إلى قسمين في الوسط بوجود اللون أبيض مكسورة٠	
٦٠			١	خاتم من الفضة دائري مسطح من أحد أطرافه عليه زخرفة على شكل معين ناقص أحد أطرافه (منظف ومرمم)٠	القطر من الخارج ٢،٣سم من الداخل ١،٩سم السماكة ١،٥مم
٦١			١	خرزة مغزل من العظم دائرية الشكل هرمية مثقوبة في الوسط قاعدة مسطحة، هناك زخرفة بالحز على شكل دوائر حول الثقب على كامل السطح العلوي٠	القطر٣سم السماكة ٠،٨سم
٦٢			١	آنية من الفخار ، قاعدة مسطحة بطن مغزلي محزز ناتج عن خطوط الدوران٠ شفة مائلة للخارج وبارزة٠	



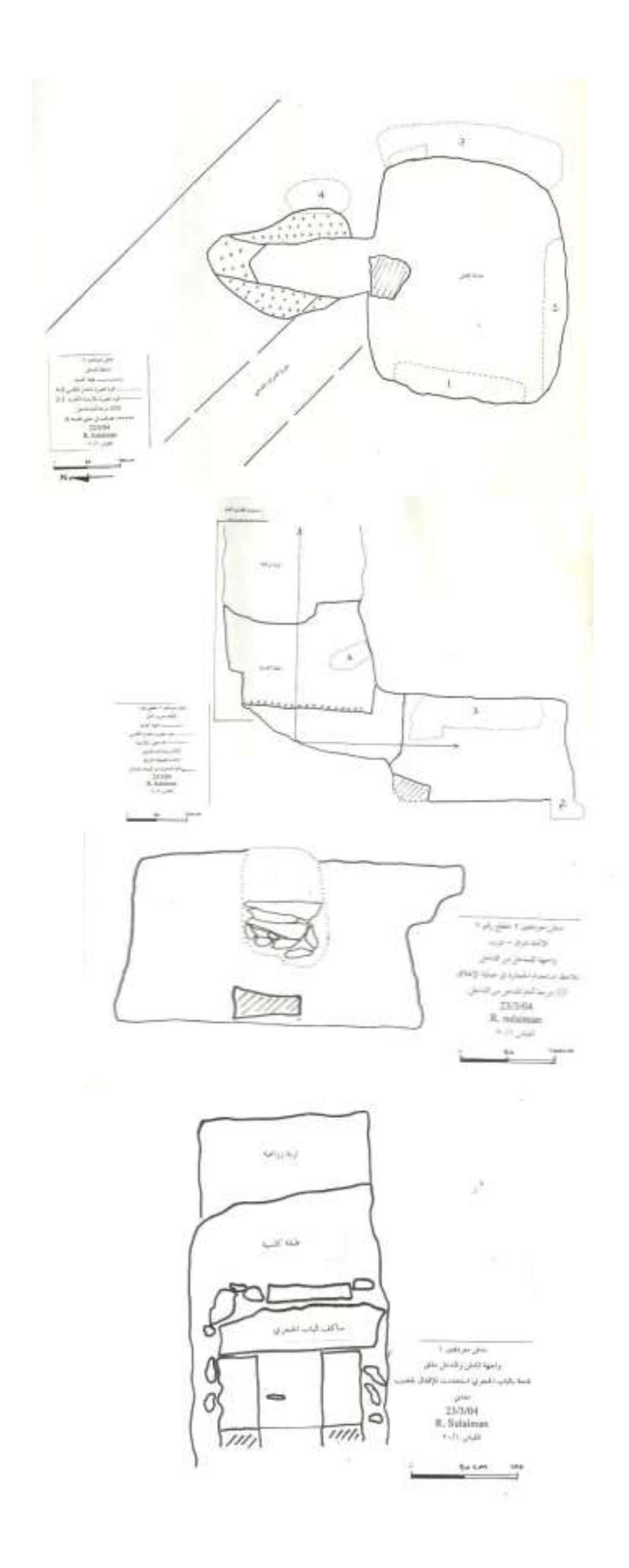
مدفن معردفتين ١







مدفن معردفتين ١





سرج فخارية من مدفن معردفتين – قاعة المدافن ، متحف حماة ط ٢

تاسعاً : مدفن أفاميا :

تاريخ التنقيب: ١٩٩٧/٧/٥ ، رئيس البعثة الوطنية : نديم خوري . يقع هذا المدفن خارج سور مدينة أفاميا من الجهة الشمالية وعلى بعد حوالي /٥٠٠/م باتجاه قرية الكركات .

أقسام المدفن:

يقسم المدفن إلى ثلاثة أقسام :

١- القسم الأول : عبارة عن غرفة صغيرة أطوالها ٢١٥× ٢٤٧ سم أرضيتها من الفسيفساء وهي عبارة عن دائرة مزخرفة بزخارف هندسية بوسط ثلاثة مربعات وحولها أربعة زهرات تقع بزوايا المربع الأول وعلى جانبي الفسيفساء يوجد من الجهة الجنوبية أربعة قبور ومن الجهة الشمالية أربعة أخرى وهي على شكل جارور أطوالها ٢١٥ سم وفوهتها ٥٥×٥٠سم ، وعلى الجدار الجنوبي والشمالي وجد أجزاء من (الفريسك) أي الكلس المطلي على الجدران ومزخرف بزخارف نباتية حول دوائر بنية اللون وقد وجد شاهدة قبر كانت موجودة على فتحة قبر رقم(٤) من الجهة الشمالية كتب عليها باللغة اليونانية النص التالي :

بسنة ٤٤٩(سلوقي) أي حوالي ١٣٧م ، وبشهر لوآوس يوم ٢٣ هيركليون ، المأسوف عليه وداعاً

ويعتقد أن هذه الشاهدة قد استعملت بغير مكانها الحقيقي مرة ثانية كغطاء للقبر.



القسم الأول (الغرفة الغربية)

٢- القسم الثاني:

وهو القسم الأوسط والرئيسي يدخل عليه من القسم الغربي بباب عرضه ٨٥ سم على درجة مغلفة بالرخام عرضها ٤٠سم وارتفاعها ٢٢سم وهي بعرض المدفن .

يضم على جانبي الأرضية الفسيفسائية من الجهة الجنوبية والشمالية ثلاثون قبراً على شكل جوارير أطوالها ٢١٥سم ، وفوهتها ٥٥×٥٠سم ، قبران من الجهة الشمالية الغربية وثلاثة قبور من الجهة الجنوبية الغربية لم تظهر معالمها بسبب الفلاحة التي تحدث للأرض بشكل دائم أطوال هذا القسم ٤٩٠×٢٤٠سم ، وإن المدفن تعرض لنهب قديم وذلك لوجود عظام القبور بوسط المدفن متراكمة فوق بعضها البعض ولم يوجد لقى بها سوى ثلاثة أساور بلورية مع حلقة صغيرة من البلور وسراج مكسورة فوهته وبوسطه من الأعلى يوجد فتحة دائرية صغيرة وصورة لكلب يقفز فوقها .

أما أرضيته :

فهي أرضية من الفسيفساء أطوالها ٤٠٠×٢٤٠سم وقوامها على الشكل التالي:

أ- يتوسطها ثلاثة صور نصفية من الغرب إلى الشرق يحددها خطين من البحص الأسود بعرض ٢سم وعرض الصورة ٦٨سم ، وطول كل منها ٨٥سم ، ويحدها على الجنبين دربين من أغصان الورد بعرض ١٨سم بكل درب سبعة أغصان وبرأس كل غصن وردة ويحيط بهذا البرواز ، مشكل ثلاثة سفايف الأولى بنية اللون بعرض ٣سم والثانية بلون بني فاتح بعرض ٣سم والثالثة بلون الأبيض بعرض ٧سم وبعد ذلك يأتي إطار زخرفي مكون من دربي تلافيف تزينيه بعرض ٤٠ سم ويلي هذا الإطار ثلاثة سفايف الأول أبيض بعرض ٣سم ، والثاني بني بعرض ٨سم ، والثالث أبيض بعرض ٢,٥سم.

ب-الصور الثلاثة :

الصورة الأولى أطوالها ٦٨× ٨٥ سم ، وهي عبارة عن وجه على رأسه تبرز تفرعات مختلفة الاتجاهات تخرب من الوجه العين والخد اليساري وحوله مجموعة من الأسماك والحيوانات النهرية والبحرية وهذا يدل على إله النهر الذي يعطي الأرض باستمرار.

الصورة الثانية أطوالها ٦٨× ٨٥ سم ، وهي عبارة عن صورة نصفية لامرأة مكللة بإكليل من الأوراق النباتية والفواكه يظهر جزء من ردائها مربوط بعقدة على كتفها الأيسر وكتب تحتها بالأحرف اليونانية ((g y)) (جي) أي الأرض فهي تمثل الأرض الخصبة والعطاء والخير .

الصورة الثالثة أطوالها ٦٨×٨٥سم وهي عبارة عن صورة نصفية لشخص يحمل على رأسه تاج وخلفه هالة دائرية الشكل عاري الجزع وكتب تحته باللغة اليونانية (( )) (أوين) أي الزمن الأبدي المستمر بدورانه .





القسم الأوسط – الأرضية الفسيفسائية

٣-القسم الثالث :

عبارة عن غرفة صغيرة أطوالها ٢٢٥×٢٠٠سم ، حفر بأرضيتها قبرين يعتقد أنها مجمع لهياكل عظمية حيث وجد جدار مبني فوق القبر الأول ، وبعد أن امتلأ بني فوقه الجدار بعرض القبر وبني القبر الثاني وقد تبين أن جدران هذه الغرفة مطلية بالكلس المزخرف بإطار على شكل أنصاف دوائر بيضاوية وعلى الأغلب يؤرخ هذا الدفن بين القرن الرابع والقرن الخامس ميلادي .



القسم الثالث من المدفن



متحف حماة ط ٢ – قاعة المدافن ، نقل وعرض اللوحة في قاعة المدافن

مخطط العرض العام لقاعة المدافن المكتشفة في محافظة حماة عام ٢٠١٠- متحف حماة

شاهدة قبر	الفترة الإسلامية	636 A.D		
مدفن صوران/جماعي/	الفترة البيزنطية	3-4 A.D		
مدفن الرقيطة				
مدفن بعرين /فردي/	الفترة الرومانية	65 BC- 3 A.D		
مدفن تل أرزة /جماعي/				
قبرين فرديين من تل الحمصي	الفترة الهلنستية	333 B. C		
مدفن أرزة /ج/	فترة البرونز الوسيط	2000-1600B.c		
مدافن الروضة/ف/ج/	فترة البرونز القديم	3200-2000B.C		
مدفن طيبة الامام				
مدفن أرزة				
مدافن من موقع الشير	العصر الحجري الحديث	7000B .C		

إعداد أمين المتحف الوطني بحماة – ٢٠١٠